

العقيد علي حملات في حوار شامل مع الشروق

..هكذا تشكلت الطلائع الأولى للمخابرات الجزائرية

11-10



32
صفحة

الشروق

اليومي

إخبارية وطنية



السبت 05 جويلية 2008م ■ الموافق لـ 02 رجب 1429 هـ ■ العدد 2344 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

الشروق تنشر مضامين المراسيم التنفيذية لقطاع التربية

ترقية كل المعلمين إلى أساتذة وتجريم ضرب التلاميذ

● فتح أقسام خاصة بالمعدين وتشديد شروط اعتماد المدارس الخاصة

8

الشروق تهدي فضيل مغارية حفل اعتزال على طريقة المشاهير

نجوم العالم يتذكرون الجيل الذهبي للجزائر

صايب علمني الإسلام وأطعمت 60 مسكينا من أجله

فيرو

لـ الشروق :



27-26



بوردباله يتبنى مخططا صارما لمواجهة لوبيات الاحوايات ومافيا التهريب



حركة تغيير في سلك الجمارك تشمل تحويل 5 آلاف جمركي

4

تنتهي بنزيف حاد يؤدي إلى الموت الحفل النهائي بمنتدى الهيلتون

اليوم يعرف الفائزون بالشقق الثلاث في مسابقة الشروق التضامنية

32

الفنان المصري محمود ياسين يفتح قلبه لـ الشروق :



"صدام حسين كان وراء توقف السينما المصرية"

24

صورة : الشروق

عليكم بالباكالوريا
وعليتنا بالهدايا

20 هدية في انتظاركم

شارك مجانا و اربح هدية الباك مع Aigle

باكالوريا 2008

المشاركة على المترشح لامتحان شهادة البكالوريا:
الحصول على قسيمة المشاركة عند بالغ التجربة أو سوبرات
ملا القسيمة، و ضعها في ظرف بريدي و أرسلها إلى العنوان التالي
باكالوريا Aigle 2008، ص.ب 16026 باش جراح، الجزائر.
السحب يكون بعد الإعلان عن نتائج البكالوريا بحضور محضر قضائي
الاتصال بالفائزين يكون عن طريق الهاتف و يعلن عن اسمائهم في جريدة الشروق اليومية
يوم 20 جويلية 2008
نعلم بانني التجربة أنه يمكنهم الفوز بجهاز تلفاز حجم (35سم) في حالة ما إذا كان اسمه على قسيمة الغالب (5) الفاز.

Aigle
الوعد عند كل غسيل



إعداد وإشراف: ميلود بن عمار
miloud_benamar@hotmail.fr

تونسي ورجال الإعلام



حرص العقيد التونسي، المدير العام للأمن الوطني، خلال حفل تخرج عونات النظام العمومي بمدرسة الشرطة بعين البنيان، على حضور ممثلات الصحافة في الحفل الذي نظم على شرف الضيوف وبحث بنفسه عنهن خلال تقسيم قطعة الحلوى المخصصة لإحياء مناسبات ثلاثية عيد الاستقلال، عيد الشباب، حفل التخرج واستجاب لهن بعد حصاره بالأسئلة، رغم انشغاله بضيوفه... وكانت لفظة تكشف احترام المسؤول الأول عن الجهاز لرجال ونساء الإعلام.

المساجد في رحاب الموطأ وصحيح البخاري



انطلق أمس الجمعة أئمة المساجد عبر الوطن في قراءة موطأ الإمام مالك بن أنس وصحيح الإمام البخاري وستختتم القراءة ليلة القدر المباركة من شهر رمضان المعظم، وسيشرف وزير الشؤون الدينية بو عبد الله

غلام الله على الشروع النموذجي في قراءة صحيح البخاري بالجامع الكبير بالجزائر العاصمة غدا الأحد مباشرة بعد صلاة العصر.

المنذبة كبيرة والميت فار؟

إتصل مواطن، وهو أستاذ تعليم متوسط، بالحماية المدنية يطلب المساعدة والتجدة، وهو الأمر الذي جعل فرقة الحماية المدنية بحسين داي بالعاصمة تهب على عجل لنجدته، إلا أن هؤلاء فوجئوا بأن كل ما في الأمر هو تسرب للمياه بالشارع الرئيسي للمنطقة. ويبدو أن المواطن أخطأ العنوان، رغم أنه أستاذ، فعوض أن يتصل بالشركة المكلفة بإصلاح مثل هذه الأعطال اتصل بالحماية المدنية.. وكما قال المثل "المنذبة كبيرة والميت فار"!

لخضر حمينة "ولا ابن العشرين"



المخرج الفند وصاحب السعفة الذهبية لخضر حمينة لم يول أي اهتمام للصحافة، في الوقت الذي ظل فيه يهرول بسرعة شديدة بعد فراغه من فطور الصباح أو الوجبات اليومية وكأنه هارب من أمر ما، حتى أن البعض حسده على اللياقة البدنية التي يتميز بها، وهو في سن متقدم، كما تحولت مرافقته، التي ظن البعض أنها زوجته، إلى ناطق رسمي باسمه ترفض على لسانها وأمامه أن يجري لقاءات مع الصحافة.

متسولة تدخل قابضا المستشفى

رغم أنها لا ترتدي حزاما أسود ولا تملك هيئة رياضية بارزة، أو مصارعة، إلا أنها سجلت هدفها في ظرف قياسي، حيث قامت هذه الأخيرة وبمصارعة قابض إحدى الحافلات بتيزي وزو عندما تجرأ هذا الأخير واقتراب منها من أجل أن يرغمها على النزول من حافلة كونها تزعم المسافرين، فنال جزاءه. للإشارة، فإن المعنية متسولة التحقت بحافلة الضحية بعد يوم شاق من العمل في تخصصها بأزقة وشوارع تيزي وزو، لتتوجه إلى مسكنها بوادي عيسي، أما القابض فقد قضى ليلة مائلا بالمستشفى!

حرم زرهوني مهمة بمستوى الشرطيات الجزائريات

حضرت السيدة زرهوني، حرم وزير الداخلية يزيد زرهوني، التي يشهد لها بالتواضع والبساطة، حفل تخرج عونات النظام العمومي رفقة المدير العام للأمن الوطني، وهي المرة الثانية التي تحضر فيها حفل التخرج بهذه المدرسة، لكن هذه المرة في غياب وزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني، وكان العقيد التونسي كل مرة يقدم شروحات للسيدة زرهوني التي لم تخف إعجابها بمستوى الشرطيات المتخربات وقبّلت بحرارة إحدى المتفوقات.



المهمة الجديدة تحرم ولد عباس من عطلة الصيفية

صرح جمال ولد عباس لدى تنصيبه اللجنة الوطنية لاستقبال المغتربين الزائرين للجزائر هذا الصيف، أنه ممنوع من العطلة الصيفية هذه السنة، بسبب متابعته الشخصية لهذا الملف بتوفير 19 فضاء لترفيه والخدمة الصحية المتواجدة في المطارات والموانئ والنقاط الحدودية بتكلفة 10 ملايين سنتيم سيستفيد منها 900 ألف مغترب سيزورون الجزائر خلال ثلاثة أشهر الجارية، والذين منعوا ولد عباس من عطلة الصيفية التي كان ينتظرها بأحر من الجمر بعد المهمة الجديدة التي كلف بها جراء التعديل الحكومي الأخير بتكليفه بحقيقتي الأسرة والجالية الجزائرية بالمهجر التي لم تكن بردا وسلاما عليه.



سيد علي كويرات على خطى الضيوف العرب



انتقلت عدوى تتصل النجوم من إجراء مقابلات مع الصحفيين إلى الفنانين الجزائريين، حيث ظل الفنان سيد علي كويرات في آخر أيام المهرجان الدولي لمهرجان العربي بوهران، يؤجل الحديث إلى الصحفيين ضاربا لهم مواعيد مستقبلية، ما أثار حفيظة الصحفيين، لاسيما وأن الفنانين الجزائريين معروفين بتذمرهم من التهميش والإقصاء.

الصحافة في الشارع

وجد صحفيو بعض الجرائد الوطنية والإذاعات المسموعة أنفسهم في الشارع، بعد أن أقدمت إدارة الفندق بإبلاغهم دون إشعار مسبق أن إدارة المهرجان لم تدفع تكاليف باقي أيام المهرجان، ما أحبط معنويات الصحفيين الذين اضطروا إلى إخراج حقائبهم إلى باحة الفندق منتظرين حلا لمأزقهم.

الإفتاحية

من يصدّق الشيطان؟!

قادة بن عمار

يقول صندوق النقد الدولي ناصحا في تقريره الأخير أن عديدا من البلدان تعيش على وقع مخاوف جادة من اندلاع أحداث شغب واسعة واحتجاجات شعبية كبيرة، جراء ارتفاع أسعار النفط، في مقابل غلاء أسعار المواد الغذائية الأساسية، والمقصود طبعاً بتحذير "الأفامي" هي البلدان المنتجة للبترول والتي يمارس عليها "الكارتل" العالمي هذه الأيام ضغوطا كبيرة من أجل رفع الإنتاج لتخفيض الأسعار. وبالتالي، فإن قلب "الأفامي" ليس على الفقراء، بل على مصالح أسياده، يعني بالاختصار المفيد تقريره المذكور يندرج ضمن ما يمكن تسميته بالحق الذي أريد به باطل! الشعوب الفقيرة في البلدان المنتجة للنفط لم تعد تعنيها مباشرة مسألة ارتفاع أسعاره أو تخفيض الإنتاج، طالما أن حالها المزري والذي يدعو إلى الرثاء لم يتغير، كما أن وزراء النفط في هذه الدول تحولوا إلى وكلاء لأنظمة فاقدة للشرعية بالنسبة للبعض، أو مجرد موظفين لدى دوائر أجنبية وجواسيس لحسابها داخل منظمة أوبك بالنسبة للبعض الآخر، رغم إدراك العرب المنتجين للبترول والاحتكرين له سلطويا أن هذا الذهب الأسود الذي أسقط بعض أنظمة أشقائهم، مثلما هو الحال في العراق، يعد نفسه الرشوة التي يمكن دفعها للأجنبي من أجل ضمان مساعدته لبقاء النظام، كما هو حال العراق الجديد أيضا أو ليبيا مثلا!

قصة الذهب الأسود في المنطقة تحولت إلى مهزلة، ومنظمة أوبك باعت ضميرها وذمتها، رغم ما قد يبدو عليها من صمود شكلي وإعلامي أمام مطالب رفع الأسعار، كما لم يعد يخفى على أحد أن مؤتمر الرياض مؤخرا كان الهدف من ورائه رفع الإنتاج لخفض الأسعار وضمان فوز الجمهوري جون ماكين بمنصب ساكن البيت الأبيض! الأفامي الذي يهدل الشعوب الفقيرة في دولها الغنية لسنوات، وأخذ منها فوائد ديون تفوق ميزانيات كاملة لحكومات غربية، يأتي اليوم ليقول لنا إنه خائف على هذه الشعوب (...). فمن ذلك المعتوه الذي يأتمنه مجددا، ومن هذا الغبي سياسيا واقتصاديا الذي يصدّق الشيطان حين يعظ؟

تصوير: احميدة غ



لم يجد هذا الطائر من مأوى سوى في أعلى هذا العمود الكهربائي ببلدية ذراع الميزان بولاية تيزي وزو، حيث بنى عشه، لكن دون خشية من السقوط الذي قد يؤدي بحياته وحياة فراخه الصغار..

مودة
9
تعليق

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المدير العام مسؤول النشر علي فضيل علي فضيل محمّد يعقوبي		المدير العام مسؤول النشر علي فضيل علي فضيل محمّد يعقوبي		المدير العام مسؤول النشر علي فضيل علي فضيل محمّد يعقوبي	
الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورشة		الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورشة		الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورشة	
التوزيع: الوسط: مؤسسة الشرق للثقافة الشرق: AMP الغرب: SDPO		التوزيع: الوسط: مؤسسة الشرق للثقافة الشرق: AMP الغرب: SDPO		التوزيع: الوسط: مؤسسة الشرق للثقافة الشرق: AMP الغرب: SDPO	
مكتب قسنطينة: دار الصحافة قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.04 مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحيمي وهران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77		مكتب قسنطينة: دار الصحافة قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.04 مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحيمي وهران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77		مكتب قسنطينة: دار الصحافة قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.04 مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحيمي وهران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77	
البريد الإلكتروني لقسم الإشعار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 02 154 00022 2202262 RIB - رقم الحساب الجاري: CCP 16-006-17 Clé 33		البريد الإلكتروني لقسم الإشعار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 02 154 00022 2202262 RIB - رقم الحساب الجاري: CCP 16-006-17 Clé 33		البريد الإلكتروني لقسم الإشعار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 02 154 00022 2202262 RIB - رقم الحساب الجاري: CCP 16-006-17 Clé 33	

أحكام بين الإعدام والسجن غير النافذ في حق 3 إرهابيين بومرداس

أدانت محكمة الجنايات على مستوى مجلس قضاء بومرداس في قضيتين منفصلتين الإرهابي قُل. اسماعيل" بعقوبة السجن المؤبد، فيما نفت وجه الدعوى عن المتهم الثاني المدعو "ق. فاتح"، وقد توبعا المتهمان بجناية تكوين جماعة إرهابية والسرقة بحمل السلاح، والقتل العمدي، حيث توجها المتهمان المنحدران من منطقة عمال سنة 2001 إلى بلدية شعبة العامر. إذ اغتالا مقاوما ذبحا يبلغ من العمر 25 سنة، واستوليا على مبلغ مالي من صديقه، كما استوليا على سيارة لنقل المسافرين، وقد أدين المتهم الأول بالإعدام وهو في حالة فرار، حيث التحق بصفوف "الجيا" في بداية التسعينيات قبل أن ينتقل إلى صفوف "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، فيما نفيت وجه الدعوة عن المتهم الثاني بعد القضاء عليه من طرف مصالح الأمن. وفي قضية أخرى أدين الإرهابي "ت. كمال" بعقوبة السجن غير النافذ لمدة ثلاث سنوات في قضيتين منفصلتين، تتعلق الأولى بجناية الانخراط في صفوف الجماعة الإرهابية، حيث التحق بصفوف الجماعة سنة 2006، على مستوى سرية تنشيط بلدية بومرداس قبل أن ينتقل طوعا إلى ولاية تيزي وزو للتدرب على صناعة الصواريخ التقليدية المعروفة باسم "الهباب"، كما شارك في وضع قنبلة استهدفت الشرطة القضائية بولاية بومرداس. وقد أدين المتهم بالعقوبة نفسها على التهمتين المتابع بهما باعتباره ثائبا، في سنة 2007، أي سنة بعد التحاقه بصفوف الجماعة الإرهابية، فيما التمس النائب العام تسليط عقوبة السجن لمدة عشر سنوات.

●**إدريس**

ملف اختطاف "البارا" للسياح الألمان أمام العدالة

ستفتح محكمة جنايات العاصمة في ال 13 من جويلية الجاري آخر ملف ثقيل لهذه الدورة، متعلق بقضية اختطاف السياح الأوروبيين بصحراء الجزائر في 2003، والذي تورط فيه عماري صايفي المدعو عبد الرزاق البارا، أمير المنطقة الخامسة، لكن اسمه لم يرد ضمن قائمة المتهمين الخمسة في القضية وهم (ن،ع)، (ق،ع) (ب،ب)، (ب،ع). ويرجع ملاحظون سبب عدم إدراج اسم عماري صايفي رفقة المتهمين، إلى أن التحقيق لايزال متوصلا مع "البارا" الذي طالبت أيضا السلطات الألمانية بمحاكمته، لأنه العقل المدبر لاختطاف سياحها، وسيحاكم في القضية أربعة متهمين سيواجهون تهما ثقيلة وخطيرة تتعلق بجناية الانخراط في جماعة إرهابية تنشط بالخارج، والمتاجرة في استيراد الأسلحة واختطاف رعايا أجانب والانضمام إلى جماعة إرهابية مسلحة والسرقة باستعمال أسلحة ونشر التقتيل بين المواطنين وتمويل جماعة إرهابية. ومن المنتظر أن يكشف المتهمون تفاصيل مثيرة عن كيفية اختطاف السياح الأوروبيين ال32 في 2003، وكذا تجارة الأسلحة على الحدود التشادية الليبية، وشبكات التجارة السوداء.

وبالرجوع لبعض حثيثات قضية الاختطاف التي خططت لها "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" تحت إمارة المظلي الهارب عبد الرزاق البارا رفقة حوالي 40 عنصرا إرهابيا لاختطاف مجموعة من السياح الأوروبيين كانوا في رحلة داخل الصحراء الجزائرية، وقد طلب "البارا" آنذاك فدية مقدرة بملايين اليورو من ألمانيا، مقابل تحرير رعاياها، القيمة المالية التي دفعتها ألمانيا واكدت الاحداث فيها بعد انها وجهت لتموين وتمويل العمل الارهابي في الجزائر.

للاشارة فقد حكم على "البارا" غيابيا بالسجن مدى الحياة من طرف جنايات العاصمة في دورة فارطة.

● **نادية / س / الهام.ب**

الحدث

تونسي يعلن تعيين امرأة على رأس أمن ولاية قريبا

6 آلاف شرطي جديد وتغطية العاصمة بـ30 مركز أمن في الأحياء الساخنة

كشف المدير العام للأمن الوطني، العقيد علي تونسي، أنه سيتم تعيين سيدة على رأس أمن ولاية "قريبا" لأول مرة في تاريخ هذه المؤسسة الأمنية، وأكد في موضوع آخر على تجسيد البرنامج الخماسي، خاصة في التغطية الأمنية، حيث تدعمت مؤسسة الشرطة سنة 2008 بـ6343 فرد من أعوان أمن عمومي وضباط، إضافة إلى عدة هياكل لتأمين الحدود ومكافحة الجريمة بأشكالها أبرزها 30 مركز أمن حضري بالأحياء الشعبية الحساسة بالعاصمة للوقوف على أسباب العنف.



مركز أمن حضري "ركزنا على الأحياء الحساسة" التي تسجل بها أفات اجتماعية لافئة "الإبلاغ الحكومة

بالمشاكل الاجتماعية لإيجاد صيغ للتدخل ومواجهتها".

وتدعم جهاز الشرطة هذه السنة بـ6343 شرطي من مختلف الرتب تخرجوا من مختلف مدارس الشرطة، موزعين على 5100 عون أمن عمومي، منهم 482 امرأة، إضافة إلى 1023 ضابط شرطة في مختلف التخصصات، كما تعزز الجهاز بـ15 أمن دائرة، 51 أمنا حضريا و3 فرق متنقلة للشرطة القضائية وفرقتين جهويتين

850 جندي إضافي بولاية بومرداس

أفادت مصادر أمنية أن أزيد من 850 جندي إضافي تم إيفادهم إلى ولاية بومرداس خلال هذا الأسبوع، وقد تم تعزيز قوات الجيش على ثلاث مراحل في ظرف عشرة أيام، من أجل شد الخناق على معازل الجماعات الإرهابية، التي تنشط بشكل واسع في هذه المناطق خلال الفترة الأخيرة. مصادرنا أفادت أن عمليات تمشيط واسعة النطاق من المزمع انطلاقتها خلال الأيام القليلة القادمة، بعدد من مناطق بومرداس، كما تم استحداث 21 كتنة مصغرة من أجل إنجاح هذه العمليات العسكرية.

● **إدريس**

عقوبات متفاوتة ضد 39 متهما

شهادات إمام إنتهت بتفكيك عصابة تصنع الأسلحة في مستغانم



العربي بن زيدان

أدانت محكمة الجنايات لمجلس قضاء ولاية مستغانم في ساعة متأخرة من يوم الأربعاء الماضي 39 متهما بعقوبات متفاوتة بتهمة الصناعة والمتاجرة في الأسلحة النارية، اقتناء وحيازة أسلحة دون ترخيص والمساعدة على إخفاء وعدم الإبلاغ عن جنائية، حيث تراوحت العقوبات ما بين سنة إلى سنتين مع وقف التنفيذ في حق 25 متهما في حين سلطت المحكمة عقوبة السجن النافذ لمدة سنة و3 سنوات ضد 6 أشخاص، أما الأطراف المتورطة مباشرة في صناعة والمتاجرة في الأسلحة النارية وعددهم 8 أشخاص فقد أدينوا بـ5 سنوات سجنا نافذا.

استقطبت محاكمة عناصر الشبكة المختصة في الصناعة والمتاجرة بالأسلحة النارية من الصنف الخامس وهي عبارة عن بنادق صيد ذات مقصورة ومقصورتين والتي سبق لعناصر الدرك الوطني أن توصلت إلى تفكيكها خلال شهر جانفي الماضي على مستوى دوار عقبوبي الصفصاف جنوبي ولاية مستغانم، استقطبت عددا كبيرا من المحامين فضلا عن عشرات المواطنين، حيث استغرقت أطوارها أزيد من 10 ساعات استمع خلالها رئيس الجلسة ومساعديه إلى تصريحات ال 39 متهما بينهم 11 شخصا تم توقيفهم

3

تحديد هوية الإرهابي المقضي عليه بجيجل

علمت الشروق اليومي من مصادر حسنة الإطلاع أن أجهزة الأمن تعرفت على جثة الإرهابي الذي تم القضاء عليه الأسبوع الماضي، ببلدية الجمعة بني حبيبي شرق ولاية جيجل، ويتعلق الأمر بالإرهابي (ك. عبد الغاني) من مواليد 1976 بدوار بني مسلم ببلدية العنصر، الذي انخرط في صفوف الجماعات الإرهابية المسلحة منذ بداية سنة 1994، ويعد واحدا من أخطر عناصرها، حيث شارك رفقة الإرهابيين النشطين ضمن صفوف التنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" في عديد من العمليات الإرهابية، آخرها مشاركته في رمضان 2006 رفقة 15 إرهابيا، في اغتيال 03 دركيين من فرقة الدرك الوطني لبلدية خيري واد العجول.

● **ياسر عبد الحي**

مسلحون يقتحمون حانة بيواقنون ويجردون زبائنها وصاحبها من أموالهم وهواتفهم

قامت ليلة الأربعاء إلى الخميس المنصرم، مجموعة مسلحة بتنفيذ عملية اقتحام مسلح على حانة لبيع المشروبات الكحولية على مستوى المكان المسمى "لفضاحي" التابع إداريا لبلدية آيت عيسى ميمون بدائرة واقتون بولاية تيزي وزو. وحسب ما أفادتنا به مصادر مطلعة، فإن العملية نفذها مسلحون كانوا مدعمين بأسلحة رشاشة ومسدسات وبنادق صيد، قاموا باقتحام الحانة في ساعة متأخرة من الليل وتحت طائلة التهديد بالقتل قاموا بتجريد جميع الزبائن من أموالهم وهواتفهم النقالة، كما قاموا بإفراغ صندوق الحانة. وتعد العملية الثالثة من نوعها التي تحدث بنطاق تيزي وزو، بعد تلك التي نفذها مسلحون بداية الشهر بنواحي آيت تودرت بواسيف والتي حاولوا على إثرها الاستيلاء على مبلغ 500 مليون سنتيم من صاحب حانة وابنه اللذين قتلّا إثر رفضهما الامتنال لأمر دفع المبلغ، وكذا العملية التي نفذتها مجموعة مسلحة بداية الأسبوع الماضي، بالمكان المسمى تابوقيرث والمتواجد على مستوى الطريق الوطني رقم 12، والذي استهدفت به صاحب حانة تم اختطافه، ليتم فيما بعد إطلاق سراحه مقابل دفع مبلغ قدر بنحو 80 مليون سنتيم.

● **حسان زيزي**

القضاء على إرهابي وتوقيف آخر في بودواو

قضت وحدات الأمن المشتركة ليلة الأربعاء إلى الخميس، في حدود الساعة الواحدة صباحا على الإرهابي "رشيد"، فيما أوقفت نظيره "رضوان" حيا في كمين نصبته لهما في حي سيدي عيسى الواقع وسط مدينة بودواو، في الوقت الذي كانا يهماان بمغادرة الحي عقب زيارة عائلية لهما. ومكنت العملية من استرجاع سلاح من نوع كلاشينكوف وبندقية صيد كانت بحوزة الإرهابي الموقوف عمره 32 سنة ومن المجندين الجدد في صفوف التنظيم المسمى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، أما الإرهابي "رشيد" الذي لقي حتفه، فيعتبر من العناصر الخطرة التي تنشط على محور بوزقرزة – بودواو – الثنية وتنسب له عدة عمليات، منها العواجز الريفية وابتزاز أموال المواطنين بأسواق تيجلابين وبودواو.

● **لام / بوخاتم**

بودربالة يتبنى مخططا صارما لمواجهة ثوبيات الحاويات ومافيا التهريب

حركة تغيير في سلك الجمارك تشمل تحويل 5 آلاف جمركي

الإجراء يشمل أعوان الفرق بالموانئ والمطارات كل 6 أشهر أو أقل

قامت إدارة الجمارك لأول مرة باعتماد مخطط وقائي من الرشوة ومكافحة التهريب، يتمثل في تحويل أعوان الفرق كل 6 أشهر ويمكن للتحويلات ان تكون دورية في اقل من هذه المدة حسب المعطيات المتوفرة "للسروق"، وتهدف هذه الإجراءات حسب مصادر جمركية إلى اتخاذ إجراءات "وقائية" من الرشوة، حيث تمنع هذه الإجراءات من تمتين العلاقات بين الجمركيين ومافيا التهريب، خاصة ثوبيات الحاويات وتقديم تسهيلات لهم.

نانلة.ب

واستنادا إلى نفس المصادر، تم بدء العمل بهذا المخطط، حيث تلقت جميع المديريات الجهوية للموانئ والمطارات مراسلات لتطبيق هذه الإجراءات مع إجراء تحقيقات حول كل إطار قبل تحويله في إطار ترقية أو عقوبة، ويجري العمل حاليا على تفعيل عمل مصلحة الاستعلامات الداخلية لإعداد بطاقيـة عن الموردين والمستوردين.

وإذا كانت بعض الأوساط تـدرج التحويلات ضمن الحركة التقليدية التي تقوم بها الأجهزة الأمنية نهاية كل سنة، إلا أن مصادر جمركية أكدت أن التحويلات ستمس أكبر الموانئ بوهران، العاصمة، سكيكدة، الغزوات، عنابة، وأعوان أمضوا حوالي 12 سنة خدمة في الموانئ.

ومن المقررأن تشمل اجراءات التحويل حوالي 5 آلاف جمركي، أغلبهم يعملون بالفرق العملياتية بهذه الموانئ والمطارات والمعابر الحدودية، وحدد مصدرنا المعنيين في العاملين بالمصلحة التجارية على خلفية أنهم يشرفون على إجراءات الجمركة والقباضات التي تتابع تحصيل الرسوم والمتابعات على مستوى الموانئ والمطارات والمناطق الحدودية،

ومن المقرر تحويل بعض هؤلاء -قدرتهم مصادرنـا بحوالي 500 جمركي - إلى حظيرة الجمارك بسيدي موسى التي فتحت لتكون المستودع النهائي لأكثر من ألف حاوية ستعرض للبيع بالمزاد العلني



إحباط محاولة تهريب 9 حاويات بميناء العاصمة

وأثمرت التـعيينات الأولى عن إحباط أكبر عمليات تهريب على مستوى ميناء الجزائر منذ تعيين المدير الجهوي لميناء الجزائر قد يكون أبرزها حجز 4 حاويات مصدرها من دبي من طرف مفتشية الأقسام بميناء الجزائر معبأة بسجائر من نوع "ليجوند"، كما أشارت إليها "الشروق اليومي" في عدد الخميس، وتم التصريح بأنها عبارة عن عقاقير، وبادرت مديرية الجمارك بإجراءات المتابعة ضد المستورد وتم أيضا حجز 4 حاويات معبأة بأجهزة كهرومنزلية عبارة عن آلات غسيل أوتوماتيكية وأجهزة تلفزيون من نوع "بلانزا" قادمة من فرنسا صرح صاحبها أنها أجهزة مستعملة وسبق لنفس المصالح أن حجزت بنفس الميناء حاوية من 40 قدما معبأة بقطع غيار مستعملة قادمة من فرنسا.

يكون عمليا بداية من شهر أكتوبر القادم

صندوق جديد لفتح مجال الاستثمار أمام البطالين

سميرة بلعمري

يتدعم قطاع التشغيل بداية من شهر أكتوبر القادم، بجهاز جديد يطلق عليه صندوق دعم الاستثمار من أجل التشغيل، وذلك في خطوة جديدة لتسهيل تشغيل الشباب وتوفير التمويل للمشاريع الاستثمارية للشباب، موازاة مع توفير الدعم للاستراتيجية الجديدة للتشغيل بعد أن حرص معدوها على أن تميل باتجاه الاستثمار عوض الاتجاه التجاري. صلاحيات صندوق دعم الاستثمار من أجل التشغيل ستحدد يوم الأربعاء القادم، كما سيتم الكشف عن كيفية الاستفادة من خدمات هذا الصندوق الذي سيحمل صبغة "جهة ضامنة" عوض الجهة المانحة على اعتبار أن توفير التمويل للمشاريع يقع على عاتق المؤسسات المالية والبنكية.

ويأتي الإفراج عن هذا الصندوق الجديد ليتزامن مع الحاجة المعلنة من قبل وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الى تكثيف وتوسيع الشرح بخصوص الصلاحيات والخدمات التي يوفرها الجهاز الجديد للتشغيل والفضاءات الجديدة التي ستدعم سوق الشغل كي يتمكن هذا الجهاز من تحقيق

7 سنوات حبسا نافذا ضد مروج المخدرات بضواحي زرالدة

مثل نهاية الأسبوع الماضي مجموعة من الشباب لحيازتهم واستهلاكهم المخدرات أمام محكمة الشراقة وقد أدانتهـم القاضية بعقوبات تتراوح بين 6 أشهر نافذة وغير نافذ. والقضية اللافتة للانتباه هي جنحة ترويج المخدرات المتهم فيها المدعو د/م الذي أنكر جريمة المتاجرة الموجهة ضده وأكد أن 21 غراما من الكيف المعالج الذي ضبطته مصالح الأمن في منزله الكائن بزرالدة يستعمله للاستهلاك الشخصي وليس لبيعه، وأضاف أنه يشتريها من عين بنيان وزرالدة وبالضبط على مستوى شواطئ البحر. وبدأت ملايسات القضية عندما وصلت معلومات إلى كتيبة الدرك الوطني تفيد أن المتهم يروج المخدرات بضواحي زرالدة، وقد التمس في حقه وكيل الجمهورية 6 سنوات حبسا، موضحا أن المتهم مسبوق في قضايا مماثلة ومتعود على تسميم شباب زرالدة. أما المحكمة فقد قضت بعد المداولة بحبسه 7 سنوات حبسا نافذا.

الأهداف المرجوة منه للمساعدة على الإدماج المهني، خاصة بعد أن أصبح ساري المفعول منذ الفاتح من جويلية، وحسب آخر تصريحات للطيب لوح فإن الجهاز بحاجة الى المزيد من العمل التحسيسي والشرح بشأن الأهمية التي يشكلها وأثاره الإيجابية في وسط التشغيل.

صندوق دعم الاستثمار من أجل التشغيل يدخل ضمن اهتمامات المتعاملين الاقتصاديين للقطاعين العمومي والخاص، ويسمح بانخراطهم لتحقيق الديناميكية الجديدة المستحدثة في إطار هذا الجهاز الجديد الذي سيسهم في إنشاء مناصب شغل من شأنها أن تمتص البطالة.

هذا الجهاز الذي يعتبر أحد الآليات الجديدة تستدعي عملية شرح أبعاده وكيفية الاستفادة منه التركيز على جوانبه المتعلقة بالشهادات الجامعية وكذا الحائزين على مستوى الثانوي ممن لم يكملوا مشوارهم الدراسي فضلا عن الشباب بدون مؤهلات مهنية.

ومن المرتقب أن يتضمن مشروع قانون المالية التكميلي للسنة الجارية "مزايا إضافية" لفائدة المؤسسات التي تفتح مناصب عمل جديدة موجهة للشباب

الشروق

أغلبهم تحصلوا على تكوين في أكبر المعاهد العسكرية العالمية

بوتفليقة يرقى 22 عقيدا إلى رتبة جنرال في الجيش

مراد محامد

علمت "الشروق اليومي" أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، سيشرف اليوم، رسميا في حفل لتقليد الرتب وسط الضباط السامين، على ترقية 22 عقيدا في الجيش الوطني الشعبي إلى رتبة جنرال، وهو المقترح الذي تقدم به الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، عبد المالك فتّايـزية.

وحسب ما توفر لـ "الشروق اليومي" من معلومات، فإن الأمر يتعلق بترقية ثلاثة عقداء بالقوات الجوية، وعقيد بقوات المشاة، وآخر بمديرية العتاد للجيش الوطني الشعبي، وترقية عقيد آخر بقيادة الدرك الوطني، وآخرين بالنواحي العسكرية. وأوردت مصادرنـا أن بوتفليقة لن يقوم بترقية جنرالات إلى رتبة ألوية هذه المرة.

وكانت عملية الترقية للعام الماضي قد أسفرت على ترقية 16 عقيدا إلى رتبة جنرال، وتمثل الأمر في ترقية عقيدين ضمن الأمن الرئاسي، وهما العقيد نجيب، مسؤول الأمن الوقائي على مستوى رئاسة الجمهورية، والعقيد مجدوب، مسؤول الأمن الرئاسي، حيث رقىا إلى رتبة جنرال، إلى جانب ترقية العقيد ناموس إلى نفس الرتبة، وهو

تباينت المواقف بخصوص احتفاظ أبوجرة بحقيبتـه الوزارية

جناح مناصرة يقاطع ومجلس الشورى يقنّ تدابير عزل المقاطعين

سميرة بلعمري

قاطع جناح عبد المجيد مناصرة داخل مجلس الشورى لحركة مجتمع السلم الدورة العادية الأولى لأعلى هيئة بين مؤتمرين، على الرغم من الأهمية التي يحملها جدول الأعمال، خاصة من الناحية التنظيمية، وبالمقابل صادق أعضاء مجلس الشورى على النظام الداخلي للحركة الذي اعتمد بصفة رسمية ضمن أحد مواده فقدان صفة عضو مجلس الشورى لكل عضو تغيب خمس مرات متتالية عن الدورات العادية لمجلس الشورى الوطني، على حد مضمون المادة.

وإن تعذر على أعضاء مجلس الشورى الوطني لحركة خمس، ولوقت متأخر من مساء أمس، الفصل في قضية الجمع بين التمثيل داخل المؤسسات التنفيذية، للحركة والتمثيل داخل الجهاز التنفيذي، فقد تباينت المواقف داخل المجلس بين معارض لاستمرار أبوجرة سلطاني داخل الحكومة واحتفاظه بحقيبتـه "الفسارغة"، هذا الجناح الذي قال بضرورة سريان مضمون هذا القرار على وزراء الحكومة، حيث طالبو بعدم جمع الوزراء كذلك بين التمثيل داخل الجهاز التنفيذي للدولة والمؤسسات التنفيذية للحزب.

وفي السياق ذاته، أبدى جناح آخر داخل المجلس عدم معارضته لاستمرار أبوجرة سلطاني داخل الحكومة، وقد أدى النقاش الى تأجيل الفصل في هذه النقطة الى ما بعد المصادقة على النظام الداخلي للحركة والنظام الداخلي لتسيير مكتب المجلس، وقد أدت المصادقة على النظام الداخلي الى ترسيم إجراءات تفعيل لجنة الانضباط

1060 تائب وقعوا عريضة

مطالب

قسنطيني يلتقي التائبين ويعدهم بتسوية ملفاتهم

طالب ممثلو التائبين في لقاء مع فاروق قسنطيني رئيس الهيئة الاستشارية لحقوق الإنسان نهاية الأسبوع الفارط، في رسالة تضمنت جملة من المطالب، إطلاق سراح التائبين الذين سجنوا بعدما استجابوا لقانون الوثام المدني بعدما حوكموا بنهم تعود إلى سنوات انخراطهم في الجماعات الإرهابية. وفي رسالة مطولة تلقت "الشروق" نسخة منها موجهة لرئيس الهيئة الاستشارية فصل ممثلو التائبين وضعيات الذين حرموا الاستفادة من العفو الرئاسي، خاصة بولايات قسنطينة، بومرداس وتيزي وزو، ويضيف أصحاب البيان أن مطلب تعويض التائبين الذين سجنوا بعد استفادتهم من قانون الوثام المدني بعدما برأتهم العدالة في ذات الوقت وجهوا نداءهم لرئيس الجمهورية لطرح انشغالات التائبين المحرومين من الوثائق التي تثبت استفادتهم من العفو وكذا العائلات التي لم تحصل على شهادات إثبات ومعاينة لأبنائها المتوفين في الجبال، مع تسهيل الحصول على الوثائق اللازمة لتكوين ملف التعويض، وتسهيل استخراج دفتر العائلي للمتزوجين في الجبال وتسجيل أبنائهم وكذا مراجعة القوانين التي تحرم عائلات المسلحين المتوفين بالجبال و"إعادة الممتلكات المسلوية للتائبين" منها سككات وسيارات لم تسترجع، حسبهم.

للإشارة، فإن الرسالة ممضاة من قبل أزيد من 1060 تائب طالباو من خلالها بإعادة العمل إلى مناصبهم الأصلية والذين لايزالون متمسكين بخيار المصالحة، رغم الإغراءات ومساومات الأجانب لتسجيل رويورتاجات حول مدى تجسيد المصالحة الوطنية. وحسب ذات المتحدث، فقد وعد فاروق قسنطيني المجموعة بوضع الملف على طاولة الرئيس هذا الأحد، وقد ضرب لهم موعدا بعد أسبوعين للنظر مجددا في المقترحات.

20 سنة سجنا لزراع شجيرات القنب الهندي بتيزي وزو

أصدرت أول أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو الحكم بعقوبة 20 سنة سجنا نافذا في حق المتهم (ح. مجيد) المتابع بجناية زرع نبات القنب الهندي بقرينته باعياضن، الفعل المنصوص والمعاقب عليه بأحكام المادة 20 من القانون 04 / 18.

وقائع القضية تعود إلى يوم 28 أوت 2007، حيث تكتكت عناصر فرقة الدرك الوطني لبلدية زكري من اكتشاف حقل بقرية اعياضن تم فيه زرع 35 شجيرة من القنب الهندي، وبعد التحريات ثبت أن صاحبها قام بقلع بعض الشجيرات بعد تقطئه لقدم عناصر الدرك الوطني.

● صونية قرس

الحماية المدنية توظف 9000 شاب لموسم الاصطياف 2008

تعتزم مصالح الحماية المدنية استحداث 9000 منصب شغل موسمي لفائدة الشباب خلال موسم الاصطياف 2008 حسبما علم لدى هذه الهيئة، وفي تصريح لوكالة الانباء الجزائرية، صرح المكلف بالاتصال بالمديرية العامة للحماية المدنية، الرائد فاروق عاشور أن "الحماية المدنية تعتزم توظيف أكثر من 9000 شاب على مستوى الشواطئ خلال موسم الاصطياف وذلك في إطار الشغل الموسمي"، موضحا أنه "قد تم تشغيل 4000 شاب خلال شهر جوان المنصرم".

وأضاف أن الأمر يتعلق بالشباب الجامعيين الذين يتراوح سنهم بين 18 و 30 سنة الذين ينضمون إلى الأعران المهنيين العاملين في الحماية المدنية. وقد تم لصق إعلان على مستوى وحدات الحماية المدنية عبر الولايات الساحلية بما يسمح لهؤلاء الشباب بتسجيل أنفسهم.

وسيتم برمجة دورات تكوينية لفائدة هؤلاء الشباب منذ شهر ماي المنصرم لتدوم إلى غاية شهر سبتمبر المقبل، ويتمحور برنامج التكوين سيما حول تقنيات المراقبة على مستوى الشواطئ.

● ق/و

الحدث

وزير العدل ينفي لـ"الشروق" رضوخ الجزائر لأي قيود

17 جزائريا بغوانتانامو سيد خلون الجزائر بدون مشاكل

نفى وزير العدل حافظ الأختام رضوخ الجزائر لأي قيود أو شروط حول دخول المساجين الجزائريين القابعين منذ سنوات بسجن غوانتانامو، ردا عن التصريحات الأمريكية الأخيرة حول رفض الحكومة الجزائرية استقبال مساجينها.



المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تصريح لـ"الشروق" ؛

إطلعنا على ظروف اعتقال الجزائريين بغوانتانامو والجزائر قبلت استقبالهم

مراد محامد

كريميتساس، رئيس خدمات الإعلام والمتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن هذه الأخيرة تلقت ضمانات لحسن معاملة الشخصين اللذين تم تسليمهما يوم الأربعاء الماضي للسلطات الجزائرية، وستقوم ذات الهيئة بزيارة الشخصين المفرج عنهما في مكان توقيفهما، حيث ستجرى معهما مقابلة أيضا لمتابعة ظروف التوقيف، والتأكد من "حسن المعاملة وعدم تعرضهما للإهانة أو الاستنطاق القسري وكذا ظروفهم الصحية".

وأكدت مسؤولية العلاقات مع وسائل الإعلام للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأن الجزائر أبدت فعلا موافقتها على استقبال المساجين الجزائريين المعتقلين بغوانتانامو، موضحة بأن قبول الأمريكيين الإفراج عن المعتقلين الجزائريين يؤكد بأن التحقيقات أفضت إلى أن هؤلاء غير ضالعين في الإرهاب، خاصة إذا علمنا بأن أغلبهم كانوا مقيمين بالبوسنة أو أنهم كانوا ينشطون في جمعيات خيرية بباكستان. وتحفظت السيدة دوريثا كريميتساس عن الحديث حول ظروف احتجاز المعتقلين الجزائريين وغيرهم بمعتقل غوانتانامو؛ لأن ذلك يخرج عن الإطار الذي تشغل من أجله هيئة الصليب الأحمر الدولي.

من جانب آخر، أفادت مصادر مطلعة لـ"الشروق اليومي" أن المعتقلين المفرج عنهما قد يصلان إلى الجزائر يوم الأحد القادم، وأن السلطات الجزائرية رفضت الشروط الأمريكية بتجريد كل الذين ستستقبلهم من حقوقهم المدنية، كما أنهم سيخضعون للقانون الجزائري.

وأوردت مصادر إعلامية، أمس، أن الرئيس جورج بوش يدرس حاليا موضوع إغلاق معتقل غوانتانامو سيئ السمعة، مشيرة إلى أنه ربما يتخذ قراره قبل توجهه إلى اليابان للمشاركة في قمة الثماني الكبار. ونقلت محطة "أيه.بي.سي. نيوز" عن هذه المصادر قولها: "إن المداولات عالية المستوى بين كبار مستشاري البيت الأبيض احتدمت خلال الأسبوع الماضي حول كيفية إغلاق المعتقل بعد قرار المحكمة العليا الذي منح أحد المعتقلين الجزائريين، ومن ثم باقي المعتقلين، الحق في الطعن على الأحكام العسكرية الصادرة ضدهم لدى المحاكم الفيدرالية المدنية الأمريكية أو مقاضاة الإدارة الأمريكية لاحتجازهم بدون توجيه تهم إليهم أو محاكمات، إلا إن المصادر استبعدت أن يصدر بيان عن البيت الأبيض بذلك قبل سفر بوش إلى طوكيو.

أكد أمس رئيس خدمات الإعلام والمتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، فلوريان ويستفال، أن الصليب الأحمر الدولي اطلع على ظروف احتجاز المعتقلين الجزائريين اللذين قررت السلطات الأمريكية تسليمهما للجزائر، كما ستتابع ظروف توقيفهم في الجزائر. وأكد المتحدث في تصريح خاص أمس لـ "الشروق اليومي" أن المعتقلين أبديا رغبة في الالتحاق بوطنهما.

من جانب آخر، اعتبرت مسؤولة العلاقات مع وسائل الإعلام للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، دوريثا كريميتساس، أن الجزائريين المفرج عنهما عبرا فعلا عن رغبتهما في تسليمهما لسلطات بلدهم، وأكدت أن هيئة الصليب الأحمر الدولي أجرت مقابلة مع الاثنين قبل إطلاق سراحهما، وستقوم لاحقا بإجراء مقابلات سرية مع باقي المعتقلين الجزائريين في غوانتانامو الذين ستقوم السلطات العسكرية الأمريكية بالإفراج عنهم قبل نهاية السنة، حسب المعلومات التي استقتها هيئة الصليب الأحمر الدولي.

في نفس الإطار، أكدت السيدة دوريثا

رفضت تسليمه للولايات المتحدة الأمريكية بريطانيا تفرج عن جزائري قضى سبع سنوات مسجوناً

محمد مسلم

شرق فرنسا في سنة 2000، إضافة إلى اتهامات بالتحضير لاعتداءات ضد مطار "لوس أنجلس" غرب الولايات المتحدة الأمريكية، مشددة على أن المشتبه به يتقلد مرتبة مرموقة في الهيكل التنظيمي الذي يتزعمه المنشق السعودي أسامة بن لادن، بعد أن تلقى تدريبات في مخيمات المقاتلين في أفغانستان.

وتم إيقاف هذا الجزائري في فيفري 2001 بمطار "هيثرو" بلندن، بينما كان يهم بركوب طائرة متجهة نحو المملكة العربية السعودية، بجواز سفر مزور، ومنذ ذلك اليوم حرصت الحكومة البريطانية على عدم إظهار صورة هذا المشتبه به، ولا "الجماعة الإرهابية" التي يدير شؤونها، وكذا مكان سجنه.

وذكرت مصادر إعلامية غربية، أن الولايات المتحدة الأمريكية تبحث عن إمكانية ترحيل المتهم "ي" لمحاكمته بتهمة تحضيره لهجوم بالقنابل على مطار لوس أنجلس في نهاية 1999، غير أن تعذر حصول الطرف الأمريكي على شهادة من الجزائري الآخر، أحمد رسام، تدوين الأول، حالت دون تمكنها من إقناع العدالة البريطانية بالموافقة عل ترحيله.

5

قسنطيني؛ من حق

المفرج عنهم مقاضاة أمريكا

وطلب تعويضات

أكد فارروق قسنطيني رئيس اللجنة الوطنية لحماية حقوق الإنسان أنه من حق الجزائريين اللذين أفرجت عنهما الإدارة الأمريكية من معتقل "غوانتانامو" رفع دعاوى ضد الدولة الأمريكية للمطالبة بالتعويضات. وفي تصريح لـ"الشروق" أمس قال قسنطيني "المعتقلون يستطيعون رفع دعاوى على الدولة الأمريكية للمطالبة بالتعويضات"، مؤكدا أن "الاعتقال بدون تهم لمدة 4 سنوات أو 5 سبب أضرارا كبيرة معنوية ومادية تستوجب التعويض".

وعليه نصح المحامي ورئيس اللجنة الوطنية لحماية حقوق الإنسان المعتقلين وعائلاتهم "بالتوجه أمام المحاكم الإدارية الأمريكية لطلب التعويضات وجبر الضرر"، سواء من الأراضي الأمريكية مباشرة أو عن طريق محاميهم بالجزائر، خاصة وان "الاعتقال كل تلك المدة تم دون محاكمة وفي ظروف صعبة".

وعن سؤالنا عن الفرق بين إطلاق سراح المعتقلين بمحاكمة ودون محاكمة، بما أن المحكمة العليا الأمريكية قضت بمحاكمة المعتقلين أمام المحاكم المدنية، أضاف قسنطيني "هذه منزلة قانونية لصالح المعتقلين"، مفسرا أن "الإفراج عنهم دون محاكمة يؤكد احتجازهم دون وجه حق ومن ثم إلحاق الضرر بهم وبعائلاتهم خارج إطار القانون".

● غنية قمرروي

تداعيات إبحار 22 قاصرا

من عنابة نحو سردينيا..

انقطاع الاتصالات والعائلات

في حيرة وذهول

طيلة اليومين الأخيرين، لم تعرف مدينة عنابة، سوى الحدث الغريب والفريد من نوعه، الذي صنعته "شلة" من الأطفال القصر، تتراوح أعمارهم ما بين 14 و 18 عاما، والمتعلق بإقدام هؤلاء على "الحرق" باتجاه جزيرة سردينيا الإيطالية، وذلك ليلة الإثنين إلى الثلاثاء من الأسبوع المنقضي، حينما اجتمع الممنيون، متفقين على خوض مغامرة الهجرة السرية، وهي المغامرة التي كللت بنجاح تام، إذ وصل مجموعة القصر هؤلاء بأمن وسلام إلى الأراضي الإيطالية، حيث اقتادتهم مصالح السواحل الإيطالية بمعية المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، كما ذكرت "الشروق اليومي" في عدد نهار الخميس، إلى مراكز حجز خاصة جدا تتمتع برعاية صحية ومعنوية عالية، إلا أن انقطاع الاتصالات مع ذويهم وعائلاتهم بعنابة أدخل هذه العائلات في جو من الذهول و"السوسبانس"، خوفا من المصير الذي ينتظر فلذات أكبادهم وراحوا يناشدون السلطات المدنية والأمنية بالولاية التدخل العاجل وإيصال نداءهم إلى السلطات العليا للتوسط الفوري لاسترجاع أبنائهم، وان كان البعض قد هون من غموض المصير الذي ينتظر هؤلاء، على اعتبار الحماية الإنسانية اللائقة التي تعامل بها السلطات الإيطالية هذه الشريحة من المهاجرين غير الشرعيين، إلا أن بعض العائلات المعنية والمنحدر أغلبها من أحياء بلدية البوني وأحياء شعبية تابعة لعاصمة الولاية، أحتت على ضرورة التحرك الجماعي لمعالجة هذه القضية، مطالبين في ذلك بالزامية بسط السيطرة الأمنية على معازل "الحراقة" والعمل موازاة مع ذلك، على محاربة شبكات تهريب "الحراقة" التي قالت مصادرنا بأنهم اهدتوا في المدة الأخيرة إلى فكرة جلب القوارب المختلفة، من ولايتي سكيكدة وجيجل تحت التموين بغطاء بيع وشراء من أجل استعمالها في العملية الصيدية، وذلك بعد تضيق الخناق على نشاط هذه الشبكات بورشات التصنيع اليدوي بكل من عنابة والطارف.

● أحمد زفاري

بطلب من حكومة بلادهم

الجزائر تتكفل بعلاج 25 طفلا عراقيا

كشف الدكتور قاصب مصطفى ممثل الجزائر في الأمانة العامة لاتحاد الأطباء العرب والناطق الرسمي لعمادة الأطباء الجزائريين عن تلقي العمادة لطلب رسمي من طرف الحكومة العراقية من أجل التكفل بـ 25 حالة أخرى لأطفال عراقيين يعانون من تشوهات خلقية في القلب.



الشعب العراقي إلى جانب الثورة الجزائرية. وفي سياق متصل فقد تلقت عمادة الأطباء رسميا العديد من برقيات الشكر والتهاني من طرف الحكومة العراقية والمجلس الأعلى الإسلامي العراقي وغيرها من المنظمات غير الحكومية التي أشادت بموقف العمادة تجاه قضية الأطفال العراقيين.

بمختلف توجهاتهم، وختم الدكتور قاصب تصريحه الذي خص به «الشروق اليومي» عشية احتفال الجزائر بعيدي الاستقلال والشباب بمناشدة جميع السلطات العليا في البلاد وعلى رأسها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من أجل مساعدة عمادة الأطباء في هذا المسعى الخيري والإنساني كرد لجميل موقف

مشروع لم يعرض على اللجنة الداخلية للصفقات العمومية بالبرلمان

صفقة مشبوهة بمبلغ 9 ملايين تهديم مطعم البرلمان وإعادة تهيئته

غموض حول مستحقات الهدم وكيفية تسديدها

محمد مسلم

كشفت وثيقة رسمية تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، عن خروقات قانونية كبيرة للنصوص المنظمة لمجال الصفقات العمومية على مستوى المجلس الشعبي، منذ مجيء الرئيس الحالي، عبد العزيز زيارى. وبينت هذه الوثيقة التي أعدها عمر وزاني، عضو مكتب المجلس، ونائب عبد العزيز زيارى، المكلف بمتابعة شؤون الصفقات والتسيير الإداري للغرفة السفلى، أن صفقات أبرمت مؤخرا، تبين بعد التحقق منها، أنها تجاوزت الأطر المعمول بها، وخالفت نصوصا قانونية صريحة.

ومن بين هذه الصفقات، مشروع دفتر الشروط المتعلق بعملية تهيئة مطعم النواب بأكثر من تسعة ملايين سنتيم، والذي لم يعرض على اللجنة الداخلية للصفقات العمومية، مثلما هو مقرر قانونا، من أجل الحصول على موافقتها، طبقا لأحكام المادة 118 من المرسوم الرئاسي رقم 02 - 250 الصادر في 28 جويلية 2002، المتضمن تنظيم الصفقات العمومية.

وتنص المادة 118 من المرسوم الرئاسي السالف ذكره، على أن "تخضع مشاريع دفتر شروط المناقصات لدراسة لجان الصفقات العمومية المختصة، قبل إعلان المناقصات، حسب تقييم إداري للمشروع، تؤدي هذه الدراسة في أجل 15 يوما، إلى صدور مقرر (تأشيرة)، من لجنة الصفقات المختصة، وبعد انقضاء هذا الأجل، يعتبر مشروع دفتر الشروط كأنه مصادق عليه".

الخبير الاقتصادي عبد الرحمان مبيتول يوجه انتقادات حادة للحكومة

الجزائريون لا يستفيدون من ارتفاع أسعار أسواق البترول

عبد الوهاب بوكروح

عبر الخبير الاقتصادي ورئيس الجمعية الوطنية لتنمية اقتصاد السوق، عبد الرحمن مبيتول، عن سخطه الشديد بسبب سوء إدارة الأموال التي تدرها عائدات البترول، وقال إن بالجزائر تدار بصورة سيئة، بينما البلاد تنعم بثراء اقتصادي، مضيفا أن المستفيد من أرباح البترول القياسية هم الأشخاص القلائل الذين يحكمون البلاد الذين عرفت ثروتهم زيادات كبيرة، لكن هذا لا ينطبق على الجزائري العادي".

سيمكن سونلغاز من تصدير 1000 ميغاواط نحو اسبانيا

اتفاق بين الجزائر والمغرب

لمواجهة نقص وانقطاع الكهرباء

وقعت أول أمس الخميس، الشركة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز والمكتب الوطني للكهرباء المغربي اتفاقا لنقل الكهرباء يسمح للجزائر باستعمال الشبكة المغربية لاستيراد وتصدير كميات من الطاقة الكهربائية تصل إلى ألف ميغاواط من وإلى اسبانيا.

وقال نور الدين بوترفة، الرئيس المدير العام لشركة سونلغاز، إن اتفاق الربط الكهربائي سيسمح بنقل الكهرباء في الاتجاهين بين الجزائر واسبانيا، مضيفا أن الاتفاق يشمل أيضا بناء شبكة للربط الكهربائي بقدرة 400 كيلو فولط، تمتد بين مدينة طنجة المغربية والحدود الجزائرية التونسية، وهو المشروع الذي سيدخل الخدمة شهر نوفمبر القادم. وأكد نور الدين بوترفة مباشرة بعد توقيع الاتفاق بالجزائر العاصمة، بحضور المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء يونس معمر، أن المشروع الجديد سيسمح للجزائر بتصدير كميات من الكهرباء في حدود 1000 ميغاواط إلى المغرب واسبانيا، عند تسجيل فائض على الشبكة الوطنية، واللجوء إلى استيراد ما يصل إلى 700 ميغاواط إذا دعت الحاجة، وهو الشق الثاني للاتفاق.

وأوضح الرئيس المدير العام لشركة سونلغاز، أن الاتفاق سيمكن الجزائر من دخول السوق الاسبانية عن طريق الشبكة المغربية، معتبرا أنه خطوة جديدة على طريق التعاون المشترك بين الجزائر والمغرب التي تتوفر على ربط لشبكتهما مع الشبكة الإسبانية عن طريق خطوط سعتها 400 ميغاواط، بالإضافة إلى حصول المكتب الوطني للكهرباء المغربي على ترخيص لتداول

الكهرباء في السوق الإسبانية. وسيمكن الاتفاق الأول بين شركة سونلغاز والمكتب الوطني للكهرباء المغربي، حسب نور الدين بوترفة، البلدين من مواجهة أي نقص في الكهرباء، جراء عوامل مختلفة من قبيل ارتفاع الطلب من جراء موجات الحرارة الحادة أو تراجع الإنتاج بسبب حدوث مشكلات فنية، حيث سيساعد البلدين بعضهما البعض من أجل سد العجز.

وقالت وزيرة الطاقة المغربية أمينة بن خضرا، إن الاتفاقين سيمكنا الجزائر والمغرب من نجدة بعضهما البعض عند الحاجة، كما سيمكن كلا البلدين من تصدير فائض الكهرباء نحو اسبانيا.

وأكد وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل أن الربط سيعمل على تعزيز تنمية العلاقات بين الشعوب المغاربية، مضيفا أن الدورة الثامنة للمجلس الوزاري للطاقة والمعادن لبلدان المغرب العربي المنعقد بالجزائر بين 1 و3 جويلية، خصصت لبحث ملفات التعاون في المجال الطاقوي وتنصيب لجان خبراء لبحث ملفات الطاقات المتجددة والاستخدام السلمي للطاقة النووية، وأخيرا ملف التعاون في مجال استغلال المعادن التي تتوفر عليها بلدان المغرب العربي.

● عبد الوهاب بوكروح

بوتفليقة استثنى المتورطين في الإرهاب والسرقة والرشوة والمخدرات

عمور ناسي لفائدة المحبوسين

المحكوم عليهم نهائيا والناجين

في شهادات التعليم والتكوين

أصدر الرئيس بوتفليقة عفوا جماعيا بمناسبة الاحتفال بالذكرى 46 للاستقلال الوطني وعيد الشباب، يشمل المحبوسين المحكوم عليهم بأحكام نهائية، كما خص المحبوسين الناجحين في الشهادات التعليمية والتكوينية بعفو خاص تشجيعا من الرئيس للمحبوسين على إصلاح أنفسهم من طريق العلم وطلب المعرفة.

جاء في بيان لرئاسة الجمهورية أول أمس، أنه و"طبقا للصلاحيات المخولة له بمقتضى المادة 77 - من الدستور، أصدر رئيس الجمهورية مرسوما رئاسيا ينص على إجراءات عفو جماعية لفائدة الأشخاص المحبوسين المحكوم عليهم نهائيا، ومرسوما رئاسيا آخر لفائدة

الأشخاص المحبوسين المحكوم عليهم نهائيا الذين تابعوا تعليمًا أو تكوينًا ونجحوا خلال فترة حبسهم في امتحانات أطوار المتوسط والثانوي والجامعي وفي مختلف تخصصات التكوين المهني".

وعمد الرئيس بوتفليقة من خلال إصداره المرسومين الرئاسيين المتعلقين بالعفو الجماعي على فئتين من المحبوسين، إلى ترسيخ تقليد دأب عليه منذ سنوات، وارتبط باحتفال الجزائر بأعيادها الوطنية، خاصة 5

جويلية عيد استرجاع الجزائر لسيادتها واستقلالها، حيث اعتادت العائلات التي اقتربت أنأواها أو أحد أعضائها جرما حرمة الحرية وحبسه بين جدران السجن، ترتقب مثل هذا التاريخ للاستفادة من عفو الرئيس، وذلك ما أكد عليه بيان الرئاسة من أن هذه الإجراءات تندرج "في إطار العمل بقيم الرحمة والصفح، خاصة بمناسبة إحياء محطة هامة في تاريخ بلادنا". وبمناسبة عيدي الاستقلال والشباب أيضا، خص رئيس الجمهورية فئة أخرى بعينها بالعفو، هي المحبوسين المحكوم عليهم نهائيا الذين تابعوا تعليمًا أو تكوينًا ونجحوا خلال فترة حبسهم، وهذا اتجاه من رئيس الدولة لتشجيع المساجين على التوجه نحو العلم والمعرفة لتكوين أنفسهم وتجاوز الانحراف عن طريق استغلال فترة الحبس في طلب العلم والمعرفة ومواصلة التعليم والتكوين، الذي يكون انقطاعه سببا مباشرا في الانحراف نحو السلوك الخاطئ في أغلب الحالات، خاصة عند المراهقين والشباب.

ولهذه الفئة أشار بيان الرئاسة إلى ان "الإجراءات الصادرة لصالح الأشخاص المحبوسين المحكوم عليهم نهائيا الذين تابعوا تعليمًا أو تكوينًا تهدف إلى بعث روح المنافسة في وسط المؤسسات العقابية لتحفيز المحبوسين على إصلاح أنفسهم بالعلم والمعرفة قصد الوصول إلى إعادة اندماجهم في المجتمع اندماجا ناجحا".

ورغم أن المرسومين لم يحدد أحدهما عدد المحبوسين المعنيين ضمن كل فئة، إلا أنهم تضمنوا استثناءات عديدة عن الأشخاص غير المعنيين بالعفو مثلما جاء في نص البيان "يستثنى من الاستفادة من إجراءات العفو الجماعية الأشخاص المحبوسون المعنيون بالأمر المتضمن تطبيق ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، وكذا الأشخاص المحبوسون لارتكابهم أو محاولة ارتكابهم أعمالا إرهابية أو تخريبية أو أعمالا تمس بجهة أشخاص وبسلامتهم الجسدية، أو لارتكابهم جنايات وجنح السرقة وتكوين جمعية أشرار وتحويل أموال عمومية أو خاصة، والرشوة واستغلال النفوذ والفرار والعملة المزورة والتهريب والاتجار بالمخدرات".

● غنية قمرروي

رؤية منسجمة حول أوجه الاستخدام الرشيد والإيجابي لهذه الموارد القياسية في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية خارج المحروقات. وأوضح مبيتول أنه مع ارتفاع أسعار النفط من الطبيعي أن تصبح الدول المنتجة للبترول أكثر رخاء، لكن الدول المنتجة لم تكن المستفيد الوحيد من ارتفاع الأسعار، بل الشركات البترولية التي جانبها حصلت على نصيبها من الكعكة، وإذا كان سعر الوقود في عديد من الدول المنتجة رخيصا نسبيا، إلا أن الشعوب لم تحصل بشكل كاف على حصتها من هذا الثراء نتيجة عائدات الذهب الأسود.

القياسية أدى إلى هدر مبالغ كبيرة وانتشار واسع لظاهرة الرشوة، ما تسبب في عدم التحكم في المشاريع المنجزة.

وحذر مبيتول من عواقب التمرکز الخطير لجزء كبير من الثروة في يد الطبقة الربعية المتحكمة، على حساب بقية الفئات الواسعة من المجتمع التي تزداد فقرا كلما ازدادت الدولة غنى.

وأشار الخبير الاقتصادي إلى أن الفضل في تحقيق هذه المكاسب لا يعود لحسن التدبير والإدارة الجيدة للاقتصاد الوطني، بقدر ماهي هبة من الطبيعة، على اعتبار أن الحكومة لا تملك تصورا واضحا ولا

الشروق تنشر مضامين مشاريع المراسيم التنفيذية الخاصة بقطاع التربية

ترقية المعلمين إلى أساتذة وفتح أقسام للمعدين وأخرى للنوابغ

العقاب البدني والمعنوي يعتبر خطأ مهنيا في مسار الأساتذة

أحدثت وزارة التربية الوطنية مراسيم تكميلية على مستوى تسير المدارس التعليمية، تمثلت في 56 مشروع مرسوم تنفيذي للقانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04/08 المؤرخ في 23 جانفي 2008 المتضمن 608 مادة، وذلك من الناحية الهيكلية والتأطير إلى جانب كفايات تسيير الموارد البشرية وفق التغيرات الجديدة التي رافقت سن شبكة الأجور الجديدة، وأمهلت الوزارة الشريك الاجتماعي - الممثل لمستخدمي قطاع التربية - فترة 15 يوما لتنقيح مشاريع المراسيم التنفيذية وإبداء المقترحات الواجب إدراجها، وحازت المدارس الخاصة على أهمية معتبرة في تلك التعديلات.

بلقاسم عجاج

تلقى الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، نهاية الأسبوع الماضي، نصوص المشاريع الخاصة بالإجراءات الجديدة التي ستدرج في القطاع، وستمنح الوصاية نقابات قطاع التربية مهلة وجيزة حصرت في أسبوعين، لمناقشة تلك التعديلات، واختزلت أهم التعديلات في معدل حوالي 10 مشاريع مراسيم تنفيذية.

أقرت وزارة التربية الوطنية، في نصوص مشاريع المراسيم التي تحصلت " الشروق اليومي" على نسخ منها، استكمالا لإجراءات سن شبكة الأجور الجديدة، مشروع يقضي بتعديل وإتمام المرسوم الخاص بالقانون الأساسي النموذجي لمعاهد تكوين معلمي المدرسة الأساسية وتحسين مستواهم، ويغير تسميتها إلى معاهد تكوين أساتذة التعليم الابتدائي، حيث سيرقي معلمي المدارس الأساسية إلى أساتذة التعليم الابتدائي، حسب المادة رقم 4 من نص المشروع، التي تقيد تغيير المصطلح من "معلمي المدرسة الأساسية" إلى "أساتذة التعليم الابتدائي"، وهو ما سيسمح بموافقة التسمية للرتبة المقننة في الشبكة الجديدة، ويمنح حق الحاق المعلمين في الطور الابتدائي صفة الأستاذ التي طالما نادى بها ممثلو تلك الفئة الهامة في تربية النشئ.

فتح أقسام خاصة للمعدين بتعداد 10 تلاميذ للذين يعانون صعوبات

ورافق ذات المرسوم مشروع قرار يحدد كفايات تنظيم المعالجة التربوية في أقسام التعليم المكيف في المدارس الابتدائية، والذي من شأنه التمكين من إنشاء وفتح داخل المدارس الابتدائية أقسام للمعالجة التربوية " كلما اقتضت الضرورة إلى ذلك، وتدعى أقسام التعليم المكيف"، وتلعب ذات الأقسام الهادفة إلى "وضع علاج تربوي ومكثف" - والتي تسجل لاحقا في الخريطة المدرسية وبتعداد لا يتجاوز 10 تلاميذ- دور الاستقبال لمجموع التلاميذ الذين أعادوا السنة " ويقروا يعانون صعوبات تعليمية في اللغة والقراءة والكتابة والحساب"، وتهدف إلى معالجة صعوبات التعلم البسيطة في النشاطات العادية، ويعنى بذلك المتعلمين في السنوات الثانية، الثالثة والرابعة ابتدائي، ويرشحون من قبل الأستاذ المباشر وبالتشاور مع مدير المدرسة.

وفي نفس القرار، سيتم استحداث لجنة استكشاف لفائدة التلاميذ المرشحين للتعليم المكيف، " واتخاذ قرار القبول من عدمه"، بداية من متابعة تقدمهم تربويا ووصولاً عند اتخاذ قرار إعادة إدماجهم في الأقسام العادية، وتضم ذات اللجنة أربعة مسؤولين، مفتش المقاطعة رئيسا، مفتش أو مستشار التوجيه المدرسي، طبيب الصحة المدرسية ومعلم بإحدى أقسام التعليم المكيف.

وسيعاين تلاميذ تلك الأقسام من الناحية الطبية " حاسة السمع والبصر خاصة"، وإلى فحص نفسي يخص مستوى الذكاء، وإلى فحص تربوي

لتحديد كامل الصعوبات المعيقة للتعلم، ويستفيد تلاميذ القسم المكيف من إعادة الإدماج لمن تثبت لديه قدرة متابعة التعلم بصفة عادية.

إنشاء مجلس القبول لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

وسطرت وزارة التربية مشروع مرسوم يهدف لإنشاء مجلس القبول والتوجيه إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي وتنظيمه وسيره، ويتولى المجلس الجديد مهمة أخذ القرار النهائي، في قبول تلاميذ السنة الرابعة متوسط الناجحين إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي، ويتولى دراسة مقترحات مجالس الأقسام فيما يتعلق بتوجيه التلاميذ، وسيضفى على نشاط ذات المجلس مهمة الاجتماع لمرتين الأولى عقب إعلان نتائج الفصل الثاني لإعداد التوجيه المسبق لمشروع الخريطة التربوية، وللمرة الثانية على اثر إعلان نتائج شهادة التعليم المتوسط وانعقاد مجالس الأقسام، ويحتفظ الأولياء بحق الطعن في قرارات المجلس "في حالات محددة ومبررة".

إنشاء أقسام للنوابغ بالثانويات

وتسعى الوصاية من خلال نص مشروع مرسوم جديد إلى إنشاء أقسام ومؤسسات عمومية متخصصة للتعليم الثانوي لفائدة ذوي المواهب الحاصلين علي نتائج عالية وممتازة، وتفتح هذه الأقسام على المستويات الجهوية، ويختار التلاميذ من المؤهلين للسنة الأولى ثانوي، وعلى مدى ثلاث سنوات تتوج بشهادة البكالوريا، مع تخصيص تحفيزات مالية ومادية لذات الفئة، ويؤطرهم أساتذة ذوو خبرة وكفاءة.

وحددت مصالح بن بوزيد شروط صارمة لاعتماد المؤسسات التعليمية الخاصة ومراقبتها، منها التعليم و" بصفة إجبارية"، باللغة العربية في جميع المواد التعليمية وفي كل الأطوار، كما تلزم المدرسة الخاصة بتطبيق الحجم الساعي التعليمي المعمول به في مؤسسات التربية العمومية"، وتقدم



الاعتمادات بعد دراسة الملف - المزود بشهادة تقنية مطابقة تثبت سلامة البناية- من قبل لجنة تقنية ولائية، وقرار من وزير التربية " الذي يرخّص باعتماد المؤسسة بعد ثلاثة أشهر من تاريخ إصدار وصل إيداع الملف"، فيما يشترط تبليغ الرّفص من قبل اللجنة التقنية بتعليق كتابي يسلم لصاحب الطلب، ويكون الطعن في شهر لدى مصالح الوزير والرد في الشهر الموالي.

ومنعت المدارس الخاصة استعمال أسماء المؤسسات التربوية والتعليمية العمومية التابعة لوزارة التربية الوطنية، واشترط إتباع تسمية المدرسة التابعة للقطاع الخاص بتسمية " الخاصة"، ويشترط في صاحب المدرسة الخاصة الخلو من حكم قضائي يتعلق بمخلة الشرف، أو سلوك منافي للأخلاق، التمتع بالحقوق المدنية، ولا يكون موظفا خلال فترة الاعتماد ويتجاوز سنه 25 سنة، وحائز على شهادة التعليم العالي وذو جنسية جزائرية.

أما مشروع مرسوم تحويل التلاميذ من المدارس الخاصة نحو العمومية، فيقتضي الحصول على رخصة التسجيل، ويقبل الموجهين للثانوي من قبل مستشار التوجيه المدرسي للمؤسسة المستقبلية، ومنحت ÷ في الحالات الاستثنائية- إنجاز قرارات تسجيل التلاميذ للمصالح المركزية المعنية. وقررت الوصاية منع كل أشكال العنف المعنوي أو العقاب البدني في الوسط المدرسي، وحددت ذلك في في حالات الضرب، الشتم، السب، الأهانة والتجريح، وكل ما يلحق بالتلاميذ وباقي أفراد الجماعة التربوية بالضرر المادي والمعنوي، ووصفت ذلك " بالأسلوب غير التربوي".

وتوعدت الوزارة الوصية بإخضاع الموظفين المتسببين في العقاب البدني والمعنوي، للإجراءات التأديبية النصوص عليها في القوانين الأساسية السارية المفعول، وذلك بتوجيه لهم تهمة " الخطأ المهني" الذي سيدرج في مسارهم، وقابله ضرورة " احترام أولياء التلاميذ من جانبهم أفراد المجموعة التربوية الساهرين على تربية أبنائهم".

أودعت طلبا لدى وزارة العمل لتأسيس كنفدرالية وطنية

النقابات المستقلة تهدد بنسف الدخول

الاجتماعي القادم ياضراب وطني

نقابات التربية تطالب بتمديد مهلة دراسة وائراء القانون التوجيهي

ب. عجاج / ف. مختاري



كشف الناطق الرسمي للتنسيقية الوطنية للنقابات المستقلة، مزيان مريان، إعلان تاريخ الدخول الاجتماعي المقبل بإقامة إضراب وطني على جميع الأصعدة، وكشف مزيان انه يتم التحضير لمراسلة رئاسة الحكومة للقاء يجمعها والتنسيقيات المستقلة، بغية فتح الحوار معها، وقال الناطق الرسمي باسم التنسيقية، أن اجتماع أول أمس الخميس كشف عن التحضير لإيداع طلب لوزارة العمل لتأسيس كنفدرالية وطنية لجميع النقابات المستقلة.

وقال مزيان، أن باب الكنفدرالية سيكون مفتوحا لجميع النقابات المستقلة، وسيتم تحديد برامجها مع نهاية شهر أوت، خلال افتتاح الجامعة الصيفية، وقال مزيان أنه تم تحديد تاريخ الدخول الاجتماعي المقبل لإضراب وطني، ويأتي هذا التهديد في ظل صمت الجهات المعنية والوصاية عن التعامل مع مطالب النقابات المستقلة، وعلى رأسها ملفات الأجور والقوانين الأساسية، والتي قال عنها أنها لا تزال غامضة ومبهمة، مؤكدا أن مدة وزمن الإضراب سيحدد في الجامعة الصيفية القادمة التي ستعقد بولاية وهران، أما بخصوص الرسالة التي سيتم بعثها إلى رئاسة الحكومة، قال أنها ستتناول طلب لقاء رئيس الحكومة، ومناقشة الأجور، كون جميع الوزارات تؤكد أن رئاسة الحكومة هي التي تعمل على تحديدها، قائلا أن القوانين الأساسية الجديدة، لم تحدد بعد صيغة أو كيفية التعامل مع التعويضات، سواء في قطاع التربية أو القطاعات الأخرى، وسترسل هذه الرسالة قبل تاريخ العاشر من جويلية.

نسب نجاح مشجعة في المواد الأدبية

أظهرت النتائج الأولية لشهادة البكالوريا بمركز التصحيح محمد الصديق بن يحيى بالبويرة، تفاوتوا في نسب النجاح، بين المواد العلمية والأدبية، حيث عرفت المواد الأدبية: تاريخ، جغرافيا، فلسفة، علوم إسلامية، أدب وبدرجة أقل الفرنسية والإنجليزية، نسب نجاح مشجعة للنظام الجديد.

وفي هذا الشأن، فقد كشف مدير مركز تصحيح البكالوريا السيد زيوش مدني، أن المواد العلمية كانت أقل مقارنة بالمواد الأدبية، ماعدا مادة العلوم التي عرفت نسبة مقبولة إذا قورنت بمادتي الفيزياء والرياضيات اللتين كانتا مستوياتهما أقل من المتوسط.

وعن قضية الفوارق بين التصحيحين الأول والثاني في مختلف المواد، فقد سجلت مصالح المركز تفاوتوا في فوارق النقاط بين المواد العلمية والأدبية وكانت نسبة الفوارق مرتفعة في المواد الأدبية: فلسفة، اجتماعيات وبدرجة أقل في الفرنسية والانجليزية والعلوم الإسلامية. للإشارة، فإن مركز البويرة كان الرائد على المستوى الوطني في التنظيم وإرسال نقاط المترشحين إلى مركز التجميع.

● معاذ

"الكتابست" يعقد المؤتمر الوطني الأول يومي 10 و11 جويلية

يعقد التنظيم النقابي المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي والتقني "كتابست" مؤتمره الوطني الأول يومي 10 و11 من الشهر الجاري، بالمعهد التكنولوجي للتكوين بين عكنون.

وقد استكملت أغلب الولايات عملية انتخاب المندوبين الموفدين للمؤتمر الوطني لذات التنظيم الذي ظل على مدار أربع سنوات يشتغل لأجل تحقيق المطالب الاجتماعية والمهنية لعمال قطاع التربية.

وحسب أحد قياديي التنظيم، فإن الهدف الأول لذات المؤتمر هو انتخاب القيادة الجديدة استعدادا للدخول الاجتماعي القادم مع إعطاء دفع جديد لإطارات ذات التنظيم للتشبت والتمسك بالمطالب القديمة الجديدة كنظام العلاوات ونظام التقاعد إلى غير ذلك من المطالب المطروحة التي ظلت من اهتمامات الكتابست التي ستفتح صفحات جديدة مع الانشغالات خلال الدخول الاجتماعي القادم.

● معاذ

النقابات المستقلة سترفع تعديلا لمراقبة أموال الخدمات

الاجتماعية بدل تسييرها من قبل المركزية النقابية

وقد كشف، مسعود عمراوي، الناطق الرسمي باسم الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، عن تحفظاتهم الأولية، قبل رفع مقترحات المناقشة والتنقيح، لغياب مرسوم تنفيذي يعيد، وطبقا لمادة 98 من القانون التوجيهي للتربية، مراجعة قضية تسيير الخدمات الاجتماعية، وفق المادة 58 التي تحدد كيفية تسيير النشاط الاجتماعي بتطبيق الأحكام، وقال المتحدث لـ " الشروق اليومي"، أنهم سيعملون عن ذات الملاحظة في تقريرهم النهائي.

وأضاف عمراوي " كنا ننتظر مرسوم يتعلق بالخدمات الاجتماعية وننتظر من شأنه أن يلغي القرار الوزاري 59- 158 المتعلق بتسيير أموال الخدمات الاجتماعية"، وأوضح أنه " يمنح حاليا لمنظمة المركزية النقابية كل الصلاحيات المحددة قبل التعددية"، معتبرا أن التعددية تفرض " إبعاد الخدمات الاجتماعية عن الوصاية النقابية"، وأفاد أن مقترحهم سيدعو إلى منح النقابات دور مراقبة فقط، على أن " تشكل لجان بانتخابات قاعدية بغض النظر عن الانتماء النقابي لأننا مقتنعون أن المربوين سيختارون آنذاك أشخاص صفتهم الأولى الصدق وحفظ الأمانة".

الشروق تفتح ملف مغتصابات الثورة التحريرية في ذكرى الاستقلال

شهادات مثيرة لمجاهدات ونساء اغتصبن من طرف "الحركى" وجنود فرنسا

■ مجاهدات اغتصبن في السجون؛ وقائع اغتصابنا كانت أكثر ألما من صور سجن أبو غريب

.. سلبت حريتهن .. وشرفهن .. أمام أعين الحركى.. بل أن هؤلاء كانوا جزءا من الجريمة .. الجريمة التي ترفض وتصر فرنسا على رفض الاعتذار .. هن جزائريات مجاهدات وقعن ضحية (قضية شرف) أصبحت جزءا من الماضي، لكن ألم الذكرى لا يزال هاجسا مراو لو مرت 46 سنة من الاستقلال .. الشروق تنقل شهادات مثيرة من نساء باع الحركى أجسادهن بثمن بخص للجنود الفرنسيين .

روبورتاج؛ فضيلة مختاري

خاطلت أكثر من 1000 علم وطني في الخامس من جويلية عام 1962، كان عمرها وقتئذ لم يتجاوز 20 ربيعا .. هي (السيدة حفصة.م) لم تشارك شقيقات جميلة بوحيرد مواجهة المستعمر إبان الثورة التحريرية، لكن نقمة الاستعمار طالتها حتى وهي في بيتها. بصعوبة كبيرة أقنعناها بالبوح عن سر ألم الماضي .. كيف أخرجت بالقوة من بيت والدها المجاهد في أعالي منطقة القبائل ببلدية (أمشدالة) لتقتاد ذات يوم مساء من شهر مارس عام 1959 إلى مقر الشرطة الفرنسية، كان الجو ماطرا عندما افتحم أحد الحركى بيوتهم مناديا على اسم والدتها في لحظة تقول عنها أنها لن تمحى من ذاكرتها، ثم تضيق قائلة : "قرع مصطفى الحركى للباب الخشبي للمنزل في وقت متأخر دفع والدتي لإخفاء أخي محمد تحت كومة من الخشب اليابس.. معتقدة أنه حان الوقت لجره للمعتقل، بالرغم من أن سن أخي لم يتجاوز عمره 15 سنة، ثم فتحت له الباب ليقول لها "سهما طال غياب زوجك فإن مصيره قادم". كنت أنا قد رفعت ستار إحدى الغرف لأخبره قائلة "إذا كنت تدري بأن والدي ليس هنا فلماذا تطرق الباب علينا، ألا تخجل من نفسك" .. لحظات لا أكثر يغادر المنزل ليعود بعد صلاة المغرب، نفس صوت دق الباب تتحدث أمي باسم الله الرحمان الرحيم، إنه مصطفى، قررت أن أفتح له الباب وأبزيق في وجهه، لكنه هذه المرة لم يكن لوحده، فقد جاء برفقة ثلاثة جنود فرنسيين، قائلا لهم هذه ابنة "بلقاسم" .. تصمت للحظات .. ترتجف يداها وبصوت متقطع وكأنني بها ترفض الحديث.. ليقول لي "مصطفى" إذا أردت خلاص أخيك من المعتقل إتبعيني بهدوء .. نظرت إلى والدتي .. راحت تندب وجهها وهي تنادي على أخي الأكبر وعلى اسم والدي "دونكم ليا" .. وفي ساعة متأخرة وجدت نفسي أمام أكثر من أربعة جنود، كان من بينهم الحركى مصطفى .. في البداية راح يسألني عن مكان تواجد أخي الأكبر، وكيف ذهب، كنت في كل مرة أجييب لا أعرف .. لا أعرف .. فجأة راح ينظر إلي قائلا ستعرفين أين هو؟ أخذوني في عربة عسكرية، اعتقدت أنهم سيأخذوني إلى مكان آخر .. لتتوقف العربة في مكان خال أدركت لحظتها أنني فريسة للاغتصاب. الساعة كانت قد تجاوزت الواحدة صباحا، عندما أعودوني إلى البيت - تتجرع الدموع من عينها في مشهد مثير - أدركت لحظتها أنه حتى لو اعتذرت فرنسا فإنه لا يكفي.

حفصة اليوم سيدة متزوجة، وأم لخمسة أولاد، ظلت ليلة الاستقلال تخطيط الأعلام الوطنية ولم تنم طيلة اليوم، مثلما لا تزال تتذكر في كل ليلة .. ليلة اغتصبوها.

جنود فرنسيون اختطفوا "مباركة" الموقعة .. اغتصبوها واحتجزوها أسبوعا للمهمة القذرة

رواية أخرى يتحدث عنها عمي مسعود المجاهد صاحب 74 سنة، ربما كان من الصعب جدا أن يتحدث والد عن أيام اغتصاب ابنته بوحشية لا تقارن كما قال لنا بهمجية (الذئاب)، عندما قررت الصعود إلى الجبل للالتحاق بدرب المجاهدين تركت بناتي الخمس تحت مسؤولية أخي محمد، رفقة زوجتي فاطمة، بعدها تم اعتقال أخي وبقي في المعتقل لفترة تزيد عن الشهر، ظلت فيها ابنتي الكبرى زينب تهتم بوالدتها المريضة وشقيقاتها، كان من بينهم



"مباركة" عمرها وقتئذ كان 13 سنة .. ذات يوم طرق مجموعة من العساكر الفرنسيين باب المنزل للسؤال عني كالعادة، فلمحووا "مباركة المعاقبة" .. إختطفوها على مرأى من شقيقاتها، وأنا في الجبل وصلني خبر اختطافها، طلبت من زينب الاتصال بأحد أصدقائي المجاهدين ممن كان يعمل بوابا في أحد المطاعم الفرنسية، وكان مكلفا بنقل أخبار الفرنسيين وتحركاتهم. إختطاف الجنود الفرنسيين لمباركة جاء لكونها بكماء وعرجاء، فهي لا تستطيع المقاومة.. أخبرني صديقي أنهم قاموا باحتجازها في مراب مظلم تحت الأرض لمدة أسبوع، وكان المراب ملكا لأحد الفرنسيين المعمرين ممن طلب وقتها حراسة عليه كونه كان تاجر خمور، كانت مباركة محجوزة مع زجاجات الخمر، وكان يلجأ إليها الجنود لاغتصابها بكل وحشية.. يقول عمي مسعود أنه اتجه برفقة 9 مجاهدين حاملين للسلاح لتحرير مباركة، وقمنا باقتناص أحد الحراس، وعثرنا على ابنتي وهي عارية كانت مختبئة وقتها تحت إحدى شاحنات نقل الخمور، لم أجد غير مطفي لسترها .. وقتها تم محاصرتنا، بعربتين عسكريتين ليتم اعتقالنا، وبقينا في السجن إلى غاية هروبي منه، فيما عادت مباركة إلى شقيقاتها ..

المجاهدة الزهرة زوجة مجاهد توفي بعد الثورة .. كانت مكلفة بتحضير وجبات أكل المجاهدين، وبالتجسس على تحركات الحركى تتحدث قائلة: "كنا نضع الطعام تحت الخشب لننقله على ظهور الحمير إلى الجبال، وعندما كان يستوقفنا الجنود الفرنسيون أو الحركى، كنا نتحجج بنقل الخشب للطهي .. مرة استوقف الحركى مسعودة وهي تحبى الطعام تحت الخشب، استوقفوها وقام أحد الجنود بصفعها ليقول للحركى بعدها باللغة الفرنسية "تملك خدا ناعما .. أريدها" .. إرتبك "الحركى" تقول الزهرة .. لكنه في النهاية استسلم لأوامر الجندي واقتادها في وضح النهار جردوها واغتصبوها.. وكانت تلك الحادثة، بداية لصعود مسعودة نحو الجبل كمجاهدة للمشاركة في الثورة .. المجاهدة "مسعودة.م" توفيت مؤخرا بمرض عضال ..



أرشيف الاغتصاب .. الجريمة الصامتة

"لقد هتكوا عرضي واغتصبوني وتحملت اعتداءات بربرية" .. هو جزء من تصريحات المجاهدة لويزة إيفيل أحريز، عندما وقفت ذات يوم في إحدى المرافعات ضد الجنرال مورييس بتهمة الاغتصاب وانتهاك العرض، لتكون بذلك أول مجاهدة وامرأة تكسر طابو الاغتصاب، في مجتمع يرفض الكشف عن قضايا الشرف حتى لو كانت من جانب المستعمر، كما شكلت تقاليد المجتمع المحافظ وحياء المجاهدات أن يظل الملف بالرغم من وحشيته "جريمة مسكوت عنها".

بتاريخ جوان من عام 2000 أدلت المجاهدة لويزة إيفيل أحريز بتصريحات صحفية لجريدة "لوموند" الفرنسية عن التعذيب والعنف الذي تعرضت إليه على أيادي الفرقة العاشرة للجنود التابعين للجنرال "ماسو" بإحدى الثكنات في الفترة ما بين سبتمبر وديسمبر 1957، وهي التصريحات التي دعمتها فيما بعد في كتابها (جزائرية)، والذي أثار الكثير من الجدل، لتفتح الصحافة جدلا آخر بعد التصريحات التي أدلى بها الجنرال "ماسو" واصفا تصريحات لويزة بالأكاذيب، على إحدى القنوات الفرنسية في السادس من مارس 2002، لتكون الانطلاقة نحو المحكمة العليا الفرنسية.

شهادات لويزة إيفيل عن الاغتصاب

في شهادات دونها التاريخ، تتحدث لويزة إيفيل واحدة من بين المجاهدات

بسؤالها هذا، فهي أمي مع كل الممنوعات والمحرمات والتقاليد. كنت في حالة نفسية محطمة وأمي تهتم بذلك هذا صعب للغاية، فأولا كان يجب عدم الكلام عن هذا.. بعدها .. قلت لها نعم". لم يكن سهلا على مجاهدات الثورة الجزائرية الستار عن حوادث الاغتصاب .. لأن الأمر يتعلق بقضية شرف .. الشرف الذي وإن كانت فيه المرأة الجزائرية ضحية، ولكنه كان ولا يزال حتى بعد 46 سنة عارا وفضيحة، وإن كان السبب فيه وحش فرنسي. المجاهدة لويزة إيفيل أحريز فعلت خلافا للكثير من المناضلات الجزائريات الأخريات اللواتي فضلن دفن السر مع الكثير من صور العذاب، لتنتقل قضيتها أمام الرأي العام، "لأستطيع ولو لمرة واحدة منذ اعتقالي أن أغلق عيني وأن أنام نوما هادئا".

وقائع اغتصابنا كانت أكثر ألما من صور سجن أبو غريب

تتحدث وثائق رسمية تشير واحدة منها "تعليمية للجنرال بيجو عام 1948 موجهة إلى عسكريين فرنسيين يأمرهم فيها بأخذ النساء دون 15 سنة ونقلهم إلى جزر نائية قرب المحيط الأطلنطي ومعاشرتهن من أجل تقوية الشعب الفرنسي، كما تكشف وثائق أخرى من ملف المجاهدة (لويزة أحريز) عن اعترافات جندي فرنسي يقول فيها أنه ادهم قرية بإحدى مناطق الجبال، حيث اعتدوا على جميع النساء وبقيت في ذهنه صورة تلك العجوز التي صادفته فاتحة فمها لإخباره بأنه لا يحوي على أسنان من ذهب ورافعة عن ثوبها عارضة نفسها مقابل أن لا يمس عرض بناتها.

وتتحدث مجاهدة كبيرة رفضت ذكر اسمها في الموضوع عن ملف الاغتصاب، لاسيما في أوساط السجينات، إبان الثورة التحريرية قائلة "يوما كان يتحرش بنا.. بل إن الاغتصاب كان بالنسبة لهم وسيلة من وسائل التعذيب .. فلم يكن المستعمر الفرنسي يكتفي بالاغتصاب، بل إنهم كانوا يتفنونون في تجريدنا من ملابسنا .. تصمت للحظات ثم تقول: صور سجن أبو غريب بالعراق كانت أقل بكثير مما كان يحدث لنا بالسجون إبان الثورة التحريرية.. أذكر أنهم كانوا يجردونا جماعيا من ملابسنا، وكان يطوف علينا أحد الجنود يقوم بتملس أجسادنا بعضا حديدية (..) وبعد الاغتصاب كانوا يرفضون إرجاع ملابسنا ..

ومما روي لنا، مشاركة أطراف إفريقية في عمليات اغتصاب الجزائريات، ومن هؤلاء مجاهدات قاومن التعذيب في السجون ورفضن الحديث، فكان بعض الجنرالات الفرنسيين يأمرن باغتصابن من طرف مجندين فرنسيين من دول إفريقية لإجبارهن على الحديث تحت ألم الاغتصاب الوحشي.



من فضلت كسر طابو الاغتصاب متحدثة عن ملف ثقيل، سألوها مرة بالقول: هل كان الاغتصاب عملية يعني تحصل بشكل دائم آنذاك من قبل الفرنسيين أم أنك الوحيدة التي تعرضت لهذا النوع من التعذيب؟ لتجيب قائلة: لا أبدا إن الاغتصاب كان قائما، لكن أحدا لم يتحدث عنه من مفهوم الاحترام .. بعد اغتصابي سألتني أمي .. هل اغتصبوك؟ لقد وجدت هذا رهيبا، وفي النهاية قبلت

1700 محامي بحوزتهم ملفات اغتصاب جزائريات إبان الثورة

تدوين شهادتها باسمها وبتوقيعها قائلة "ليس سكوتا عن الجريمة، فالذي يقتل أكثر من المليون نصف المليون شهيد .. يغتصب أيضا وينتهك العرض، كما أن اعتذار فرنسا لن يقدم ولن يؤخر في شيء .. فالتاريخ حسم .. واستقلت الجزائر، وكل العالم يدري أن فرنسا قتلت، وسفحت، واغتصبت، أيضا".

اليوم ونحن نحتفل بالذكرى 46 لعيدى الاستقلال والشباب .. ربما أضحى مطلوبا أمام رفض فرنسا اعترافها واعتذارها، من كبار مجاهدات الثورة تدوين هذه الجرائم وتسجيلها وكشفها لا لفضح عار فرنسا .. فكما قالت إحدى المجاهدات "جاهدنا أمس بالسلاح .. وسنجاهد اليوم بشهادتنا".

فضيلة.م

كيف نشأت مصالِح الإستعلامات الجزائرية (المخابرات)؛

العقيد علي حملات يعود بالذاكرة إلى تشكيل الطلائع الأولى

■ تلقينا التكوين الأولي في المستودعات وكنا سعداء

أجرى المقابلة: محمد شفيق مصباح

هو من مواليد الجزائر العاصمة سنة 1936، وقد أمضى طفولته الأولى بحي الحراش، حيث بدأ وعيه بالقضية الوطنية ينمو في صفوف الكشافة الإسلامية. وقد التحق بعمره المقيم في المغرب في الثانية عشرة من عمره، ثم التحق بقسم الرياضيات والتقنيات بثانوية في مدينة مكناس، حيث اغتنم فرصة حصوله على شهادة لـ مختلف الأسلحة حصل عليها كتلميذ بتكنة عسكرية فرنسية لاكتساب تقنيات الحرب والأسلحة. ولما كان مولعا بالمعارف العملية والتقنية، استطاع أن يحصل على شهادة للتعليم الصناعي. بعد الإضراب الذي شنه الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين الذي كان عضوا فيه، التحق، سنة 1957، بالولاية الخامسة للانضمام مباشرة إلى أول دفعة لإطارات هذه الولاية. بعد التخرج في هذه الدفعة، شارك في تأسيس مصالِح الاستعلامات والاتصالات للقيادة العامة للجهة الغربية، ثم عين رئيس مصلحة الاتصالات العامة والاستعلام للجهة الشرقية لدى قيادة الأركان لجيش التحرير الوطني بفار ديمبو.

في نهاية 1961م، وضمن دفعة "البساط الأحمر"، تابع تكوينا متخصصا في فائدة إطارات "المالغ" بالاتحاد السوفيتي. بعد الاستقلال، وبعد ما اختار مواصلة مسيرته المهنية في صفوف الجيش الوطني الشعبي، عهدت إليه مسؤولية المصالح التقنية التابعة لمديرية الأمن العسكري. موازاة مع ذلك، تابع دراسات في الحقوق بجامعة الجزائر.

بعد وفاة الرئيس هواري بومدين، عين ملحقا عسكريا، على التوالي، في كل من كوبا، تشيكوسلوفاكيا، ثم ألمانيا قبل أن يتقاعد.

العقيد الهادي هو الآن يصدر كتابه مذكراته مع تخصيص وقته للاتحادية الجزائرية للرمي التي يرأسها.

سيرته مؤثرة للعقيد علي حملات المدعو سي يحيى

□□ م. ش. مصباح: أحبيكم تحية أخوية، العقيد حملات، أنتم المعروفين

أكثر باسم سي يحيى. أشكركم على قبولكم القيام بواجب الذاكرة هذا الذي ننتظر منه، على وجه الخصوص، إنارتنا بشأن إسهام نخبة البلد المثقفة في حرب التحرير الوطنية. أليس ذلك هو المقصود من هذه الشهادة مادام حوارنا، اليوم، متعلقا بتاريخ أول دفعة من إطارات الولاية الخامسة التاريخية التي (أي الإطارات) تشكلت من تلامذة وطلبة تحت إشراف الراحل العقيد عبد الحفيظ بو الصوف خلال السنوات الأولى من اندلاع ثورة التحرير...

■ العقيد ع. حملات، بالفعل، لقد كانت دفعة مهمة جدا وهي في حاجة إلى التعريف بها لدى الجزائريين. لأجل ذلك، أوافق على إجراء هذا الحوار بشرط أن تخضعوا للمعلومات التي سأفيدكم بها إلى تأكيد من طرف رفاق آخرين الذين لا بد وأنهم يحتفظون بذكريات أخرى فيما يخص ظروف هذه الدفعة ومسيرتها.

أقول هذه الدفعة مهمة، لأنها تبرز تطور مسعى فكري شاق، مسعى بدأه الراحل سي عبد الحفيظ بو الصوف (المدعوسى مبروك) الذي لم يكن رجل سلطة بقدر ما كان رجلا براغماتيا. وبصفته وطنيا ومناضلا مستميتا في سبيل القضية الوطنية، قرر إنشاء مدرسة الغاية منها توفير إطارات رفيعة المستوى لجيش التحرير الوطني، سواء من الناحية الفكرية أو من الناحية العسكرية. لقد جاء هذا القرار بعد دراسة متأنية لتطور الكفاح الثوري، لاسيما الجهاز الحربي الذي كان يتطور تدريجيا بحسب الواقع الميداني. لذلك، لم ينبثق المسعى من مخابر متخصصة أو أكاديميات، إذ كانت التجربة الميدانية هي التي جعلت عبد الحفيظ بالصوف يمي، في وقت مبكر، ضرورة استباق الأحداث سواء كانت هذه الأحداث سياسية أو عسكرية. على الصعيد العسكري أولا، سرعان ما أدرك عبد الحفيظ بالصوف أنه لا يكفي التسلح ببندقية وبمشاعر وطنية للانتصار في الحرب من أجل الاستقلال. بالنسبة إليه، البندقية غير كافية بمفردها لتحقيق النصر، لأن هذا النصر يتطلب إسهام الطلبة والمثقفين، أي ذلك النسيج الفكري. أقصد أن عبد الحفيظ بالصوف ما لبث أن فهم أن الحرب الثورية لا بد أن تقوم على الجماهير، لكن النصر كان مرهونا أيضا بانخراط النخبة فيها. في السياق ذاته، لم يفت عبد الحفيظ بالصوف تسجيل أن تلك النتائج التي حققها المجاهد لم يتم استغلالها للأسف. ما هو السبب؟ السبب هو غياب ذلك النسيج الفكري الذي يعطي قيمة للنتيجة الخام.

التكوين النظري في مسكن عائلي والعسكري في مزرعة

□□ م. ش. مصباح: وعلى المستوى السياسي؟

■ العقيد ع. حملات: لم أنهت بعد من الجانب العسكري. لقد فهم عبد الحفيظ بالصوف، فعلا، أن قيادة حرب ثورية يبقى الانتصار فيها مرهونا، أساسا، بتوفر قاعدة خلفية، أي قاعدة إسناد بنية تنظيم الدعم اللوجيستيكي للعمليات العسكرية الجارية بالداخل و في الوقت نفسه، ضمان تكوين الإطارات الضرورية للكفاح المسلح. قيادة الولاية الخامسة - أكثر الولايات امتدادا من

من مفارقات الدهر أن يعود الفضل في نشر هذه الشهادة إلى أستاذ جامعي جزائري معروف بانتقاداته القاسية للمؤسسة العسكرية ومصالح الاستعلام في الجزائر. طبعاً، للاستاذ الكريم كامل الحرية في التعبير عن مثل هذه الآراء التي لا يمكن مؤاخذته عليها كإفكار. ومع ذلك، فإنه في تناوله لمسائل على هذه الدرجة من الجساسة، وددت لو استطعت أن أدعوه إلى صرامة منهجية أكبر وإلى مزيد من التروي ودراية كافية بواقع الأمور. على أية حال، قراءتي النقدية لحوار خص به، في شتاء 1999، الأستاذ الهواري عدي جريدة *Libre Algérie* المتوقفة، لسان حال الجبهة القوى الاشتراكية آنذاك، هي التي دفعتني إلى الحصول على هذه الشهادة.

عند معانيته للعلاقات القائمة بين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والجيش الوطني الشعبي، راح صاحب المقابلة المذكورة يتقول أمورا لم يستند فيها إلى حجج جادة ولا إلى أدلة مقنعة. هكذا - وفي معرض برهنته الخاطئة عن زعم مفاده أن السيد عبد العزيز بوتفليقة كان عضوا في "المالغ" (MALG)، أي في أجهزة الاستعلام أثناء حرب التحرير - طفق يخطط خبط عشواء حينما أخلط ما بين الأجهزة العسكرية للولاية الخامسة و"المالغ" من حيث هي كذلك.

ومع ذلك، فإن ما شد انتباهي وأثار استيائي أكثر هو الجانب الأخلاقي فيما بدر على لسان صاحب المقابلة. فقد راح الهواري عدي، ومن دون أدلة لا يرقى إليها الشك، يطلق أحكاما قيمية في غير محلها على إطارات "المالغ"، مدعيا أن "أولاد بو الصوف أولئك" *boys Les Bousouffs*، كانوا يرون الخونة في كل مكان ويكنون للنخب المدنية كرها شديدا!

بعد قراءتي لهذا الحكم، ظهرت أمامي صورة الرائد أحمد زرهوني، المدعو فرحات. فحتى وإن لم أكن دائما متفقا في الرأي مع الراحل الذي كان كبيرني سنا، لا يمكن أن أنكر له ذكاه واستعداده للنشاط العقلي ولا أن أخفي علاقات الانسجام التي استطاع أن يقيمها في وقته بجزء مهم من النخبة المثقفة في البلد.

ولما كنت مقتنعا بعدم صحة الحكم الذي أصدره الهواري عدي، على الأقل فيما يخص الضابط المذكور، وجدت نفسي أهتم، بصفة عامة، بإطارات مصالِح الاستعلام الجزائرية، محاولا جمع معلومات حول أصولهم الاجتماعية ومسيرتهم الفكرية. الأبحاث التي أجريتها سمحت لي بالحصول على معطيات مهمة حول الطابع الفكري للمسعى الذي قام به مؤسسو مصالِح الاستعلام الجزائرية منذ البداية. لقد تعلق الأمر بجمع نخبة البلد ضمن إطار منظم، وبتقنيهم تكويننا سياسيا وعسكريا مناسباً من شأنه تعزيز الإحس الوطني لديهم وتشجيع القدرة على التحليل لئلاي، بعد ذلك، تكليفهم بهام معقدة كان يجب الاضطلاع بها في سياق المواجهة المفتوحة مع القوة المستعمرة.

منذ بداية العملية، أي منذ تأسيس أجهزة الولاية الخامسة إلى غاية انتهاء مهام "المالغ"، لم يغيب أبدا البعد الفكري عن أنشطة مصالِح الاستعلام في الجزائر.

لذلك تأتي هذه الشهادة، اليوم، انصافا ضد الجور الذي لطمأ نال من سعة جنود الظل هؤلاء قتميط اللثام عن تلك الدفعة الأولى من إطارات الولاية الخامسة التاريخية التي شكل معظم أفرادها، فعلا، إطارات "المالغ".

فيما يتعلق بأصول أفراد هذه الدفعة، درجة تفانيهم، نوعية التدريب، النظري والعمل، الذي كانوا يتلقونه وطريقة تنظيمهم وكذا طبيعة إعدادهم العسكري، من الأحسن أن تترك الشهادة على كل ذلك لواحد من العقيد الهادي ليس، في الواقع، سوى ناطق باسم رفاقه جميعا. فهذه الشهادة جماعية حتى وإن جاءت على لسان شاهد واحد من نوع خاص.

نأمل أن تنبع هذه المحاولة الأولى بمبادرات أخرى من أجل إعادة بناء ذاكرتنا الوطنية على أسس صحيحة، بما في ذلك جوانبها المتصلة بالاستعلام. هكذا فقط يمكن للجزائر أن تتصالح مع شبيبتها وتقنعها بضرورة جعل أسلافها مصدر فخر واعتزاز.

لقد خاطب، عبد الحفيظ بو الصوف، ذات يوم، بلعبد عبد السلام، المكلف بتدريس تاريخ الحركة الوطنية آنذاك، بهذه العبارة الجادة، "هؤلاء الجاربون الشباب لا بد أن يعلموا أن غرة نوفمبر لم تسقط من السماء". فليدرك شبابنا أن لا شيء أتاهم من دون تضحية أسلافهم. هكذا تتواصل روح الدفاع التي تقوم على أساسها حياة الأمم.



عناصر من دفعة العربي بن مهيدي

إطارات الثورة تكويننا سياسيا جيدا أيضا كي يستمطعوا فهم رهانات الكفاح الذي كنا نخوضه ضد الاستعمار. هل كان له غرض آخر لم يعلنه؟ لعله كان يريد أن يجعل من أفراد هذه الدفعة نواة للتأطير السياسي والإداري للجزائر المستقلة، لكن ليس بهدف الاستيلاء على السلطة وإنما، بشكل عام، بهدف تزويد الجزائر المستقلة بإطارات ذات مستوى عال، قادرين على مواجهة التحديات التي تطرحها تنمية البلاد. لقد كان الدفعة خليفة، مدير التكوين، يقول لنا دائما: "أنتم وزراء الجزائر المستقلة غدا!"

□□ م. ش. مصباح: تحدثتم عن تقنيين في الإشارة تكونوا بمبادرة من الرائد عمر تليجي. يبدو أن دفعة العربي بن مهيدي لم تكن هي أول دفعة للإطارات التي تم تكوينها في الولاية الخامسة...

■ العقيد ع. حملات: نعم. لعلكم تقصدون ما عرف بلجنة المراقبة والإعلام التي كانت عبارة عن دفعة من المراقبين تم تكوينها في صيف 1956 والتي صار أفرادها محافطين سياسيين فيما بعد. مدير التريض كان سي عبد الحفيظ بالصوف نفسه. لقد كانت هذه الدفعة، حسب علمي، مختلطة، قومها تسعة عشر فردا منهم ثمانية فتيات، لا تخفون في فهم هذا الاختلاط، لأنه لم يكن أمرا غريبا في الولاية الخامسة التي أحضت بطلات من أمثال صليحة ولد قابلية التي سقطت مقاتلة في ميدان الشرف بنواحي معسكر سنة 1956. ما يجدر بكم الانتباه إليه،

من الناحية السياسية طبعاً، هو أن مجاهدات هذه الدفعة تمثلت مهمتهن في استشفاف مشاعر المرأة الريفية حيال مقتضيات الكفاح المسلح. لقد كان، إن جاز التعبير، عملا يتوخى الفحص السياسي والسيكولوجي لاستطلاع مشاعر السكان. أفراد هذه الدفعة كانوا كلهم ذوي مستوى ثانوي من التعليم، ووزع ستة عشر منهم على مختلف أنحاء تراب الولاية الخامسة لمراقبة المناطق وتفتيشها بطرق مختلفة كما أسلفت. من بين هؤلاء،

عليه عن طريق التصنت على الاتصالات بين وحدات الجيش الفرنسي والهيئات الإدارية الاستعمارية. لكن، وعودة إلى موضوع حوارنا، ينبغي إبراز إكراهين عسكريين آخرين ظهروا على مستوى الولاية الخامسة واتصلا بتطور الحرب. الإكراه الأول خص مهمة المراقبة داخل وحدات جيش التحرير الوطني. لقد كانت هذه المراقبة ضرورية للسيطرة على تطور الكفاح المسلح والاستجابة لمتطلبات القتال وقيادته لاسيما وأن نوعية التأطير العسكري للوحدات كان في حاجة إلى تحسين بالنظر إلى قلة الكفاءات لدى مجاهدي

الساعات الأولى. أما الإكراه الثاني، فقد تعلق بضرورة استغلال كثلة المعلومات المحصل عليها، باختصار، الدفعة الأولى من إطارات الولاية الخامسة كان هدفها تكوين ضباط قادرين، من جهة، على ضمان المراقبة الداخلية لوحدات جيش التحرير الوطني في الولاية الخامسة، ومن جهة ثانية، على الاستغلال العقلاني والفعال للمعلومات المحصل عليها بأية وسيلة أتاحت. الحصول على هذه المعلومات كان عن طريق وسائل الاتصال، لكن أيضا عن طريق الأسرى أو أي مصدر آخر يمكن الاعتماد عليه في تحسين رصيدنا الوثائقي.

□□ م. ش. مصباح: هذه الدفعة ألم تكن لها أغراض سياسية أيضا؟

■ العقيد ع. حملات: ينبغي أن لا نشوه حقيقة ما وقع. المقتضيات العملية هي التي سادت في تكوين دفعتنا. كان من المنتظر منا أن نصبح ضباطا استعلام مكلفين بالإسناد العملياتي وتفتيش وحدات جيش التحرير الوطني في الولاية الخامسة. ومع ذلك، فقد حرص عبد الحفيظ بو الصوف على تكوين

الناحية الجغرافية - سرعان ما توفرت لديها إمكانيات لم تكن متوقعة في سبيل تطوير النشاط الثوري، إلا أنها لم تستغلها على التو. ولا أدل على ذلك من أن شبكات الاتصال للجيش الفرنسي كانت متطورة جدا، أي أنها كانت تسمح باستغلالها من طرف جيش التحرير الوطني، إلا أن هذا الأخير كان يفتقر إلى وسائل تقنية وإطارات خبيرة في استعمال هذه المعدات والحصول على المعلومات واستغلال هذه المعلومات خاصة. ومع تطور حرب التحرير، تبين مدى الإمكانيات التي كان تطور الشبكة العسكرية الفرنسية للاتصالات

يتيحها. وعليه، كان لا بد، في مرحلة أولى، من تنظيم عمليات التصنت بالراديو، لأن ذلك كان أمرا على غاية من الأهمية. الرائد عمر تليجي، وأصله من الأغواط، هو الذي كان له دور مهم في هذا المجال موازاة مع تطوير شبكات الاتصالات العامة. لقد فر من صفوف الجيش الفرنسي، حيث كان ضابطا للإشارة ضمن وحدة عسكرية رابضة بالمغرب، فقد تقرب منه سي عبد الحفيظ بالصوف فقبل القيام بواجبه الوطني بالتحاقه بصنوف جيش التحرير الوطني. وبمساعدة عدد من المثقفين

الجزائريين المنحدرين من وجدة في مرحلة أولى، ثم في مرحلة ثانية، مع جزائريين آخرين مقيمين بالمغرب، استطاع تكوين سلسلة من الدفعات من التقنيين والعاملين في مجال الاتصالات. لذلك، سرعان ما وجد الفرنسيون أنفسهم يواجهون وحدات من جيش التحرير الوطني مجهزة جيدا بوسائل الاتصالات، لا أظن أن هذا استطرادا من دون فائدة، لأن تكوين دفعة العربي بن مهيدي التي نتحدث عنها كان الغرض منه توفير إطارات قادرة على استغلال كثلة من المعلومات المحصل

"يا عرب! كيف الحال؟" هذه هي العبارة التي كان العقيد هواري بومدين يهوى ترديدها على مسامعنا في كل زيارة تفقد كان يقوم بها إلى دفعتنا، دائما أثناء الليل. أعضاء قيادة الولاية الخامسة الآخرون كانوا، هم أيضا، يقومون بزيارتنا، منهم الرائد سليمان (أحمد قائد).

نذكر كلا من مليكة حجاج، رشيدة ميري، حميد غزالي، عبد الصمد شلالي، مصطفى بري، محمد صماش وإسماعيل كرزابي.
تجب الإشارة إلى أن مدة تكوين هذه الدفعة كانت شهرا واحدا أقل من المدة التي استغرقها تكوين دفعة بن مهدي.
لاشك أننا، اليوم، في حاجة إلى جمع معلومات وشهادات حول هذه الدفعة من أفواه أفرادها، لأنها ربما كانت جزءا مما كان يتصوره عبد الحفيظ بالصوف في اتجاه متقفي البلاد الشباب.

□□ **م. ش. مصباح: لنعد إلى دفعة العربي بن مهدي على وجه الخصوص . كيف تم اختيار أفرادها وكيف كانت سبل تجميعها؟**

■ **العقيد ع. حملات:** لقد أطلقت القيادة العامة للولاية الخامسة نداء لتجنيد الطلبة بعد إضراب الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين.
فحتى وإن كان الطلبة في هذه الدفعة من عائلات مقيمة بالمغرب، إلا أن تشكيلاتها كانت متنوعة.
بعض المتربين قدموا من الجزائر العاصمة وفرنسا مثل والي بومعزة (الطيب)، تلميذ قدم من إحدى ثانويات باريس الذي زعزع السلطات الفرنسية بفضل شبكة الاستعلام التي حاك خيوطها بالعاصمة الفرنسية، واستطاع، أثناء المفاوضات البترولية مع فرنسا، الحصول بفضلها على وثائق سرية من وزارة الخارجية الفرنسية.
السمة العامة التي ميزت أعضاء دفعة بن مهدي تمثلت في مستواهم الفكري. كانوا كلهم طلبة ثانوية وكان بعضهم حائزا لشهادة البكالوريا.
ماعدا ذلك، ما كان يهم في دفعتهوا، ببساطة، الشعور الوطني.
في تلك الفترة، لم يكن ذلك صعبا، لأنه كانت هناك حركة منظمة داخل المدن المغربية في إطار الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين التي كانت ذاتها منضوية في تنظيم جبهة التحرير الوطني هناك.

طلبة وكشافة ومناضلون لبوا نداء بوالصوف

□□ **م. ش. مصباح: كيف كانت الحالة الذهنية لهؤلاء الطلبة وتلاميذ الثانويات عند التحاقهم بأماكن تعيينهم؟**

■ **العقيد ع. حملات:** صحيح، هؤلاء الطلبة والتلاميذ، كانوا يعيشون بالمغرب في ظروف معيشية هادئة وسعيدة تماما، لكنها غير منسجمة مع ما كان يمانيه إخوانهم غير الجزائر الذين كانوا يموتون.
الاستجابة لنداء جيش التحرير الوطني كانت بالنسبة إليهم فرصة لاستعادة هذا الانسجام المفقود.
لم يجبر أي منهم على الالتحاق، قسرا، بصقوف جيش التحرير في الولاية الخامسة وإنما فعلوا ذلك بحض إرادتهم.
ثم يجب التأكيد أن هؤلاء التلاميذ والطلبة المجندين في دفعة العربي بن مهدي كانوا، من قبل، رغم صغر سنهم، مناضلين في صفوف الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين.
شريف بلقاسم، المعروف بسي جمال، واحد من أفراد هذه الدفعة، كان مسؤولا في هذا الاتحاد الطلابي بالمغرب بعد انضمامه إلى جبهة التحرير الوطني.
كما أن مسؤولنا في الاتحاد بمدينة مكناس، حيث كنت مقيما كان محفوظ حجاج وكان عضوا في جبهة التحرير الوطني.
في الواقع، ينبغي أن نعود بعيدا إلى الوراء في التاريخ كي نفهم انضمامنا إلى الكفاح الثوري.
كنا جميعا منخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية التي كانت مدرسة حقيقية ومصدرا للإطارات الثورية.
لقد كنا نحفظ الأناشيد الوطنية منذ سن العاشرة ونتعلم العيش في الأماكن الخالية من دون إسعاف.
لقد كانت الكشافة الإسلامية الجزائرية بالنسبة إلينا المدرسة الوطنية الأولى قبل مدرسة الإطارات ذاتها.
فكل هذا السياق التاريخي قد أسهم في تكوين الوعي الجمعي للشبيبة الجزائرية في تلك الفترة.

□□ **م. ش. مصباح: فلنحاول، إذا، من خلال مسيرتكم الشخصية، رصد مسيرة أفراد هذه الدفعة . فيما يخصكم، كيف التحقتم بمكان تعيينكم؟**

■ **العقيد ع. حملات:** إثر عودتي إلى مكناس، مكان إقامتي، بعد سفر إلى مدينة طنجة، لاحظت اختفاء جميع عناصر فرع الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين بالمدينة.
لذلك، اتجهت نحو مكان اعتدنا اللقاء فيه بعد الخروج من اجتماع لفرع الاتحاد أو لجمع المال العائد من مبيعات جريدة المجاهد.
عند وصولي إلى هذا المكان، لاحظت وجود دراجات مهجورة كانت لرفاقي وأيضا دراجة نارية كان يملكها علي

التونسي.
حينئذ فهمت أن أمرا ما حدث، فرحت أتقصي الأخبار لدى عائلات الرفاق التي كانت، هي الأخرى، تتسائل عن سبب اختفاء أبنائها.
أحسست أن هناك خطيا ما.
كنا نعلم جيدا أننا سنتلحق بالجبال، لكن لم نكن ندري متى.
أتذكر أنني وأحد أصدقائي، جاب الله، اتجهنا على متن دراجتي النارية من مكناس إلى الرباط لزيارة الفرع الجهوي لجبهة التحرير الوطني بالمغرب.
هناك، التقيت رجلا يدعى الشاوش احتججنا لديه عن سبب تمييز البعض عن البعض الآخر للالتحاق بصقوف جيش التحرير الوطني، فما كان له إلا أن طمأننا أن هناك مجموعة ثانية من الشبان ستلتحق بالمجموعة الأولى في غضون خمسة عشر يوما.
ذات ليلة، أتت، بالفعل، حافلة لتلحقنا، في كنف السرية التامة، بالمجموعة الأولى التي كانت متواجدة بمنزل بن يخلف بوجدة.
فور وصولنا مباشرة، دخلنا في صميم الموضوع.
في ما يخصني، أتذكر أنه كان لي مدس كنت قد "استعدته" من خزانة لمراقب في القسم الداخلي (d_internat maître) ينتمي إلى اليمين المتطرف في الثانوية، حيث كنت، أنا الآخر، مراقبا داخليا فيها، أي، كما كان يقال، "بيدق" «pion» في الواقع، كنت تلميذا في القسم النهائي بصد التحضير لامتحان البكالوريا المعصرية والتقنية.

كنا مستعدين للانتقام من إختطاف طائرة قادة الثورة دون اذن من جبهة التحرير

□□ **م. ش. مصباح: صفوا لنا، باختصار، الأماكن المتتالية التي أوت تكوين هذه الدفعة.**

■ **العقيد ع. حملات:** في الواقع، يجب الحديث عن مكانين.
التكوين النظري وقع بمنزل عائلة بن يخلف بوجدة والتكوين العسكري بمزرعة عائلة بو عبد الله الواقعة على ضفة نهر مولوية.
لنبدأ بمنزل عائلة بن يخلف.
لقد كان مبنى ذا طابع موريسكي محاط بسور عال نوعا ما لا يسمح برؤية ما يجري بالداخل.
كان صحن الدار يتوسطه فورة.
كما كانت هناك شجيرة لرعي الحمام (verveinier) التي لازلت احتفظ لها بذكرى طيبة، لأنني كنت أستعمل أوراقها لتحضير منقوع (tisane) كلما استلحمت ذلك.
لقد كانت الدار من الاتساع ما جعلها تأوي كلا من قيادة المدرسة في الطابق السفلي والمتربين بالطابق العلوي، مرقدا وأقسام.
المبنى كان رباعي الشكل يتوسطه صحن وحديقة.
الصحن كان هو المكان الوحيد للاتصال بالعالم الخارجي من خلال السماء التي كنا نتمتع بمشاهدتها.
لنبدأ بالطابق العلوي.
كانت هناك قاعة درس كبيرة تسعنا كئنا حتى ولو في الضيق.
الجزء المخصص للمرقد كان يحتوي على ثلاث غرف للنوم بها أسرة معدنية يسري فوق الآخر.
أتذكر جيدا أول ليلة قضيناها هناك.
كنت أرتمي صدارا أيضا ما لبت أن استحال رامادا بفعل كثرة القمل.
كان لنا بيت نظافة مشتركة لا ينقطع الماء فيه.

□□ **م. ش. مصباح: عائلة بن يخلف هل غادرت المكان؟**

■ **العقيد ع. حملات:** طبعا.
لم تبق إلا العائلة التي كانت تطعمنا، عائلة بن عمار المتكونة من الوالد وزوجته وابنه الصغير.
فؤتنا كان جله من العدس والحمص والبقول الجافة.
كنا نعيش في السرية التامة وأتذكر تلك الحالات القليلة جدا التي كان يخرج فيها واحد منا مستترا لزيارة طبيب وتلقي علاج استعجالي.
ينبغي أن لا ننسى أن الجيش الفرنسي كان له، في تلك الفترة، حضور قوي على الحدود، أي الفرقة الثلاثين للمشاة التي كانت شديدة البأس حتى في الوسط الحضري.
الحضور الفرنسي على مستوى قنصلية وجدة كنا نحس بوطأته كثيرا.
كان ينبغي علينا اتخاذ جانب الحذر كي لا تعلم مصالح الاستعلام الفرنسية بوجودنا.
على أية حال وبقاء لأي شر، كئنا، نحن المتربين، نتداول على الحراسة بانتظام.

تكونا في اسطبلات ولما اكتشف العدو مركزنا قتبلة

□□ **م. ش. مصباح: وماذا عن مكان تكوينكم العسكري؟**

■ **العقيد ع. حملات:** لقد جرى هذا التكوين بمزرعة عائلة بو عبد الله الواقعة على التراب المغربي.
الميزة التي كان هذا المكان يوفر لنا هو تمكيننا من العيش أحرارا في الهواء الطلق، بعيدا عن ذلك الجو الثقيل الذي كنا نعيشه بوجدة.
كانت المزرعة واقعة على ضفة نهر مولوية، حيث تعلمنا صيد السمك خفية باستعمال قضبان رفيقة من المتفجرات

كانت بحوزتنا.
صيد السمك كان من المصادر النادرة للتغذية بالبروتينات.
كنا نعيش في اسطبلات، لكن سعداء بمكاننا.
لقد كنا نستعمل هذه الاسطبلات كمرقد، قاعات دراسة وكذا قاعات لممارسة رياضة القتال عن قرب.
كما وضعنا مجسما بقياس 50,000/1 يمثل مسرح عمليات، ألا وهي المنطقة الجبلية التي كنا نتلقى فيها تدريباتنا المتصلة بالتقدم في الميدان مع تموقع القطع الحربية، الوحدات القتالية، الفصائل القتالية لتوضيح الطريقة التي ينبغي استعمالها في اجتياز الأسلاك الشائكة خاصة.

□□ **م. ش. مصباح: هل معنى ذلك أنكم كنتم في متاى عن هجمات الجيش الفرنسي؟**

■ **العقيد ع. حملات:** كلا، أبدا.
كنا مضطرين إلى التنقل مستعملين التمويه، لأن الاستطلاع الجوي الفرنسي كان شبه دائم.
ثم إننا كنا نتدرب على السير في الليل.
حدث لنا أثناءه أن غطسنا في بركات من الوحل للإفلات من رؤية دوريات للجيش الفرنسي.
أتذكر أنه في أواخر فترة التكوين العسكري تقريبا، انتهى الأمر باكتشاف المركز من طرف طائرة استطلاع فرنسية حلقت فوقنا بمحرك متوقف على علو منخفض جدا بحيث كدنا أن نرى وجه قائد الطائرة ونحن نقوم بالتدرب على استعمال الأسلحة في الهواء الطلق.
في أمسية ذلك اليوم، اتخذ عبد الله عريايوي القرار الحكيم بإخلاء المركز الذي دمرته طائرتان حربيتان من نوع T 6 في اليوم الموالي.
كل ذلك لأقول إن الجيش الفرنسي لم يكن مكترثا بالحدود، لأنه كان يعتبر هذا الجزء من التراب المغربي منطقة قتال دائمة.

□□ **م. ش. مصباح: الآن، صفوا لنا تشكيلة دفعة العربي بن مهدي...**

■ **العقيد ع. حملات:** أولا، فيما يخص عدد أفراد هذه الدفعة.
الإحصاء الذي قامت به جمعية قداماء "المالغ" يقدر عدد هؤلاء بنحو 72 متريضا، أغلبيتنا جئنا من الأقسام النهائية أو ما قبل النهائية في الثانويات المغربية.
كما ضمت الدفعة جامعيين انضموا إلى التأطير اليداغوجي للمركز.
من بين هؤلاء أتذكر خاصة كلا من نور الدين دليسي، عبد العزيز معاوي ومصطفى موغلام.
أما فيما يخص الأصول الاجتماعية والجغرافية لعناصر الدفعة، فقد كان جميع هؤلاء من عائلات جزائرية مقيمة بالمغرب.
لم يكن ذلك بفعل اختيار واع، لأن الولاية وجدت نفسها أمام مجموعة من الطلبة المفعمين بالروح الوطنية والجاهزين، وكانوا مهيكلين في الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، بل وحتى في صفوف جبهة التحرير الوطني.
لذلك، كان من الطبيعي أن تلجأ قيادة الولاية الخامسة إلى هذا المصدر غير المتوقع من أجل تغطية الحاجات الذي ظهرت مع تطور الكفاح المسلح، من جهة، وامتصاص نفاد صبر الشباب من الطلبة، من جهة ثانية.
هؤلاء الطلبة، الذين التزموا الإضراب الذي شنه الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، كانوا يحملون بتصفية الحسابات مع المحتل.
في هذا الصدد، أتذكر أننا نحن الشباب الجزائريين المقيمين بالمغرب كنا ساخطين أشد السخط على عملية القرصنة التي راح ضحيتها قادة جبهة التحرير الوطني الخمسة بعد اختطاف الطائرة المقللة لهم من المغرب إلى تونس، كما كنا مستعدين للانتقام، بصورة مستقلة، من دون الحصول على موافقة جبهة التحرير الوطني.
أتذكر أيضا حادثة اغتيال جار عائلتنا في مكناس، الصيدي رحال، الذي وصله طرد ملغوم أودى بحياته مع والده وأبنائه.
كنا نستشيط غضبا ونريد القيام بفعل ما.
أظن أن مثل هذه الحالة النفسية هي التي أدت بقيادة الولاية الخامسة إلى التعميل بتجنيدنا.

□□ **م. ش. مصباح: من الناحية الاجتماعية، ماذا كانت أصول عناصر دفعة العربي بن مهدي؟**
■ **العقيد ع. حملات:** مرة أخرى، كل هؤلاء كانوا، بصفة عامة، من عائلات لاجئين، موظفين لدى مصالح الحكومة المغربية أو، بصفة ثانوية، تجارا ومزارعين مقيمين بالمغرب منذ فترة طويلة.
أي من البرجوازية

حوار



العقيد علي حملات

الصغيرة بالتعبير الماركسي...

□□ **م. ش. مصباح: لنتناول الآن، إن سمحتم، جانبا آخر متصلا بالانتماءات السياسية لهؤلاء الذين كان بعضهم ذوي ميول ماركسية ظاهرة...**

■ **العقيد ع. حملات:** ينبغي أن لا نبالغ في تحميل التسميات.
لم يتعد الأمر مجرد ترف فكري.
هل نقول تقدميين؟ نعم، لأنه لم يكن بإمكان هؤلاء الشبان الإفلات من حركة التاريخ.
في تلك الفترة، كان الشبان الجزائريون المقيمون بالمغرب يعيشون في وسط منفتح تماما على تأثير التيارات السياسية المعاصرة.
لقد كانت هناك أفكار متداولة مثل الحركة الوجودية لجان بول سارتر، كما كانت هناك أفكار تحملها التيارات الماركسية المعروفة.

□□ **م. ش. مصباح: ومع ذلك، كانت الدفعة تضم عناصر ماركسية...**

■ **العقيد ع. حملات:** القول عن شخص ما إنه ماركسي لابد وأن يفترض أن له تكوينا ماركسيا وأنه، خاصة، مهيكّل في حركة شيوعية.
لم يكن ذلك هو الحاصل أبدا بالنسبة لخصوص، رفيقي يوب رحال (المعروف بـ "توفيق") الذي كان مولعا بالماركسية، لكن من دون أن يجعله ذلك منخرطا في حزب شيوعي.
لقد سقط في ميدان الشرف وفي جرابه علب سجائر – لأنه كان كثير التدخين – وكتاب "الرأسمال" الشهير لماركس.
حتى وإن كان شديد الحماسة في المناقشات المتصلة بالأفكار الماركسية، فإن ما كان يهمه هو التبادل الفكري.
لقد كان رجلا دمث الخلق ووطنيا حتى النخاع.
إنني لأشعر بتأثر عميق عندما تحضرني ذكراه.

□□ **م. ش. مصباح: من المعلوم أن التكوين كان باللغة الفرنسية. فقط من أجل التوضيح، هل يمكنكم ذكر بعض الأسماء لعناصر كان لها مصير وطني؟**

□□ **م. ش. مصباح: فيما يخص هذه الدفعة، فقط من أجل التوضيح، هل يمكنكم ذكر بعض الأسماء لعناصر كان لها مصير وطني؟**

■ **العقيد ع. حملات:** واحد من أبرز عناصر هذه الدفعة كان، عمليا وعلى الرغم مما في ذلك من غرابة، هو العقيد الهواري بومدين ذاته.
وبالفعل، لقد كانت الدروس والمحاضرات تسجل كل خمسة عشر يوما من طرف واحد من عناصر الدفعة.
هواري بومدين – الذي خلف عبد الحفيظ بو الصوف على رأس الولاية الخامسة – ربما لم يكن لديه متسع من الوقت للانشغال بتكوينه الشخصي أثناء النهار، إضافة إلى أنه كان عليه ألا يكون معنا، لأن ذلك كان من شأنه التسبب في نوع من الخلط.
غير أنني أشير إلى أن هذه التسجيلات التي كانت توجه كل مساء إلى قيادة الولاية الخامسة كان هو الذي يشرف عليها.
من الواضح أن الإشراف، في مثل هذه الحالة، يعني الاطلاع على المحتوى بالضرورة.
في الحقيقة، كان هواري بومدين يولي رعاية كبيرة

11



العقيد علي حملات

لدفعتنا وكان يزورنا، بصورة دورية، حريصا

على نجاح الدفعة في أحسن الظروف الممكنة.

□□ **م. ش. مصباح: في السياق ذاته، أود أن تقصوا علينا بعض الطرائف حول زيارات التفقد التي كان هواي بومدين يقوم بها إلى دفعتكم.**

■ **العقيد ع. حملات:** "يا عرب! كيف الحالة؟" هذه هي العبارة التي كان العقيد هواري بومدين يهوى ترديدها على مسامعنا بزياراتنا، منهم الرائد سليمان (أحمد قائد) في كل زيارة تفقد كان يقوم بها إلى دفعتنا، دائما أثناء الليل.
أعضاء قيادة الولاية الخامسة الآخرون كانوا، هم أيضا، يقومون بزيارتنا، منهم الرائد سليمان (أحمد قائد) الذي كان يسعد كثيرا برفقتنا، غير متردد في الدخول معنا في مناقشة قضايا على غاية من الصعوبة، غير منتظرة وسابقة لأناها مثل "الإصلاح الزراعي".
كما أذكر العقيد لطفني، قبل تقلده هذه الرتبة، الذي كان يشعر بالقرب منا، لكن هذه العلاقة تقوت فيما بعد بفضل إنشاء مصلحة الاتصال والاستعلام للولاية.

□□ **م. ش. مصباح: ماهي العناصر التي كان لها مصير وطني؟**

■ **العقيد ع. حملات:** كانت هناك، أولا وقبل كل شيء، تلك العناصر التي عرفت مسيرة مهنية داخل مصالح الاستعلام الجزائرية بعد الاستقلال.
من بين هذه العناصر، يمكن أن أذكر كلا من الراحل عبد الله خالف (قاصدي مرياح)، علي التونسي (الغوثي)، الراحل أحمد زرهوني (فرحات)، وغيرهم كثيرون.
كما أن هناك من صار سفيرا للجزائر بعد الاستقلال مثل حاج عزروط (ناصر) ومحمد لعلى (قدور).
وهناك أيضا أعضاء بارزون في مجلس الثورة مثل الشريف بلقاسم (جمال) من دون أن ننسى أسماء وزراء مثل عبد العزيز معاوي (الصادق)، نور الدين دليسي (رشيد)، عبد الحميد طمار (عبد النور) وعبد الله عريايوي (نيهور).

□□ **م. ش. مصباح: لكن كانت هناك أيضا عناصر عرفت مصيرا مأساويا.**

■ **العقيد ع. حملات:** نقولون الكثير من التأثير... قليل ذلك في حقهم.
لقد سقط ثلاثة عشر من عناصرنا في ساحة الشرف بالمناطق الداخلية للبلاد في عمليات عسكرية.
أظن أن بحوزتكم قائمة مفصلة بأسماء كافة عناصر دفعتنا ممن ضحوا بحياتهم في سبيل استقلال الجزائر.
من الضروري القيام دائما بواجب الذاكرة تجاه هؤلاء الأبطال.
من بين الأسماء التي تحضرني الآن، أذكر، بالإضافة إلى يوب رحال (توفيق) الذي سبقت الإشارة إليه، كلا من مصطفى خالف (شكيب) وكان مثالا نادرا في الشجاعة.
فبعد أسره أثناء عملية عسكرية بالجزائر، برهن عن قناعة وقوة مقاومة قل نظيرهما، بل وعن تحدّ تسبب له في القتل غدرا من الورااء (corvée de bois)، لقد أيقظتم لدي ذكرى أخرى قاسية أيضا، ألا وهي ذكرى يحيى محمود (بن عمار) ذلك الرجل الجذاب والإبن الوحيد لعائلة كانت من كبار خدمة الإدارة الملكية في أغادير بالمغرب، والذي كان يتميز بعدم معرفته للغة العربية بما في ذلك اللغة الدارجة.
بعد انتهاء تكويننا، أوفد إلى التراب الجزائري حيث استطاع أن يندمج بسرعة في صفوف جيش التحرير الوطني، المنطقة السابعة، إلى درجة أنه رفض الالتحاق بالمواعد الخلفية للولاية الخامسة.
وقد توفي، فترة بعد ذلك، في ساحة القتال.

بعد رفض إدارة الكفاءة المهنية للمحاماة تأجيل الامتحانات

اشتباك بين الطلبة والأساتذة وتوقيف جبري للامتحانات بتيزي وزو

عاشت كلية الحقوق بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو نهاية أسبوع ساخن بعد الاحتجاجات التي باشرها الطلبة، والتي أسفرت عن اشتباك وقع بين الطلبة والأساتذة كادت تتحول إلى كارثة حقيقية .



شفيق .!

بوادر الأزمة بدأت الأسبوع الماضي، بعد نشر جدول الامتحانات، حيث أشعر الطلبة الإدارة أن البرنامج لا يتمشى معهم، كونه لا يحترم المقاييس الموضوعية بين كل امتحان، وهو ما بررته الإدارة بكون الدخول الجامعي جاء متأخرا، ما يستوجب الاستعجال في رزنامة الامتحانات النهائية، وهو ما جعل الطلبة الذين انقسمت مواقفهم إلى قسمين

بين مؤيدين لإجراء

الامتحان الذي يرمج ليوم الخميس الماضي، وبين رافضين، وهم الأغلبية، حيث قام عشرات الطلبة باقتحام قاعات الامتحانات عنوة وإجبار الطلبة الممتحنين على إلغاء أوراق امتحاناتهم، ما أثار سلسلة اشتباكات بين الطلبة سرعان ما امتدت إلى الأساتذة الذين كانوا يقومون بالحراسة، وكادت الأمور تتأزم أكثر لولا إصرار الإدارة إلى العدول عن موقفها بإعادة برمجة الامتحانات إلى غاية شهر سبتمبر المقبل.

الشروق اقترت من الطلبة المحتجين، الذين حملوا الإدارة نتائج الاحتجاج، معتبرين أن تمثتها في تأجيل الامتحانات هو السبب الرئيسي لتأزم الوضع، فيما أكد الطلبة والطلالبات أن الإقامة الجامعية تغلق أبوابها يوم الخميس الماضي، ما يستحيل معه برمجة امتحانات دون وجود الإقامة،

علي لعناني

يشنكي نزلاء حي 5 جويلية الواقع في إقليم بلدية سوق الحد بولاية بومرداس من الوضعية المتردية التي آلت إليها معيشتهم في عمارات تفتقر إلى أدنى شروط الحياة، حيث الصيانة منعدمة والنظافة منحصرة في تدخلات بعض السكان، مع غياب كلي للمهام المنوطة بديوان الترقية والتسيير العقاري، ما أدى إلى انسداد قنوات الصرف مع تسرب المياه إلى درجة أن صارت العمارات مهددة بالانهيار.

ويخشى المواطنون من انتشار الأمراض جراء هذه الوضعية، خاصة وأن أنابيب الماء الشروب غطتها المياه القذرة

بعد رفض إدارة الكفاءة المهنية للمحاماة تأجيل الامتحانات

اشتباك بين الطلبة والأساتذة وتوقيف جبري للامتحانات بتيزي وزو

عاشت كلية الحقوق بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو نهاية أسبوع ساخن بعد الاحتجاجات التي باشرها الطلبة، والتي أسفرت عن اشتباك وقع بين الطلبة والأساتذة كادت تتحول إلى كارثة حقيقية .

في ولايات بعيدة، من جهة أخرى، تعذر علينا الوصول إلى الإدارة بعد غلق أبوابها بمجرد نشوب الاشتباك الذي لم يخلف إصابات لحسن الحظ. فيما هدد جموع الطلبة بتصعيد الموقف أكثر في حال ما إذا أصرت الإدارة على الاستمرار في الامتحانات المتبقية والتي كانت مبرمجة في ظرف الأسبوعين المقبلين، محملين إياها مسؤولية

خاصة بالنسبة للطلالبات اللواتي يقطن التأخر في الدراسة.

..والقطب الجامعي يعاني من نقص هياكل استقبال الطلبة الجدد

كشف المسؤول الأول عن القطب الجامعي مولود معمري بتيزي وزو، أن الدخول الجامعي 2008 / 2009 سيرف دخول أزيد من 11450 طالب جديد منتظر حسب التقديرات الأولية. هذا العدد الذي من شأنه أن يرفع من مجموع طلبة جامعة مولود معمري إلى نحو أزيد من 46500 طالب، أثار حفيظة وتخوف أغلب مسؤولي القطاع. هذا الارتباك والتخوف حسب نفس المسؤول آثاره نقص الهياكل المخصصة لاستقبال هذا الكم الهائل من الطلبة، بحيث وإن أخذت إحصائيات العام الماضي، فإن كلية العلوم الإنسانية ستعرف في الدخول المقبل أزيد من 7920 طالب جديد، إن لم يكن أكثر. وللمحد من هذا المشكل العويص الذي يهدد حسن استقبال الطلبة الجدد وسير السنة الدراسية على أحسن وجه، فمن المقرر أن تستلم مصالح التعليم العالي بالولاية مشروع 4000 مقعد بيداغوجي على مستوى قرية “تادمة”، وهذا قبل الدخول المدرسي القادم، إن سارت الأمور على حالها. إضافة إلى هذا، ومن أجل سد هذا النقص الفادح، قررت إدارة الجامعة إنجاز 4000 مقعد بيداغوجي جديد على مستوى جامعة الجدد وسير السنة الدراسية 3000 مقعد بيداغوجي آخر على مستوى جامعة حسناوة 2. ومن أجل ضمان أحسن وتيرة تكفل بالطلبة الجدد، صرح مصدر مقرب من قطاع التعليم العالي بالولاية أن هذه المقاعد البيداغوجية سيتم تدعيمها بالعديد من الوسائل والإمكانيات المادية

● **حسان زيزي**

بسبب انسداد قنوات الصرف في مخادع وأقيية العمارات

سكان حي 5 جويلية بسوق الحد مهددون بالأوبئة

المتسرية عبر قنوات الصرف المسدودة، وبالتالي يرى هؤلاء ضرورة تدخل مصالح الوقاية للاطلاع على الوضع وتحليل المياه، قبل وقوع كارثة جراء الأمراض المتنتلة عن طريق المياه، سيما وأن مزيلة فوضوية تم إنشاؤها على بضعة أمتار من الحي، حيث تحول المكان إلى منطقة تعريق لنشتي القاذورات والقمامة، وبالتالي أصبح الوضع يندز بالخطر.

وقد أعاب نزلاء الحي غياب مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري ومصالح البلدية التي تختل عن المهام المنوطة بها في أداء الواجب إزاء مواطنيها في مثل هذه الأوضاع، وهددوا من جهتهم بالألجوء إلى الاحتجاج، طالما ظلت هذه المصالح غائبة عن الميدان.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: المدينة

دائرة: سيدي نعمان

بلدية: سيدي نعمان

إعلان عن طلب شهادة الحياة

طبقا للمرسوم 91 / 254 بتاريخ 27 / 07 / 1991 المحدد لكيفيات إعداد شهادة الحياة، يتقدم السيد: شريفي خالد بن لخضر، المولود بتاريخ: 15 / 12 / 1980 بسيدي نعمان ولاية المدينة، بملف عريضة الحصول على شهادة الحياة بتاريخ: 30 / 06 / 2008 تحت رقم: 55 لقطعة أرض صالحة للبناء ذات طابع ريفي تبلغ مساحتها العامة: 270,00 متر مربع تقع بالمكان المسمى: ذراع لحمر. فرقة: المرابطين بلدية سيدي نعمان. حدودها كما يلي:

الشمال: طريق ترابي، الجنوب: ملكية شريفي لخضر بن عيسى، الشرق: ملكية شريفي أحمد بن ديلمى، الغرب: ملكية شريفي لخضر بن عيسى.

فعلى كل شخص لديه اعتراض عن تحرير شهادة الحياة أن يرسل الاعتراض كتابها إلى السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي في مدة لا تتعدى شهرين (02) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبـة

ولاية: البلدية

دائرة: مفتاح

بلدية: مفتاح

الرقم: ... / 006

إعلان بإعداد شهادة الحياة

نحن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية مفتاح.

– طبقا للقانون رقم 90 / 25 المؤرخ في 18 نوفمبر 1990 المتضمن التوجيه العقاري ولا سيما المادة 39 منه.

– طبقا للقانون رقم 91 / 254 المؤرخ في 27 جويلية 1991 المحدد لكيفيات إعداد شهادة الحياة وتسليمها.

فإن السيد: شاوش محمد إبن محمد وإبن بوعاصم ذهبية المولود بتاريخ: 22 / 08 / 1942 الجزائر الوسطى ـ ولاية الجزائر ـ الساكن 88 نهج العقيد لطفي باب الواد – ولاية الجزائر.

قد قدم ملفا للبلدية قصد الحصول على شهادة الحياة تحت رقم: 53 بتاريخ: 24 / 05 / 2008 للمعار الكائن بحي الصصاف، مساحته: 200م, 00 حدوده كما يلي:

شمالا: ملكية ورثة نوري، جنوبا: ملكية نوري أحمد، شرقا: ملكية ورثة نوري، غربا: ممر عرضه 4,00م.

فعلى كل شخص له مطالب أو اعتراضات على هذه الحياة أن يتقدم بها للبلدية (مكتب الحياة) في مدة أقصاها شهرين (02) من تاريخ هذا الإعلان.

مخطط للوقاية ومكافحة الأمراض

المنتقلة بفرداية

وضعت مصالح ولاية غرداية مخططا للوقاية من انتشار مختلف الأمراض الناجمة عن تدهور المحيط البيئي الذي عادة ما تزداد وضعية تدهوره في فصل الحر. ويضع هذا المخطط الوقائي، الذي أعد بالتشاور مع مختلف مصالح الجماعات المحلية والأخصائيين وكأولوية، جملة من التدابير الوقائية التي تستهدف بالدرجة الأولى القضاء على بؤر وكل العوامل التي من شأنها أن تساعد على تكاثر وانتشار الأوبئة التي عادة ما تكثر في هذه الفترة التي تتميز بالحر الشديد في هذه المنطقة من الجنوب، وقد شرعت منذ مطلع جوان مصالح البلديات بالتعاون مع مصالح الصحة والسكان والفلاحة في عمليات تنظيف واسعة تستهدف القضاء على المفرغات العشوائية وتدمير الأوكار التي تتكاثر فيها الزواحف والقوارض السامة والقضاء على الحشرات الضارة وجمع القمامات وبقايا مواد البناء داخل التجمعات الحضرية.

وقد تعاملت مصالح الصحة والسكان مع 41707 سكن في إطار مكافحة مرض الليشمانياز

الذي يصيب الجلد، ما يمثل ذلك نسبة 70 في المائة من السكتات والمحللات.

وقد تطلبت هذه العملية وفق ذات

الحصيلة تجنيده ما يقارب 200 عون و150 مرش وكميات من المواد المضادة للحشرات.

● **ق.م**

قطاع الصحة يإليزي يتدعم بمبالغ إضافية

شهدت المبالغ المالية الموجهة لفائدة قطاع الصحة بولاية إيليزي ارتفاعا محسوسا، حيث ارتفعت من 64 مليون دج في 2004 إلى 1, 67 مليار دج، حسب مدير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

واستادا إلى نفس المصدر، فإن هذه الأموال تغطي بصفة رئيسية أعباء أجور عمال القطاع، كما أنها مكنت من تسجيل تحسن ملحوظ في الخدمات الطبية والتكفل الصحي وإطعام المرضى، إلى جانب اقتناء تجهيزات طبية لفائدة الهيئتين الاستشفائيتين بإيليزي وجانت.

وقد تدعم قطاع الصحة بولاية إيليزي بوحدات طبية خاصة بالمواليد الجدد، جهزت بها المؤسسات الاستشفائيتان في كل من جانت وإيليزي، واللتين استمادتا أيضا من دعم بخصوص التأطير البشري والمادي، مضيفا بأن معدات طبية أخرى تتمثل في تجهيزات الأشعة والكشف قد زودت بها الإيادات المتعددة الخدمات.

في كل من جانت وبرج الحواس وإيليزي. ومن المنتظر أن يتم إنجاز مستشفى جديد للأمراض العقلية بطاقة 120 سرير ومركز وسيط لعلاج المدمنين على المخدرات بعاصمة الولاية وعيادة طبية ببلدية برج عمر إدريس، بالإضافة إلى إنجاز مركزين للصحة الجوارية في كل من أوهانت وأهرير ومحطة للمراقبة الصحية في تين ألكوم بجانت.

● **ق.م**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مؤسسة خاصة

قاطمة الزهراء للأجيال

للتكوين الدراسي الثانوي والمتوسط

شارع زواقي معامر رقم 232

عمارة - الشارقة الجزائر

الهاتف: 73 . 33 . 021. 37

اعتماد رقم 2005/59 المؤرخ في 08 / 06 / 2005

رخصة الفتح، 07 المؤرخ في 09 / 05 / 2005

إعلان

تعن إدارة «مؤسسة قاطمة الزهراء للأجيال» أن تسجيلات تلاميذ السنة الدراسية 2008 / 2009 تبدأ من 30 جوان 2008 إلى غاية 10 جويلية 2008 وتستأنف يوم الإثنين 01 سبتمبر 2008.

للكرء

للكرء محل تجاري - 120م2.

شارع المحطة رقم 12 - حجوط -

تيازة - وسط المدينة .

الرجاء الاتصال ب:

75 - 58 - 24 - 0791

12 - 71 - 49 - 024 Fax:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية المدية مديرية التنظيم والشؤون العامة مصلحة التنظيم العام مكتب الانتخابات والجمعيات
تأسيس جمعية محلية
طبقا لأحكام القانون رقم 90 - 31 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 المتعلق بالجمعيات ذات الطابع الاجتماعي، لاسيما المادة رقم 07. لقد تم تأسيس الجمعية المحلية المسماة الجمعية الدينية لمسجد بدر لبلدية سائق الكائن مقرها: مسجد بدر/ بلدية سائق
المعتمدة تحت رقم: 0043 / 08 بتاريخ: 01 / 07 / 2008.
الرئيس السيد: ميسوم طريق. المولود بتاريخ: 15 / 07 / 1970. قصر البخاري.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية إيليزي مديرية التنظيم والشؤون العامة مصلحة التنظيم العام مكتب الجمعيات والانتخابات رقم: 28/م ت ش م ع ت م ع ج 1/ 2008
وصل لتسجيل التصريح بتأسيس جمعية محلية ذات الطابع الاجتماعي
بمقتضى القانون رقم 90 / 31 المؤرخ في 17 جمادى الأولى عام 1411 الموافق ل04 ديسمبر 1990 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم 18 جوان 2008 تسليم وصل بتأسيس الجمعية المحلية المسماة: جمعية حماية الطبيعة جانت.
الكائن مقرها ب: النادي الرياضي للهواة أغوم جانت.

مدير الحفظ العقاري بالمدية يزاول مهامه رغم إدانته

مايزال مدير الحفظ العقاري بولاية المدية شاغلا لمنصبه رغم قرار العدالة الصادر عن محكمة المدية بتاريخ السابع والعشرين من جانفي الفارط والقاضي بإدانته بـ 06 أشهر حبسا مع وقف التنفيذ و 10000 دينار غرامة نافذة في القضية التي رفعها أحد المواطنين ضده وضد المحافظ العقاري لإقليم المدية المنتهية مهامه على خلفية حكم صدر في القضية نفسها، وقد تساءل المهتمون بالشأن التنظيمي بولاية المدية عن سر استثناء الجهة الوصية من قرار التوقيف في حق المدير المذكور على خلفية الإدانة المذكورة في الوقت الذي كانت إدانة شريكه في التهمة – المحافظ العقاري – كافية لإنهاء مهامه، وقد كانت محكمة المدية قد عاجلت الشكوى التي رفعها مواطن ضد الإطارين المذكورين بعد أن اتهمهما بعرقلة تنفيذ حكم قضائي يتعلق بإشهار عقاره الذي كان محل نزاع بينه وبين المصالح الولائية في إطار أحكام نزع الملكية.

● م. سليماني

استفحال ظاهرة سرقة المنازل في موزاية بالبليدة

زادت حدة جرائم السرقة والسطو على المنازل في المدة الأخيرة وسط الأحياء السكنية بمدينة موزاية غرب البليدة، خاصة منها أحياء عمارات الحراش “الكتاب” المحاذية للمتقنة، حيث تعرضت 04 عائلات في الأسبوعين الأخيرين لدفعة واحدة بحى 500 مسكن إلى سرقة أغراضهم المنزلية من ملابس وقارورات غاز البوتان، كما تعرضت عائلة أخرى في اليوم نفسه تقريبا إلى سرقة مصوغاتها الذهبية التي قدرت بما يقارب الـ 50 مليون سنتيم، شملت عمليات السطو هذه المرة حتى المؤسسات التربوية، حيث تعرضت متوسطة حي 200 مسكن إلى سرقة الأنايب النحاسية، وحسب السكان الضحايا فإن السبب في انتشار هذه الظاهرة يعود إلى نقص الإنارة العمومية.

● ف. هـ

التماس 7 سنوات وعام ونصف لسارقي متقن بالبويرة

التمست النيابة بمحكمة الجنايات بالبويرة 07 سنوات سجنا نافذة للمدعو (ب.ع) وسنة ونصف للمدعو (ب.ج) بتهمة السرقة الموصوفة لمتقن أوعمران بالبويرة مع إخفاء ذات الأشياء. وقائع القضية تعود إلى 18 نوفمبر 2007 حيث تمت عملية السطو على مخزن ورشة تابع لمتقن أوعمران ورأس العصاية قاصر يدعى (ب.ي) وقد تم الاستيلاء على 07 موازين وخلاط من ذات المخزن، حيث تقدم مدير المؤسسة بشكوى ضد مجهولين. للإشارة فإن ذات المتقن تعرض لعملية سطو مرتين بعد كسر سقف الغرفة وقد اعترف القاصر بالعملية متهما (ب.ج) بالمشاركة، حيث تم استعمال السيارة وبيع الأشياء المسروقة بالسوق الأسبوعي، هذا الأخير أنكر المشاركة إلى جانب زميله (ل.ج).

● معاذ

استياء شعبي بسبب السكن بدائرة بوسعادة

أثار إعلان دائرة بوسعادة والقاضي بإلزام أصحاب ملفات السكن الاجتماعي والإيجاري والتي أودعوها في الفترة من 2007/03/30 إلى غاية 2007/05/22 بتجديد شهادات عدم الاستفادة من سكن أو دعم والتي تستخرج من ديوان الترقية والتسيير العقاري، وكذا شهادة عدم الحصول على قطعة أرض من الوكالة العقارية. استياء المواطنين الذين لم يتقبلوه، نظرا لأن استخراج كلتا الوثيقتين يتطلب وثائق عدة ناهيك عن الوقت خصوصا بالنسبة للأشخاص المتزوجين بنساء من خارج الولاية والذين يضطرون إلى استخراج الوثائق المذكورة من مقر إقامة زوجاتهم الأصلية.

رياض شتوح

وسط

الحماية المدنية تستنجد بسوناطراك للتحكم فيها

الحرائق تتلف قرابة 06 آلاف نخلة بورقلة

شرعت مصالح الحماية المدنية بورقلة بحر الأسبوع الفارط بعد أن دقت ناقوس الخطر في حملة تحسيسية لحماية النخيل من الحرائق المتكررة، حيث دعت المواطنين ومن خلالها هم الفلاحين للمشاركة في هذه العملية تبعا لتوصيات المديرية العامة .



حكيم عزي

ذلك بتسخير قافلة متنقلة تجوب جميع واحات النخيل والتجمعات لتوعية السكان بأهمية المحافظة على ثروة التمور التي تعتبر مادة أساسية يكثر استهلاكها خلال شهر رمضان المبارك الذي هو على الأبواب. وتأتي هذه الخطوة بعد تسجيل إتلاف 5900 نخلة مثمرة حسب حصيلة

المديرية ذاتها تطلبت 230 تدخل للسيطرة على ألسنة اللهب في أكثر من مكان منذ بداية العام الجاري، وتخلف الحرائق سنويا خسائر كبيرة بالرغم من المجهودات المبذولة للتغلب على هذه الوضعية الكارثية التي يصفها بعض المزارعين بالأزمة الحادة والتراجع في الثروة بسبب ما يحصل إلى جانب أضرار حشرة البوفروة، إذ لم تتعد مليوننا نخلة، وكانت بداية شهر جوان المنقضي

الأسوأ، حيث شهدت منطقتا "عين زازة" و"عين طولوة" المجاورتين والواقعتين حوالي 03 كلم عن عاصمة الولاية حالة استنفار قصوى دامت 06 ساعات متتالية تدخلت على إثرها وحدات الحماية المختصة مجهزة بشاحنات الإطفاء وآليات المساعدة، مدعومة بأجهزة ومعدات تم جلبها من شركة سوناطراك العاملة في حوض بركاوي البترولي بغية التغلب على الحريق المهول الذي شب

يوفر 3000 منصب شغل جديد

الشطرا الأول من مركز الأعمال لباب الزوار يسلم منتصف 2009

سليمة حمادي

شهد الشطر الأول من مركز الأعمال بباب الزوار تأخرا لأزيد من عام، حيث إنطلق المشروع في ماي 2005، وكان من المفروض أن يسلم في غضون 32 شهرا، لكن الإجراءات الإدارية حالت دون ذلك، حسب ما أوضحته مهندسة بمؤسسة مراكز الأعمال في حين سيتم تسليم 3 فنادق في غضون شهر جوان من 2009. يوضح مجسم مركز الأعمال الذي هو الآن في طور الإنجاز بالقرب من مقر فندقق"الماركيز" بباب الزوار، أنه من أكبر مراكز الأعمال المتواجدة في الجزائر، يتوسط المنطقة الصناعية لواد السمار والمنطقة الحضرية لباب الزوار، صاحبة المشروع ولاية الجزائر التي أسندت مهام إنجازها للوكالة العقارية "لا

جيرفا" التي كلفت هي الأخرى مقاولين فرنسيين للشروع في الإنجاز، يتربع على مساحة أرضية قدرها 70 هكتارا، كلفة المشروع الإجمالية فاقت 100مليار سنتيم، وبإمكان المشروع ككل فتح 3000 منصب شغل جديد، حسب ما أكده لـ"الشروق اليومي" مصدر من مركز الأعمال الجديد، على هامش الزيارة التفقدية التي قادت الولاة المنتدبون وأعضاء المجلس الشعبي الولائي للعاصمة على مدار يومي الأحد والإثنين الماضيين. الأشغال الأولى من الشطر الأول من المشروع إنطلقت في ماي 2005، لكنها كانت تسير بوتيرة بطيئة بسبب العراقيل الإدارية، وتأخر الحصول على رخص البناء، حيث لا تتجاوز نسبة الأشغال المتعلقة بالمرحلة الأولى 50 بالمائة.

مديرية النقل لبجاية تحذر من رفع تسعيرة النقل

طرف مستخدمي الخطوط الحضرية بالولاية منذ الإعلان عنه بداية جوان الفارط. يذكر أن ناقلي التنسيقيات النقابية التابعة للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين كانت قد اتفقت يوم 15 جوان الماضي على "تجميد قرار رفع تسعيرة النقل بقيمة خمسة دج بالنسبة للخطوط ما بين الحضرية الذي كانت بادرت إليه بداية ذات الشهر"، لكن

تسليم 200 منحة إدماج لحاملي الشهادات بالمدية

منحة. وأشارت مديرة النشاط الاجتماعي السيدة أنه من المنتظر مباشرة عمليات مماثلة خلال الأسابيع

العطش يهدد 1000 عائلة بالعجادية

أقاد بعض مواطني مدينة العبادية لـ "الشروق" أن معاناتهم بدأت منذ أيام مع اندعام مياه الشرب وأكد هؤلاء أن حي التضامن الذي يضم حوالي ألف عائلة وحي النصر وحي الحرية يجد ساكنوها صعوبات في التزود بالكميات الكافي، وذكر أحد ممثلي الشعب أن سوء التوزيع وراء تذبذب العملية. للإشارة قد شنت في وقت سابق حركة احتجاجية طوقت في حينها نتيجة الحرمان الملحوظ، علما أن الشروق حاولت معرفة رد السلطات المحلية، إلا أننا لم نتمكن من الاتصال برئيس البلدية.

● المهداوي

أ.ع

13

شطر الأخضرية - البويرة يفتح قريبا

كشف وزير الأشغال العمومية خلال الزيارة التي قادته نهاية الأسبوع، إلى ولاية البويرة، أن شطر الأخضرية – البويرة سيتم فتحه خلال الأيام القليلة القادمة، وعن تأخر عملية فتح النفق وجسر وادي الرخام العملاق ذكر الوزير أن سلامة وحياة المواطنين قبل أي تدشين، وقد ركز الوزير في كلمته لمسؤولي القطاع على ضرورة اتخاذ جميع التدابير الأمنية والتقنية التي تراعى فيها المقاييس الدولية. وشدد من جهة أخرى، على إعادة تزفيت وتهيئة شطر الأخضرية – الجياحية. من جهة أخرى، أعطى الوزير تعليمات لمسؤولي قطاعه بفتح شطر الأخضرية – البويرة في وجه المواطنين المتجهين من العاصمة إلى ولايات الشرق فقط، فيما سيبقى الشطر الآخر مغلقا حتى يتم إنجازه كلية، وعليه يتم سلك الطريق الوطني رقم 05 من الشرق إلى العاصمة. للإشارة، فقد أجرت مصالح الحماية عدة مناورات للتدرب على إمكانيات الإنقاذ في حال حدوث حوادث سواء بالنفق أو الجسر.

..المعلمون المتكونون عن بعد يطالبون بإعادة التصنيف

طالب المعلمون المتكونون عن بعد وزير التربية بإعادة النظر في التصنيف ضمن الشبكة الجديدة، وفي رسالة مضضة من أزيد من 300 معلم تلقت الشروق نسخة منها ذكر فيها المعنيون أنهم الدفعة الأولى المتخرجة بعد تكوين دام ثلاث سنوات، إضافة إلى حصولهم على شهادة البكالوريا وستتين تكوين بالمعهد التكنولوجي للتربية، ومنهم من تحصل على شهادات جامعية، حسب ذات الرسالة، إلا أن التصنيف كان في سلم 11، بينما المفروض، يضيف أصحاب الشكوى، أن يكون ضمن سلم 13 على خلفية أن التصنيف يكون على حسب الشهادات، بدليل أن أساتذة التعليم المتوسط صنفوا في السلم 11، وعلى خلفية أن الوزارة قررت إعادة تصنيف الأساتذة المجازين والمهندسين والمساعدين التربويين، فقد طالب هؤلاء المعلمون بإعادة التصنيف.

● معاذ

1700 سكن للقضاء على السكنات الهشة بالأغواط

استفادت ولاية الأغواط من حصة تتكون من 1700 وحدة سكنية مدرجة في إطار برنامج القضاء على السكنات الهشة. وحسب رئيس لجنة التجهيز بالمجلس الولائي، فإن عدد السكنات الهشة يقدر بـ11279 سكن، منها 2077 سكن قصديري و9202 سكن قديم غير قابل للتأهيل. وسيتم توزيع هذه الحصة من السكنات لاحقا ـ وفق ذات المصدر ـ بعد استكمال اللطافات التقنية التي تقوم بإعدادها المصالح المختصة حول احتياجات بلديات الولاية، حيث ستخضع عملية التوزيع حسب التصنيفات الحضرية وشبه الحضرية لكل بلدية. وأشار ذات المصدر بأن ولاية الأغواط قد استفادت ضمن البرنامج الخماسي (2005–2009) من 16627 وحدة سكنية بمختلف أنماط البرامج منها 4664 سكن تم إنجازها و11963 يتوقع إنجازها مع نهاية 2009.

..السكن مقابل تدريس الفرنسية

تعهدّ والي ولاية الأغواط بتوفير السكن لأساتذة اللغة الفرنسية والإنجليزية القادمين من ولايات أخرى لتغطية العجز الكبير المسجل في تأطير هاتين المادتين، وكان قد ذكر ذلك في ختام الدورة العادية الثانية للمجلس الشعبي لولاية الأغواط، استنادا إلى تقرير مسؤول قطاع التربية فيما يتعلق بتأطير هاتين المادتين، والذي جاء فيه أن مسابقات توظيف أساتذة المادتين المذكورتين تعرف ضعفا كبيرا في الإقبال، ما يقلل من مستويات التأطير بكل المؤسسات التربوية.

● الشريف داودي

مقتط أخبارية فات

كبير قضاة بريطانيا يدعوا إلى تطبيق الشريعة الإسلامية

■ أعلن كبير قضاة بريطانيا وويلز اللورد نيكولاس فيليبس أن الشريعة يمكن أن تضطلع بدور في النظام القضائي في البلاد. وقال خلال خطاب في المركز الإسلامي في شرق لندن يوم الخميس: "لا يوجد سبب يمنع أن تشكل مبادئ الشريعة أو أي مبادئ دينية أخرى أساسا للحكم أو لأي شكل آخر من أشكال حل النزاعات.." وكان رئيس الكنيسة الانغليكانية الأسقف روان ويليامز قد اقترح تبني بعض أحكام الشريعة، قائلا إن اعتماد بعض أجزاء من الشريعة يبدو أمرا "لا مفر منه" في بعض الحالات. وقد أثارت تصريحات هذا الأسقف جدلا بريطانيا ومطالبت بعض الجهات باستقالته.

وتعليقا على تصريحات كبير القضاة، أعرب المتحدث باسم الحكومة عن اعتقاده بأن القانون البريطاني يجب أن يستند إلى القيم البريطانية وأن يحدهه البرلمان البريطاني.. ويذكر أن هناك على الأقل نحو عشر محاكم تطبق الشريعة في بريطانيا لحل خلافات عائلية، لكنها لا تتمتع بوضع قانوني. ويعيش حوالي 1,6 مليون مسلم في بريطانيا..

زامبيا تنفي رسميا وفاة رئيسها

■ نفت زامبيا رسميا ما تردد من تقارير إخبارية تفيد بوفاة الرئيس ليفي مواناواسا في أحد المستشفيات الفرنسية. وذكر راديو لندن أن نائب رئيس زامبيا أكد أن حالة الرئيس مواناواسا مستقرة. وكانت محطة توك راديو 702 التي تبث من جنوب إفريقيا ذكرت أن رئيس زامبيا توفي بمستشفى عسكري في باريس. وقال ثابو مبيكي رئيس جنوب إفريقيا للصحفيين إن السكرتير التنفيذي لمجموعة تنمية الجنوب الإفريقي أبلغه بأن مواناواسا توفي. ودعا مبيكي إلى الوقوف دقيقة حداد على رئيس زامبيا أثناء حضوره حفل في بريتوريا.

ونقل مواناواسا (59 عاما) إلى المستشفى على عجل الأحد الماضي، بعد إصابته بجلطة أثناء وجوده في منتجع شرم الشيخ المصري للمشاركة في قمة للاتحاد الإفريقي. ونقل في وقت لاحق إلى باريس للعلاج.

الفارك "تقاظت ملايين الدولارات مقابل إطلاق الرهائن"

■ ذكرت إذاعة سويسرا الجمعة، أن قادة من القوات المسلحة الثورية في كولومبيا "الفارك" تقاضوا ملايين الدولارات من أجل إطلاق سراح انفريد بيتانكور و140 رهينة آخرين لديهم. وأعلنت هذه الإذاعة العامة، استنادا إلى "مصدر قريب من الأحداث جدير بالثقة وتم اختياره مرارا خلال السنوات الماضية"، انه يتم في الواقع شراء الرهائن الـ 15 بثمان باهظ، ويعدّها تم إخراج العملية". وقالت إن الخاطفين تقاضوا حوالي عشرين مليون دولار. وذكر نفس المصدر أن الولايات المتحدة التي أطلق سراح ثلاثة من مواطنيها الأربعاء الماضي، كانت "خلف الصفة". وقد أكدت فرنسا الجمعة، أنها لم تدفع أي لقاء إطلاق سراح الرهينة انفريد بيتانكور.. وكان الرئيس الكولومبي الفارو أوريبي كلف في السنوات الماضية سويسرا وإسبانيا وفرنسا القيام بمهمة وساطة مع قوات الفارك.

بعد الحكومة المعارضة الموريتانية تطالب باستقالة الرئيس

طالبت المعارضة الموريتانية باستقالة الرئيس محمد ولد الشيخ عبد الله، واعتبرت أن تكليف الوزير الأول يحيى ولد أحمد الواقف بتشكيل حكومة جديدة لا تعكس أي إرادة للإصلاح. واعتبر زعيم المعارضة أحمد ولد داداه أن أبرز تداعيات الأزمة التي كادت تعصف بوحدة الأغلبية الرئاسية هي "تقويض هيبة ومصداقية رئيس الجمهورية الذي رفضت أغلبية نواب حزبه تركيته للحكومة المستقيلة".

ل / ل

وصباح الخميس، قدم رئيس الوزراء يحيى ولد احمد الواقف استقالة حكومته تحت ضغط نواب في غالبيتها النيابية كانوا وراء طرح مذكرة بحجب الثقة عن الحكومة بهدف إسقاطها، لأنها تضم فريقا غير تمثيلي في نظرهم. لكن الرئيس أعاد تسمية احمد الواقف وكلفه تشكيل حكومة جديدة. وأكد ولد داداه أن المعارضة أدركت منذ الوهلة الأولى أن الوزارة المستقبلية بحكم تركيبها لا تستطيع مواجهة المشاكل الجمة والعويصة التي يعاني منها البلد. وفسر التخلخل في صفوف الأغلبية بما أسماه الصراعات الشخصية والطائفية على السلطة والمنافع المادية.

وفي معرض رده على سؤال عن الأسباب العميقة للأزمة السياسية الحالية في بلده، قال ولد داداه إن موريتانيا عرفت تراكمات أكثر من عقدين من الفساد وإن الناس كانوا يأملون القيام بإصلاحات "سريعة وشاملة" بعد تنصيب الرئيس ولد الشيخ عبد الله في أبريل 2007 تزامنا مع انقضاء المرحلة الانتقالية التي حكم فيها المسكر الذين أطاحوا بالرئيس السابق معاوية ولد الطايح في أوت 2005. ولكن ما حدث كان هو العكس تماما، يؤكد ولد داداه، حيث

الولبي اليهودي الفرنسي يسعى لطمس حقيقة اغتيال الدرة



كشف رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية الفرنسية ريشارد براسكييه أنه طلب من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي منذ شهر إنشاء لجنة تحقيق حول ظروف إعداد تقرير تلفزيوني بشأن مقتل الطفل الفلسطيني محمد الدرة بنيران الجيش الإسرائيلي في غزة يوم 30 سبتمبر 2000. واعتبر مراقبون فرنسيون المبادرة محاولة لطمس حقيقة اغتيال الدرة، مؤكدين أن صور تلك الجريمة التي بثتها آنذاك القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي "فرانس 2" جعلت من الدرة "أيقونة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ورمزا لبشاعة القمع الإسرائيلي". وفي السنوات الماضية، وضع هذا الولبي كل ثقله خلف شخص مغموه يدعى فيليب كارزانتني قام بإنشاء موقع إلكتروني خصصه للتشكيك في حقيقة استشهاد الدرة، وللهجوم على مراسل فرانس 2 في القدس الصحفي الفرنسي - الإسرائيلي شارل أندريان الذي أعد التقرير اعتمادا على مشهد حي التقطه المصور التلفزيوني الفلسطيني طلال أبو رحمة..

بعد الحكومة

هلاك ضابطين موريتانيين في حادث تحطم مروحية بالمغرب

■ لقي ضابطان موريتانيان حتفهما في حادث ارتطام مروحية خلال هبوطها بمطار السلا العسكري قرب العاصمة المغربية الرباط. حسب ما نقلته الجمعة، صحف مغربية. وأضاف ذات المصدر أن أربعة ضباط آخرين، من بينهم مغربيان وموريتانيان كانوا على متن المروحية، قد أصيبوا بجروح ونقلوا إلى مستشفى الرباط العسكري. ولم يصدر عن قيادة أركان الجيش الموريتاني أي توضيح حول الحادث.

● واج

المواد الغذائية الأساسية".

وأشار ولد داداه، الذي حصل على 47,3 ٪ من الأصوات في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، إلى المسؤولية الجزئية لأعضاء بارزين من المجلس العسكري الذي حكم موريتانيا في المرحلة الانتقالية، عن الوضع الحالي، وأكد أن "القاصي والداني يعرف أنهم استخدموا كل الوسائل ومارسوا كل الضغوط" من أجل إيصال ولد الشيخ عبد الله إلى كرسي الرئاسة.

حماس؛ دحلان أفسد التهدئة مع إسرائيل

أعلنت حركة حماس تعليقها للمفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل حول الجندي الأسير جلعاد شاليط بواسطة مصر، وذلك بسبب عدم التزام إسرائيل بتنفيذ بنود اتفاق التهدئة المطبق منذ 19 جوان، وأهمها فتح المعابر وإدخال جميع المواد والبضائع إلى قطاع غزة. وقال نائب رئيس المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق لصحيفة "الحياة" اللندنية إن الحركة اعتذرت للمصريين وأرجأت الزيارة التي كان مقررا أن يقوم بها وفد قيادي من حماس إلى القاهرة نهاية هذا الأسبوع، للبحث في موضوع التهدئة وقضية شاليط. واتهم أبو مرزوق حركة فتح والنائب محمد دحلان بالوقوف وراء إطلاق صاروخ على بلدة سديروت جنوب إسرائيل، وهو الصاروخ الذي جعل إسرائيل تقرر إغلاق المعابر مع قطاع غزة..

زوارق سعودية في المياه الإقليمية الإيرانية

قلّلت السعودية من أهمية إعلان إيران اعتراضها لأربعة زوارق صيد سعودية في مياهها الإقليمية، قرب محطة بوشهر النووية. وبينما لم يؤكد، أو ينفي وقوع الحادث، قال الناطق الرسمي لحرس الحدود السعودية في المنطقة العقيد محمد بن سعد الغامدي، في تصريحات صحفية نشرت الجمعة، إن إدارة العمليات في حرس الحدود على الخليج العربي لم تتلق حتى مساء الخميس، أي إشارة من حرس الحدود الإيراني حول توقيف زوارق صيد سعودية، كما لم تتلق أي بلاغ من أصحاب القوارب، عن تعرضها للتوقيف من قبل السلطات الإيرانية. وكانت إيران أعلنت الخميس، اعتراضها 4 زوارق صيد سعودية، مع أفراد طاقم من الهنود، في مياهها الإقليمية، قرب محطة بوشهر النووية، بحسب ما قال قائد شرطة محافظة بوشهر رضا محمدي يغانة، الذي أشار إلى أن الزوارق كانت على بعد حوالي 30 ميلا بحريا (55 كلم) من المحطة النووية، التي تقوم شركة روسية بإنجاز أعمال تشييدها على أن تصبح عملاية بحلول نهاية السنة.

تهنئة

يتقدم السيد **فؤاد كداد** بالتهاني الحارة إلى زوجته **مدابيش وهيبه** بمناسبة عقد قرانهما أول أمس وكذا بمناسبة تخرجها من جامعة (تخصص علم اجتماع)، سائلا الله تعالى أن يجعل حياتهما الزوجية مليئة بالمودة والرحمة والذرية الصالحة.

ألف مبروك

ألف مبروك

بمناسبة نجاح التلميذ الوسيم "أتشي زين الدين" في شهادة التعليم الابتدائي بدرجة جيدا تتقدم له والدته العزيزة نفيسة وعائلتها الكريمة، الجد والجدة وكل العائلة في حي البحر والشمس راجين لزين الدين النجاح الدائم.

ألف مبروك

تهنئة

بمناسبة زفاف السيد «**لعمري سفيان**» على الإبنة العزيزة «**كويني-ح**» تتقدم عائلة كويني وخاصة أحمد، بالتهاني الحارة للعريسین متمنية لهما حياة زوجية سعيدة ومديدة ملوّهًا المودة والرحمة والذرية الصالحة.

ألف مبروك

تهنئة



بمناسبة حصول التلميذ النجيب **ياسر شعبان** على شهادة التعليم الابتدائي، تتقدم له كل العائلة بآحر التهاني متمنية له المزيد من النجاحات في مشواره الدراسي. ألف مبروك

تهنئة

كعادته ويجدارة واستحقاق استطاع الشطور «**محمودي عبد القادر**» الملقب أمين عصام النجاح في شهادة التعليم المتوسط. وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم له أبوه السبتي والأم حدة وكل العائلة: بلقاسم، نصيرة، عبد النور، محمد وخيرة، ولا ننسى الآء وحسونة بأحر التهاني والمزيد من النجاحات. ألف مبروك

من يستمع للعقلاء في زمن التهريج؟



جلال عويش

خلال أسبوع واحد أدلى إسرائيليان كبيران بتصريحات مهمة للغاية، أحدهما شمعون بيرس رئيس الكيان الصهيوني وآخر فلاسفة المشروع العنصري الاستيطاني، والآخر أبرهام بورغ رئيس الكنيست الأسبق ورئيس الوكالة اليهودية السابق.. أكد الأول أن لا أمل في تسوية مع الفلسطينيين، وبرر موقفه بسبب (الانقسام القائم بين حركتي فتح وحماس في غزة وتفاقم الخلاف بينهما، بالإضافة إلى أن أبو مازن لا يزال يفتقد للشرعية بين أبناء شعبه، كما لا يملك القوة لتنفيذ اتفاقات أمنية مع إسرائيل وإذا ما اتفق، فإن أي اتفاق يخرق غداة اليوم، لأن السلطة ضعيفة ولذلك - حسب بيريس - فإن هذا الطريق لا أمل فيه...) أما الآخر، فأكد أن حل الدولتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين ليس إلا محاولة لتغطية المشكلة الجوهرية وأنه لابد من تكسير الإطار العنصري للدولة الإسرائيلية وأن يعيش الفلسطينيون واليهود في دولة واحدة هي فلسطين التاريخية.

الأول عدو عنصري مسؤول عن مجازر عديدة بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، وهو من أسس للمفاعل النووي الإسرائيلي وهو من باب روحه العنصرية وحرصه على أمن الكيان الصهيوني يرى أن كل ما يجري من مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين إنما هو مضبعة للوقت ولا أمل فيه.. والثاني أيضا من باب حرصه على مستقبل اليهود وتجنبيهم كوارث، فيما لو سقط حليفهم الاستراتيجي أو ضعف، فإنه يجتث إلى حل بأقل الخسائر.. أين نضع كلام عريقات وقريع وأولمرت وباراك في مقابل هذه الرؤية لرجلين مدركين يفهمان تماما أن القوق الدائر ليس إلا امعاذا في تعقيد القضية؟ إن المستمع الى جوقة الطبايلن المتنفعين من أجواء التضايل، يعتقد بأن الدولة الفلسطينية العتيدة قاب قوسين أو أدنى.. أولمرت وعصاليته يريدون من هذا المناخ أن يغطي على فضائحه وجماعتنا من المفاوضين الفلسطينيين يريدون أن يظهروا لنا أنهم يفهمون سياسة ويستطيعون بالمفاوضات ان ينتزعوا من إسرائيل حقوقا للشعب الفلسطيني، غير ملتفتين الى حجم المهادت الإسرائيلية لهم، فيما المفاوضات جارية.. والقسم الآخر من السياسيين الجدد في الساحة الفلسطينية يدورون حول ملفاتهم الكبرى وهي رفع الحصار عن غزة وفتح المعابر وملف جلعاد شاليط والاعتراف بشرعيتهم وتقسام وظيفي على المعابر بعد ان انقسم الوطن وانقسم لهم.. لا أحد يستمع لصوت العقل.. وإن كانوا في إسرائيل لا يتخذون مواقفهم هكذا بناء على حلم يراهم النائم إنما وفق حسابات مصلحية دقيقة.. فإننا لطالما توزعنا على مجورين اما ان نأكل جوزا فارغا ونصدر أوهاما او ان ندخل معارك هاشمية وهمية.. والاستيطان مستمر والقطل فينا مستمر وجماعتنا من السياسيين الفلسطينيين يكيدون لبعضهم في قضية هم جميعا خاسرون فيها.

بمناسبة ازديان فراش عائلة «مشري» بصبية بهية الطلعة سميت على بركة الرحمان «**أنفال - نسوبين**»

يتقدم كل من أفراد عائلة مشري: الجد مسعود والجدة مليكة، الخال و الخالات، و عائلة بلييوض خاصة الدلوعة مرام، روميساء و عبيدو إلى الوالدين الكريمين بأحر التهاني وأطيبها، راجين من المولى عز وجل أن يكون ميلاد «أنفال» فال خير عليهما ولا تنسانا بالمسقي يا محمد.

ألف مبروك

للبيبة أو الكراء

فيلا للبيع أو الكراء في بن طلحة ذات مساحة 490 م2 تحتوي على F4 فيلا للبيع في فوكة F4 Marine + 1 R تطل على البحر مساحتها 270 م2 الاتصال ب: 02 - 35 - 83 - 0553

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية المدية مديرية التنظيم والشؤون العامة مصلحة التنظيم العام مكتب الانتخابات والجمعيات

تأسيس جمعية محلية

طبقا لأحكام القانون رقم 90 - 31 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 المتعلق بالجمعيات ذات الطابع الاجتماعي، لاسيما المادة رقم 07، لقد تم تأسيس الجمعية المحلية المسماة: الجمعية الدينية لمسجد بدر ببلدية سائق. الكائن مقرها، مسجد بدر، ببلدية سائق. العتمدة تحت رقم: 08/0043 بتاريخ: 08/07/2008. الرئيس السيد، ميسوم طريق، المولود بتاريخ: 15/07/1970 قصر البخاري.

كوابيس... انهيارات عصبية وتكهات سلبية

«فويا» النتائج تطارد الممتحنين في اليقظة والمنام

كوابيس وأصغاث أحلام... تطارد وتؤرق آلاف التلاميذ ممن كانوا يظنون أن القلق والتوتر الذي رافقهم طيلة موسم دراسي كامل سيتلاشى بانقضاء الأيام الثلاثة أو الأربعة لامتحانات شهادة البكالوريا، إلا أن الحقيقة غير ذلك، فرحلة معاناة من نوع آخر تبدأ بنهاية امتحانات شهادة البكالوريا... معاناة تصنعها أحلام اليقظة نهارا والكوابيس ليلا وتكهات مسبقة لمصير سيتحدد بإشراقة يوم 10 جويلية القادم.

استطلاع: زين العابدين جبارة

يونس، وليد وكاميليا... شباب جزائريون اجتازوا شهادة البكالوريا لأول مرة في السابع من جوان الماضي بعد اجتهد وتحضير فكري ونفسي طيلة سنة دراسية كاملة. وإن كان البعض ارتبط تفكيرهم بشهادة البكالوريا قبل بلوغ السنة الثالثة، حيث تقول كاميليا «مباشرة بعد نجاحي في شهادة التعليم المتوسط وانتقالي إلى الثانوية أصبح كل من يحيط بي يتحدث عن البكالوريا... هكذا وطيلة ثلاث سنوات تكونت لي صورة مخيفة عن شهادة البكالوريا واحتمال فشلي فيها... الفشل في البكالوريا هاجس يؤرقني منذ دخولي إلى الثانوية وكانت حدثتها تزيد كلما اقتربت أكثر من السنة الثالثة ثانوي، إلا أن ذروة خوفي وأرقي كانت ليلة اجتياز امتحانات شهادة البكالوريا»، لتضيف: «ظننت أنها أربعة أيام وينتهي كل شيء إلا أن القلق والخوف تضاعف عشرات المرات بعد الليلة الأولى إثر انقضاء الامتحانات... ربما قبل امتحانات البكالوريا كانت كل حظوظي محفوظة، كان شيء لم يلعب بعد... أما الآن فليس بمقدوري فعل أي شيء... ورقة الامتحان بين يدي المصحح الذي بإمكانه أن يصنع فرحتي أو مأساتي في 10 جوان... خياران لا ثالث لهما».

وليد يحلم بالأجوبة النموذجية في كل ليلة... ولكن!!

أما وليد فأخبرنا أن البكالوريا قد عكّر عليه نومه منذ آخر يوم في امتحانات شهادة البكالوريا بقوله: «كنت قبل اجتيازي لشهادة البكالوريا في حالة نفسية عادية... حقيقة كان عندي نوع من التخوف ولكن أقل بكثير من زملائي وأصدقائي الذين كانوا لا ينامون ولا يتحدثون إلا على البكالوريا... أما أنا فكنت أتصرف بشكل عادي وكنت أقول أن امتحان شهادة البكالوريا ليس إلا اختبارا كباقي الاختبارات المدرسية وهي محطة يجب أن اجتازها... إلا أن هذا الهدوء وهذه الطمأنينة انقلبت بشكل جذري بعد انقضاء الأيام الأربعة لامتحانات شهادة البكالوريا... فكلمنا أسند رأسي إلى الوسادة وأغمض عيني إلا واجتاحني أفكار سوداوية حول نتيجتي في شهادة البكالوريا... فكل ليلة كنت أحلم بالتقائي بأساتذة مصححين يطلعونني على الأجوبة النموذجية وكانت مختلفة تماما عن أجوبيتي... كنت أصعب وأنا أراه. حتى عائلتي أزعجها بصراخي الذي يتخلل نومي بسبب رؤيتي لهذه الكوابيس التي أصبحت تطاردني منذ اجتيازي امتحانات شهادة البكالوريا».

«أنا خائفة عن ابني... قرر الانعزال عن العالم حتى ظهور النتائج»

وحال يونس لا يختلف كثيرا عن حال كاميليا ووليد، إلا أنه اختار أن ينصاع لتخوفاته وما أسماه بفوبيا نتائج البكالوريا واستسلامه للأفكار السلبية التي تجول بخاطرهم «أنا متأكد أنا كل إجاباتي في مختلف المواد جيدة وصحيحة... ولكنني في الوقت ذاته متأكد أنني لن أحصل على شهادة البكالوريا... سمعت عن الكثير مثلي الذين قدموا أجوبة صحيحة إلا أنهم لم يتوصلوا على شهادة البكالوريا بسبب عدم تصحيح ورقة امتحانهم بطريقة جيدة أو لتضييع ورقة أجوبتهم أو...»، بهذه الجمل المتقطعة التي تسميها عبارات الخوف والقلق والتوتر، عكس



البكالوريا». بكثير من القلق والتوتر. وإن تفاوت من تلميذ إلى آخر. يواجه

«ومن قال إن المعيد قد اعتادوا على التوتر فقد كذب...»

وإن كانت هذه عينات لحالة يعيشها الآلاف من التلاميذ الذين امتحنوا في امتحانات شهادة البكالوريا لأول مرة، فإن التخوف والقلق من النتائج التي سيعلم عنها يوم 10 جويلية يتضاعف عند من فشلوا في امتحانات شهادة البكالوريا الأعوام الماضية وهم يعيدون الكرة للمرة الثانية أو الثالثة، حيث يقول منير. أعاد البكالوريا للمرة الثانية. «من يقول إننا لا نعانى من الأرق والخوف من النتائج فهو مخطئ... ربما حجتهم في ذلك أننا اعتدنا على أجواء البكالوريا وانتظار النتائج، إلا أن الحقيقة غير ذلك، فنحن مطالبون أكثر من غيرنا بالنجاح... فشلنا مرة والخطأ مرة أخرى غير مقبول...»، وليختتم كلامه بقوله: «لن بهنأ لي بال ولن أغمض عيني حتى أرى أسمى ضمن قائمة الناجحين في شهادة السليبي...».

الثاني وطنيا في بكالوريا 2007 يصاب بخيبة أمل ويصرح لـ «الشروق»:
"لقد ماتت في أعماقي الرغبة في التفوق وصرت أدرس من أجل الدراسة"

إلى تخصص لم يكن ضمن خياراتي المفضلة، لقد كان عزائي فيما أصاب طموحاتي، خالتي التي وفرت لي نفس الجو العائلي الذي كنت اشعر به بمنزلنا بالمدينة أولا، ولغة الدراسة بالمعهد، والتي هي الإنجليزية التي عشقتها وأحببتها منذ الصغر ثانيا"، كما حدثا محمد الشريف بنبرة غلب عليها التشاؤم بشأن اهتمام الدولة بالنوايا والمتفوقين من أبنائها وتمنى أن يكون هو وزملاؤه المتفوقون في دفعة 2007 آخر دفعة تواجه الإهمال والتهميش وتحبيد الرغبات، لأن ذلك لن يخدم في النهاية - حسب رأيه - إلا العصابات المتربصة بتسريب الإطارات والنوايا إلى الخارج.

لقد شكل منطق الصدمة بين ما كان متوقعا لحياة جامعية ملوّهة المثابرة، وتحقيق مزيد من النجاحات والتفوق عند الثاني وطنيا في بكالوريا، وبين ما هو واقع موسوم بالمرارة في مظاهر كثيرة منه منطقا تقاسمه جميع المتفوقين من دفعة بكالوريا 2007 والذين ذكر محمد الشريف بأنه على اتصال دائم بهم لتبادل النصائح ورفع المعنويات المنحطة.



مضيفا "من حسن حظي أن كانت لي خالة بمدينة بومرداس تكفلتني بالإقامة عندها، بعيدا عن ما يرويه زملائي القاطنون بالأحياء الجامعية من متاعب يومية متكررة تواجههم، لقد قذفت في روعي تلك الحكايات مخاوف كثير من الإحباط لو كنت مقيما بالحي الجامعي، تضاف إلى الإحباط الذي انتابني غداة توجيهي

بالتخصص المذكور لهذه السنة الدراسية، لقد أردنا أن ننقل إلى فخامة رئيس الجمهورية الذي وعدنا خلال حفل الاستقبال الذي حظينا به من قبل فخامته غداة ظهور النتائج بمنحنا منحا للدراسة بالخارج، بعد أن نشبت تفوقنا في دراسات الجذع المشترك، بأن أحوالنا النفسية أصبحت لا تساعد على التفوق"،

حاوره: م. سليمان

لم تكن النفسية التي تكلم بها إلينا محمد الشريف طيب ناصر، غداة حصوله على المرتبة الثانية وطنيا في بكالوريا 2007 نفس النفسية التي قابلنا لها وهو يروي على مسامعنا فصول حصاد عام من الدراسة الجامعية، "لقد ماتت في أعماقي الرغبة في التفوق وصرت أدرس من أجل الدراسة فقط"، بهذه العبارة لخص لنا الطالب النجيب سابقا في ثانوية احمد عروة بمدينة المدية مسار عام من الدراسة في المعهد الوطني للكهرباء والإلكترونيك بولاية بومرداس".

لقد حررت رفقة زملائي المتحصلين على المراتب الخمس الأولى السنة الفارطة، وتردنا في إرسالها إلى فخامة رئيس الجمهورية بشأن الوضعية النفسية المتردية التي باتت تلازمنا بعد أن وجدنا أنفسنا مجبرين على الدراسة في تخصصات ومعاهد لم تكن ضمن اختياراتنا الأولى، كنا نتطلع للدراسة في ميدان الصحة العسكرية رفقة بعض زملائي، لكن فوجئنا بإلغاء التسجيل لطلبة جدد

كلمة قوارير

● تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

ليسوا كلهم نور

رسالة نور أثارَت سيلا من الردود والتعليقات من الشباب الذي يعاني نفس ما يعانيه نور وما أكثرهم. لكن تلك الردود تراوحت بين التطرف اللفظي والقنوط التام، والتناؤل والأمل في قرب الفرج. ولعل ما يشير الانتباه في ذلك رسالتين، رسالة مؤثرة، وأخرى كانت الأكثر اعتدالا. أما الرسالة الأكثر تأثيرا والتي قسمت قلبي، لكنها ترد الأمل وتبعث على الفخر والاعتزاز بهذه الطينة من الشباب تلك الرسالة الخفيفة الظريقة الوجيزة التي يبعث بها شاب صالح شريف كريم صبور جلود، والتي قال فيها: «... متحصل على شهادة الماجستير وأعمل حملا في أحد الأسواق اليومية منذ عامين. وأسأد الجهل والفساد والشرور يتمتعون بخيرات البلاد، لذا سارحل إلى إحدى الدول العربية لأعيش حرا أنا وزوجتي الجزائرية بعيدا عن فراعنة هذه البلاد».

algerviva@yahoo.fr

أما الرسالة الأكثر اعتدالا، فيقول صاحبها: «ما يخلق صدر نور يخلق بصدر كل شاب جزائري ذاق مرارة الظلم والحقرة والتهيش. فأني ظلم يعادل أن يحرم الشاب من حقه في العمل والسكن وحقه البيولوجي؟ ومن يحكم البلد يسرف ويعيش حياة البذخ ولم تلتف وجهه أشعة الشمس. لماذا لا يذكر الشباب إلا في الانتخابات؟ لم يخلق مسؤولو هذا البلد إلا في النفاق والكذب وما أمكن من أمواله وشحن هذا الشباب بالكرهية والحقده تجاه بلد المليون شهيد كما سوق لنا. الوطنية ليست عبارات وشعارات تلقى في الخطابات الرنانة الجوفاء، التي تخفي العجز والإقصاء والتهيش والظلم. تجاوزنا الثلاثين ولم تبدأ حياتنا بعد؟... نحن لسنا كسالى لكننا لا نرشي، ومستعدون أن نروي البلد بعرقنا، بل وحتى بدماننا، لكن هل منحونا الفرصة، بل هل تركوا لنا سببا لذلك؟ يعرفون مشاكل الشباب جيدا، ويعلمون ما يجب عمله وما هو كائن وما يجب أن يكون، فالقضية لا تتطلب عبقرية وذكاء خارقين، لكنهم يقصدون إهانتنا وحرماننا، ولا تهتمهم إلا مصالحهم، وكل شيء بقصد. لكنهم... فكل شيء سيزول وسيأكل الدود أجسادكم، ولن يترحم عليكم أحد. ورحم الله الرئيس يومدين في رقدته. وحسبنا الله ونعم الوكيل فيهم».

صالح جاسم

jasem11sala@yahoo.fr

شاب جزائري يحضر لشهادة "ميكروسوفت"

اختراع يوجه تعليم الأطفال عبر الانترنت ويحميهم من المواقع الإباحية

أبدع الشاب الجزائري زرنوح محمد، 23 سنة، الذي يتقن أزيد من 12 برنامج حاسوب متطور، نظام حاسوب جديد موجه لتعليم الأطفال عبر شبكة الانترنت وحمايتهم من المواقع الجنسية التي يمكن أن يتسللوا لها خفية في غياب الرقابة. وهو الآن يصدد التحضير لنيل شهادة عالمية من شركة «ميكروسوفت» الأمريكية.

شريحة إلكترونية في يد المريض يضغط عليها عند حاجته للطبيب فتصدر صوتا يحدد مكان المريض ورقمه. كما تكون إشارة الاستغاثة عن طريق إصدار إشارات صوتية لا تزعج المرضى مما يتيح استعمالها ليلا. محمد اخترع، أيضا، نظام حاسوب يستعمل في المطاعم يسمح للزبون طلب النادل عن طريق زر موجود في الطاولة يسمح بإعلان الطلبات في لوحة تسمح لصاحب المطعم بمعرفة الطلبات حسب الأسبقية، حيث تسجل اللوحة الوقت الذي طلب فيه الزبون النادل. ومن أهم الابتكارات التي يراهن محمد على نجاحها بشكل كبير «السياقة الحية» الموجهة لمدارس تعليم السياقة التي قام بها بالتنسيق مع مهندسة فرنسية، حيث يربط جهاز الكمبيوتر بشاشة كبيرة تمكن الطلبة من التعلم الحي لقانون المرور ونظام الأولوية برؤية سيارات تمشي ويتم التحكم فيها إلكترونيا بقلم مربوط بجهاز الكمبيوتر، حيث يتمكن الطالب من تحريك السيارة وتشغيل علبه السرعات ورؤية إنارة مصابيح السيارة وسماع محركها. هذا الابتكار يعرف هذه الأيام لمسائنه الأخيرة على أمل الانتهاء منه نهاية الشهر القادم، حيث أكد محمد أن عددا كبيرا من مدارس تعليم السياقة أبدوا استعدادا لاعتماده.



زرنوح محمد

بالجزائر، اختار «الشرق اليومي» للكشف عن ابتكاراته التي قال إنها تنبئ من النقص والعجز الموجود في العديد من المرافق الخدماتية على غرار المستشفيات والعيادات الخاصة التي تستعمل جهاز «استغاثة» خاص بالمريض الذي يضغط على زر موجود فوق رأسه لطلب الطبيب عند شعوره بتعب أو حاجته لشيء معين على غرار المياه أو الأكل، يصدر صوتا عاليا في أروقة المستشفى مما يتسبب في توقيفه ليلا. ولتحسين هذه الوضعية، اخترع محمد طريقة جديدة باستعمال نظام الحاسوب تتمثل في وضع

القرص المضغوط، ويعمل الشاب زرنوح محمد على اقتراح هذا الابتكار على مختلف الوزارات والمؤسسات والشخصيات التي تملك مواقع تعليمية وترفيهية يمكن توجيهها للأطفال والشباب، كما يمكن أن تستفيد من هذه المبادرة الأسر الجزائرية التي ترغب في استثمار فترة الصيف في تعليم وتثقيف أبنائهم بالإضافة إلى ضمان المتعة والترفيه الهادف.

...وابتكارات خاصة بالمستشفيات والطعام والسياقة

زرنوح محمد، الذي يعمل محاسبا في شركة مصرية

يلقاسم حوام

ويتمثل الابتكار في ربط الحاسوب ببرامج تدريسية موجودة في العديد من المواقع التعليمية على غرار موقع وزارة التربية الوطنية ومراكز التعليم عن بعد ومواقع لأساتذة مختصين في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي... حيث تسجل عناوين هذه المواقع في قرص مضغوط يشغل أليا عند وضعه في جهاز الحاسوب المربوط بشبكة الانترنت ويتم الدخول والخروج منها بتشفير سري لا يعلمه إلا وئ الأمر الذي يضمن عدم مغادرة ابنه لهذه المواقع التعليمية إلا باستعمال التشفير السري. كما يمكن ربط الجهاز بمواقع ترفيهية عربية وأجنبية هادفة. وفي هذه الحالة، يضمن الأولياء التعليم والترفيه لأبنائهم باستعمال تشفير سري فلا يستطيع الأطفال مغادرة هذه المواقع إلا بموافقة الأولياء، ويمكن أن يستعمل هذا النظام داخل البيوت وفي المؤسسات التعليمية وحتى في معاهد التكوين المهني ومراكز البحث عن العمل، حيث يربط الشباب أليا بالمؤسسات التي توفر مناصب شغل وفق الشروط المطلوبة. ومن مميزات هذا الاختراع أنه يشتغل بلوحة مفاتيح خاصة، فيها العديد من الخصائص التي تضمن سهولة الإبحار في مختلف المواقع التعليمية والترفيهية الموجودة في

19 فضاء صحيا وترفيهيا لاستقبال 900 ألف مغترب هذا الصيف

يستفيد هذا الصيف 900 ألف مغترب يزورون الجزائر من 19 فضاء ترفيهيا وصحيا بالمطارات والموانئ والنقاط الحدودية يسهر على تأطيرها أطباء ومختصون وشباب جامعي، وسيسهر على متابعة هذه المبادرة لجنة وطنية نصبت، لأول مرة، تهدف لاستقبال وخدمة المغتربين الزائرين للجزائر هذا الصيف بالتنسيق بين عدد من الوزارات والجمعيات والأسلاك الأمنية. وتضم هذه المراكز فضاءات للانترنت وفاعات ألعاب للأطفال يديرها شباب جامعي يعملون على تقديم خدمات اجتماعية للوافدين، بالإضافة إلى خدمات نفسية وصحية يسهر عليها مختصون. وقد تم تخصيص 10 ملايين سنتيم لإنجاح هذه العملية التي يعول من خلالها على تحسين ظروف استقبال المهاجرين بتوزيع العديد من المنشورات تكون بمثابة دليل سياحي وثقافي لاحتوائها على جميع المواعيد الثقافية والاجتماعية المقامة هذا الصيف كما تم تخصيص رقم أخضر 1572 خاص بالزوار بهدف الاستفسار عن كل التدابير والإجراءات التي تخصهم.

مهرجان الحلويات والألعاب لمئات الأطفال بالمدنية

استفاد مئات الأطفال ببلدية المدنية، من مهرجان كبير للألعاب والهدايا والحلويات «لكرماس» الذي أقيم على شرف التلاميذ الناجحين في شهادة التعليم الأساسي، بمدرسة أبوعثمان الجاحظ(1) التي فضلت اختتام السنة الدراسية بطريقة متميزة تتيح للأطفال الإبحار في عالم الألعاب، والاستفادة من أكبر عدد ممكن من الهدايا والألعاب.

وفي تصريح للشرق اليومي، أكدت مديرة المدرسة السيدة حبيبة بن سالم أن النشاط جاء بهدف الترويح عن الأطفال، وتحفيزهم لمزيد من النجاح، مضيفة أنها كرمت ما يزيد عن 150 تلميذ بهدف عدم حرمان الأطفال من التكريم.

● بلقاسم ح

أطفال وشيوخ على رأس مروجي المخدرات ببنزوي وزو

كشفت إحصائيات مصالح الأمن بولاية تيزي وزو حقائق تعكس ارتفاع نسبة ترويج واستهلاك المخدرات، حيث سجلت مديرية الأمن الولائي خلال السداسي الأول من سنة 2008 ارتفاعا ملفتا للانتباه في عدة قضايا متعلقة بالمخدرات (51 قضية) وحجز أكثر من 10 كلف من المخدرات و453 قرص مهلوس وألقت القبض على 70 شخصا متورطين من بينهم عجوز طلع في السن 70، قصر، وقد تم وضع 62 منهم رهن الحبس الاحتياطي فيما استفاد البقية من الإفراج المؤقت.

● صونية قرس

"الشرق" ساهمت في معرفة هوية ابنها الذي غُثرَ عليه في حالة مزرية

اختفاء أم لسبعة أولاد في ظروف غامضة بالجلفة

كريم يحي

إلى أنها رجعت إلى أولادها منذ سنتين، بعد طلاقها.

وحسب شهادة والد ياسر فقد قام بإيصال بناته إلى بيت أخته لحضور عرس هناك، وذلك يوم الخميس تاريخ العثور على الطفل ياسر قرب الطريق الوطني رقم 1 بالمرج الجنوبي لمدينة حاسي بجيج، بجي بوعافية، وبعد أن عاد لم يجد الأم وابنها بالبيت.

وقد أوضح يحي في تصريحه للشرق اليومي، أن أخته غابت ولم يخبرهم زوجها بغيبائها، حيث علمت العائلة باختفائها بعد صدور مقال «الشرق اليومي» حول العثور على الطفل ياسر في ظروف غامضة بعد ثلاثة أيام من اختفائها، وعلى إثر ذلك تقدمت عائلتها بشكوى رسمية لدى مصالح

اختفت مؤخرا أم لسبعة أولاد في ظروف غامضة بولاية الجلفة، وقد أودع أخوها قبل أكثر من ثلاثة أسابيع شكوى عن اختفائها على مستوى مصالح الأمن، بعد أن نشرت «الشرق اليومي» مقالا حول العثور على طفل يدعى «ياسر» بمدينة حاسي بجيج، إذ ظهر أبوه بشكل مفاجئ بعد قراءته المقال، وصرح أنه ترك ابنه رفقة أمه، التي اكتشفت عائلتها أنها اختفت عبر مقال «الشرق».

وحسب تصريح يحي، خال ياسر، فقد التقت حورية بأفراد عائلتها يوم الخميس. قبل أكثر من 3 أسابيع. في حدود منتصف النهار، لتعود بعدها إلى بيت زوجها، مشيرا



الأم محل البحث

صورة: الشرق

شركة ذات مسؤولية محدودة «سيبيك» CPIC كوستينيوم للترقية العقارية والبناء»

العنوان: 04 نهج عدوي اسماعيل، سيدي مبروك. قسنطينة

المشروع: 110 وحدة سكنية (في طور الإنجاز)

- امتيازات: استفادة من 700 ألف دينار من طرف

الصندوق الوطني للسكن (CNL) غير قابلة للتعويض وفق شروط محددة.

- قرض بنكي يعوض في مدة تقدر بثلاثين سنة.

مساحة الشقق:

F3 أكبر أو يساوي 2م76

F3 أكبر أو يساوي 2م85

بيع شقق من نوع F3 وF4 في الوحدة الجوارية 18

UV علي منجلي المدينة الجديدة قسنطينة في إطار السكن التساهمي.

- للموظفين الذين يتراوح أجرهم الشهري بين

12 ألف دينار و72 ألف دينار جزائري عند

الوظائف العمومي والخاص والمتقاعدين والأعمال

الحررة.

للاتصال - الأرقام التالية:

33 - 97 - 95 - 0770

22 - 97 - 95 - 0770

11 - 11 - 51 - 0554

الفنان المصري

محمود ياسين

يُمسح قلبه
لـ: الشروق؛
إشارة وطنية

كشف الفنان المصري محمود ياسين للشروق أن الأفلام المصرية المعروضة عبر قنوات إسرائيلية، هي أفلام مسروقة و"مقرصنة" ولا يملك أحد منعها من العرض، ليؤكد نجم السينما المصرية الذي التقيناه بمهرجان الفيلم العربي بوهران أنه لا يزال مصرا على أن السينما فن شبابي، وبأن عادل إمام يقوم بأدوار البطولة؛ لأن الكوميديا التي يمثلها ليست مرتبطة بالسن، مشيرا إلى أن الرئيس السابق صدام حسين كان وراء توقف السينما المصرية في مرحلة من المراحل.



"السينما للشباب وعادل إمام يحتل البطولة لأنه كوميد ياني" "إسرائيلي تسرق أفلامنا ولا نملك منعها"

"صدام حسين كان وراء توقف السينما المصرية"

حاورته بوهران: جميلة شعير

●● بداية، نود أن نشكرك على قبولك التحاور معنا في الوقت الذي يترفع فيه فنانون عرب ممن حضروا المهرجان على التكلم مع الصحافة الوطنية، لا ندري لماذا؟ (يبتسم)... ويحاول محادثتنا متعبا بعد أن استهلك قواه التسجيل مع أحد التلفزيونات المصرية.. هذا من واجبي عليكم ولا يسعني وأنا أهل مكرما اليوم فوق هذه الأرض الطيبة، سوى احتضانكم بحب، فأنا أحب كثيرا الجزائريين ولهم من الفضل علي الكثير، ولا أستطيع بأي حال من الأحوال صد أي منهم، ودائما قلبي مفتوح لكم.

●● طيب، دعني أسألك عن غيابك اليوم عن السينما، هل لأنك لازلت مؤمنا بأنها فن شبابي وأن الزمان لم يعد زمان محمود ياسين؟

■ نعم، أنا مؤمن تماما أن السينما فن شبابي، وهو رأيي الذي لا يحتمل أي تغيير، أما من اعتبرهم متسلفين ومتمسكين بأدوار البطولة فعليهم أن يتزحزحوا عن الأماكن التي لا تخصهم، فقد ظلموا الشباب واعتدوا على حقوقهم، ودائما أقول يا جماعة أتركوا الفرصة لأحمد السقا ومنى زكي وهند صبري... ودعوهم يطلقوا مواهبهم، كما فعلنا بالأمس، فالزمان لم يعد زماننا فعلا، فحتى عمالقة السينما المصرية اليوم صنعوا مجدهم في شبابههم مثل المخرج الفذ يوسف شاهين الذي أتمنى له الشفاء من كل قلبي حين قام بتجسيد أول أفلامه وهو في العشرين من عمره وكذلك صلاح أبو سيف والرائع سعيد مرزوق حين جسد فيلم "زوجتي والكلب" في الرابعة والعشرين من عمره، وأنا شخصيا مثلت فيلم "نحن لا نزرع الشوك" وكنت آنذاك لم أتعُد السادسة والعشرين من عمري... لا يمكن أن توبد

السينما البطولات.. هذا ما أستطيع أن أخصه لك في عبارة واحدة عن هذا الموضوع.

●● لكن الفنان عادل إمام لا يزال يحتل البطولة المطلقة في أفلامه السينمائية، ألم يكسر القاعدة التي تؤمن بها في رأيك محلقا بعيدا عن سرب جيله؟

■ لا، الأمر يختلف مع صديقي عادل إمام، فهو فنان كوميدي عظيم، ظل طيلة مسيرته الفنية يجسد أفلاما في هذا السياق، كما أن البطولة السينمائية لعادل إمام لم تسند إليه ميكرا كما حصل معي وحسين فهمي أو نور الشريف مثلا، رغم أنه سبقنا إلى السينما بسنوات، وبالييتي كنت محترفا في الكوميديا، كنت جسدت كل يوم فيلما، رغم أنني حاولت أن أمثل أدوارا كوميدية إلا أنني لم أوفق كثيرا في هذا المجال، ولي من الأفلام الكوميدية ستة أو سبعة أفلام فقط.

●● السينما المصرية اليوم ليست في عز

عطائها كما كانت، ما الذي أصابها في رأيك؟

■ كان للسينما المصرية أن تكون أقوى مما هي عليه، لولا جملة الانكسارات التي اجتاحتها، إذ لا يمكننا إهمال أن الفيلم المصري وفي مرحلة من المراحل قد توقف بعد إمضاء معاهدة كامب ديفيد مع "الجماعة المعفنين" (يقصد الإسرائيليين)، بالإضافة إلى إقدام صدام حسين "المجنون" خلال مؤتمر القمة الذي كان قد عقد في بغداد إلى بحث قرار وأخذ موقف إزاء مصر، كان كفيلا بشل قطاعات مصرية عديدة، بما فيها السينما. هذا الرجل حطم صناعتا بعد أن دعا إلى ضرورة مقاطعة أي صناعة مصرية، ورغم ما قام به إلا أنني حزنت على وفاته، فقط لأن أمريكا هي التي نفذت فيه حكم الإعدام، كما أن دخول مصر في مشروع الاقتصاد الحر في 1989، حيث بدأت استوديوهات التصوير

تعرض للبيع بعد أن تم غلق 400 دور عرض سينمائي حال دون تحريك دواليب السينما، لدرجة أننا في سنة 2000 لم نصور إلا ثلاثة أفلام؛ فلهذه الأسباب ولغيرها توقفت السينما المصرية التي كانت ستكون أقوى مما هي عليه اليوم.

●● عرض أفلام مصرية عبر قنوات إسرائيلية أمواقع ومسكوت عنه، ما هو موقف الفنان محمود ياسين من هذه القضية، لا سيما وأن لكم من الأفلام ما يعرف طريقه إلى إسرائيل؟

■ يا جماعة، إسرائيل تسرق أفلامنا وليس لنا أي دخل في عرضها عبر قنواتها، ولا نملك منع ذلك، وأجدي أنفاجا بعرض أفلامي في إسرائيل وتحديدًا في يوم الجمعة، لكني أوضح من هذا المنبر أنها أفلامنا مقرصنة، ولو عرضت إسرائيل مبالغ الدنيا فلن نقبل أن نبيع لها فيلما من الأفلام المصرية، فموقفنا واضح منها

كواليس المهرجان

رصدتها جميلة شعير

الكينغ خالد على موعد مع موسم البهجة

■ كان من السهل على منظمي الحفل للمهرجان أن يهملوا في إذن الشاب خالد وهو يحيي حفلته بالتوقف عن الغناء، بدل قطع صوت المكبر لإعلان نهاية الحفل، وهو ما أربك الكينغ وأخجله كثيرا، لاسيما وأنه تلقى نصيبه من الإهانات في آخر حفلاته بالمغرب، ما دعاه إلى الانسحاب محرجا بفارق أن الاحراج هذه المرة حدث له ببلده، وبوهران التي ترعرع بها.

ببساطة... النتائج سرية

■ لم يكن الإعلان عن نتائج المهرجان الدولي للفيلم العربي يصنع الإثارة والترقب الساخن بين الحضور، لسبب بسيط هو أن النتائج سرية وعرفت وكتبت عنها الصحافة المصرية على وجه الخصوص قبل أن تفتح إدارة المهرجان الأظرفة وتعيد إعلان النتائج فقط.

■ كان من المجدي للمخرج محمد شويخ أن يحضر كلمة مفهومة وبسيطة يقرأها على من حضروا الحفل الإختامي للمهرجان، بدل اللعثة والخطب اللغوي الذي صدر منه وهو يعتلي المنصة خجولا.

زوجة دريد تراحم السيدة "ولا ثانية" على لقبها

■ زوجة الفنان دريد لحام، والتي لم تكن مثارا لاهتمام الصحافة ضمن المهرجان، رغم أنها زوجة رجل نجم مهم، راحت توكل نفسها الناطق الرسمي للنجوم السوريين كلما وقفت معهم وتقدم منهم صحفي لاجراء مقابلة، بالقول "ولا ثانية"، أي لن نمنحكم ولو ثانية من وقتنا، وهي المقولة الشهيرة التي اشتهرت باستحقاق السورية صباح الجزائري.

المهرجان يحول الصحفيين إلى ديكور

■ صحفيو الجرائد والإذاعات الوطنية هم أكثر من تعبوا ضمن المهرجان، بعد أن ظل مؤطرو التظاهرة بأوامر من السيد حمراوي يطالبونهم بحضور الندوات الصحفية واستقبال أي نجم من النجوم عند دخوله الفندق على سبيل رسم ديكور للمكان لا غير؛ لأن الظفر بمقابلة مع أي نجم منهم كانت صعبة بسبب منعهم من إجرائها، فيما يسمح لكاميرات التلفزيون أن تظفر بحصة الأسد.



عبر قنوات إسرائيلية، وهو ما لم يتشجع في إبداء رأيه فيه مثلما صدح به نجوم مصر ممن حضروا المهرجان الدولي للفيلم العربي بوهران، بالحديث عنه بكل شجاعة.

● عقب مقال الشروق حول تكبره

خالد زكي ينظم ندوة صحفية تحت الطلب

يبدو أن مقال الشروق حول الفنان المصري خالد زكي قد أتى بثماره، واستفز "خفامة الرئيس"، مثلما أثار غضب الصحافة المصرية التي حضرت لتغطية فعاليات المهرجان، ومثلما استفز أيضا منظمي المهرجان، حيث تنازل خالد زكي أخيرا وهبط عن برجه العاجي، بعد أن امتعضت أسرة الصحافة الوطنية من تكبره المفرط ضمن المهرجان، فقد نظمت له إدارة المهرجان ندوة صحفية تحت الطلب، بعد أن أفصح عن رغبته في جمع الصحافة من حوله مثل نجوم الصف الأول، كما حدث مع مواطنه الفنان النجم محمود عبد العزيز والسورية منى واصف، إلا أن المثير في الأمر هو أن الندوة لم تأت بأي جديد عن

هذا الفنان، ولم تكن تصريحاته من العيار الثقيل كما حدث مع الفنان محمود عبد العزيز الذي قالها وبصريح العبارة "أدعو إلى إقحام السينما المصرية في المعالق الصهيونية"، أو منى واصف التي صرحت أنها "تحب الكرسي وتغشق الأدوار الريادية، رغم أنها دخلت في تناقض مع نفسها، إذ مثلت دورا مجيريا ضمن المسلسل الكبير "باب الحارة"، فأسئلة الصحافة التي وجهت للفنان خالد زكي كانت منصبة حول دوره في فيلم "طباخ الرئيس" الذي يصنع به اليوم الفنان المصري العليل طلعت زكريا الحدث في السينما المصرية، بحكم أنه ظفر بالبطولة ضمنه، فيما تتصل عن الإجابة عن أسئلة لها علاقة ببث أفلام مصرية

S.M.S لكل الناس

صامته في حفل الاختتام!

محمد شويخ...



دريد لعام...

غريب ومثير للريبة أن يفوز فيلم (سوري) بالجائزة الأولى للمهرجان مع لجنة تحكيم يرأسها فنان (سوري) في مقامك



الرفيع... ومع ذلك نتمنى أن لا تكون (خارج تغطية) السينما مثلما هو عنوان الفيلم المتوج!

المخرجة ساندرا نشأت...

كنت حيوية ونشطة طيلة المهرجان، رغم أن الناس لم يتعرفوا إليك، وأنت المخرجة الشابة صاحبة الأفلام الأكثر شعبية جماهيرية، ونلت فعلا تقديرا خاصا لعدم حيك للظهور على حساب النجوم... تستحقين فعلا جائزة الأهمّار للتواضع!

صباح الجزائري...

فضلا على رحلات الاستجمام والجلسات في قاعة الشاي بالشيراطون وتوزيع الابتسامات والتقاط الصور... اكتشفنا أنك تحبين الزغاريد كثيرا يا (سعاد باب الحارة)، على الأقل زغردي مرتين على حمراوي وهو في المنصة!

الناقد علي أبو شادي...

حذفك لجائزة القلم الذهبي جاء يوما واحدا بعد تعهد رئيس المهرجان بعدم حذفها، ربما لأنك احترمت مهنتك كناقذ ورأيت أنه من الصعب عليك تسليم جائزة بهذا الاسم لصحفي، رغم أن الهدف منها تشجيعي فقط، لكن بحذف الجائزة تأكدنا أن (الماتش) لم يكن (مبيوعا) على الأقل! أرسلها، قادة بن عمار

أخبار المهرجان

جعلهم يبحثون في شوارع وهران عليهم يحصلون على وجبة عشاء، ولكن أغلبهم خابت مساعيه، ليسافر على السادسة صباحا إلى العاصمة بدون عشاء، فكانت آخر هدية يقدمها المنظمون للصحفيين.

رئيس المهرجان

تدخل لانقاذ الموقف ليتولي بنفسه استقبال الضيوف ومرافقتهم إلى الأماكن المخصصة لهم في الصف الأول، بعدما غرق المنظمون في فوضى عارمة قبيل حفل الاختتام.

الفنانة صباح جزائري

كانت الوحيدة التي هنأت الجزائريين بعيد الاستقلال، من بين الذين سعدوا بالمنصة، إلا أنها أخفقت في وضع الماكياج، مما جعلها في مشهد لا تحسد عليه، مما أثار سخرية الحاضرين.

الفنان خالد زكي

تعثر بمجرد نزوله من المنصة، وكاد يسقط على وجهه من كثرة التصفیقات التي تلقاها من الجمهور، وبسبب الضربة بحصول الوفد المصري على أكبر عدد من الجوائز.

تستحق فعلا لقب نجم سهرة الاختتام للمهرجان، ليس فقط لأنك نسيت نظارتك فلم تستطع إبصار الفائز من الخاسر، ولكن أيضا لأنك أثبت أن المهرجان كسب (عرويته) بالمقلوب، فاستدعاؤك لقراءة اسم فائز مهم فيه فعجزت عن النطق حتى بالدرجة... عيب كبير للمنظمين أن يضعوا مخرجا في مقامك ضمن هذه المهزلة على المباشر!

نادية...

التنشيط في قاعة مغلقة بضيوف معروفين ليس كالتنشيط في الهواء الطلق وعلى مسرح شعبي... وجدت صعوبة في نطق الكلمات بغياب الهدوء واستعجال الجمهور لحفلة خالد، والمهم أيضا أنك ظهرت عاشقة لمحمود ياسين وأكثرت عليه الثناء مقارنة حتى بابن بلدك كويرات!

والي وهران...

حمدا لله أنك لم تختم المهرجان مثلما بدأته وفضلت مكرما البقاء في كرسيك حتى النهاية!

حمراوي حبيب شوقي...

إذا كان خالد أستاذ في نظرك، فإن (الزهوانية) حاصلة على درجة الدكتوراه (...)، ولكن بمقياس من هذه التصنيفات...؟ نشعر أنك تلفظت باللقب ثم



شعرت بالخطأ فعدت عن كلامك ووصفته بالأخ والصديق... وأحلف بأغلظ الأيمان أن أول المفاجئين من وصفك لخالد

بالأستاذ في حفل الاختتام هو خالد نفسه.. والله أعلم!

منى واصف...



تكلمت كثيرا طيلة أسبوع المهرجان، حتى نفذ منك كل الكلام فبقيت

الفنان سيد علي كويرات



الذي كرمه المهرجان طبق القاعدة أفضل الكلام ما قل ودل، فكانت تعبيراته وحركاته العضوية المعهودة، أفضل تعبير عن مشاعره وأحاسيسه بعد التكريم.

المخرج سعيد ولد خليفة

الذي لم تعرف مهمته في المهرجان، شوهده وهو يهين رئيس مهرجان روتردام، المغربي خالد شوكت، قائلا له من قال لك أن تأتي ولماذا أتيت؟ ولكن الضيف المغربي رد عليه جنت بدعوة رسمية وإذا أخطأت فانا ضيف، إلا أن ولد خليفة واصل في إهانته أمام الملا.

بمجرد الانتهاء من حفل الاختتام على الواحدة صباحا، رفض المنظمون تقديم وجبة العشاء للصحفيين الجزائريين، الأمر الذي

الوجه الآخر لمهرجان وهران في أنفاسه الأخيرة

سقوط خالد زكي، غربة محمد شويخ... وملك الراي خالد (أستاذ)!

الشروق تكشف أسرار لجنتي التحكيم قبل إعلان النتائج

حتى اللحظات الأخيرة كان الجميع يترقب نتائج وأسماء الفائزين بجوائز مهرجان الفيلم العربي في وهران، ساعات قبلها سألت الشروق اليومي الناقد المصري طارق الشناوي عن تقديره للمنافسة، فأجاب أنها صعبة، وقبلها بساعة واحدة بثت نشرة الثامنة على التلفزيون ضمن رسالة المهرجان بورتريه هو الأول من نوعه لأحد المشاركين في مسابقة الفيلم القصير، ويتعلق الأمر بالتونسي ملك عماره عن فيلمه "يموت الحوت"، فعرف الجميع حينها، أو توقعوا، أن يكون الفائز تونسيا، لكن المشكلة في حالة وقوع ذلك، أن الفائز يحمل نفس جنسية رئيس لجنة التحكيم للأفلام القصيرة، وهو المخرج التونسي عبد اللطيف بن عمار.

قادة بن عمار

ومع ذلك كان الأمر في وسعه أن يكون عاديا وطبيعيا ومقبولا، لولا أن (اللا متوقع) هو أن الفائز أيضا في مسابقة الأفلام الطويلة هو فيلم سوري من جنسية رئيس لجنة التحكيم السوري دريد لحام! الحكام تراجعوا بعدها ليمتنحوا ملك عماره التونسي الجائزة الثانية وعادت الأولى للفيلم المصري القصير (ابدين نظيفة) في الوقت الذي أصر فيه رئيس لجنة التحكيم في الأفلام الطويلة على أن يفوز الفيلم السوري (خارج التغطية) بجائزة الأهمّار الذهبي مع وجود منافس له بشدة وهو المصري (الجزيرة) الذي حصل نجمه أحمد السقا على جائزة أفضل أداء رجالي!

حفل الاختتام تميز أيضا بتحية غريبة لم تكن مبرمجة، وهي تلك التي حظي بها الفنان المصري خالد زكي، والذي قال بعدها في كلمات مرتبكة حاول الظهور من خلالها في شكل المتفاجئ أنه (أحب المهرجان ووهران

كثيرا)، وفي الوقت الذي كان الجميع وفي مقدمتهم خالد زكي ينتظرون أن تتبع التحية والاستدعاء إلى المنصة بجائزة تكريمية (متواضعة أو حتى رمزية) تفاجأ صاحب دور الرئيس في فيلم طباح الرئيس بالمنشطة تدعوه لـ(الالتحاق بمنصبه) وسط دهشة البعض وغمزات البعض الآخر، حتى أن خالد زكي كاد يسقط في طريق عودته إلى مكانه من الصدمة التي أخفاها بابتسامة دبلوماسية! وفي الوقت الذي تلا فيه الجميع أسماء الفائزين بصورة عادية،



الاسم وشكرت المخرج الذي أخذ مكانا بجانب حمراوي حبيب شوقي في الصف الأول! وقد وجد المنظمون صعوبة كبيرة بالتحكم في الجمهور الذي توافد بكثرة على مسرح الهواء الطلق، علما أن الحفل الختامي كان مبرمجا في مسرح الشيران العتيق أو المسرح الإسباني

لم يكن مرور المخرج الجزائري محمد شويخ عاديا بالمطلق، فقد ظهر وكأنه غريب يبحث عن عنوان عندما صعد إلى الركح لقراءة اسم الفائز بجائزة أحسن فيلم قصير، واضطرت المنشطة لـ(تدراك غلطتها) باستدعاء شويخ دون نظارة طبية(! حين تكفلت بقراءة

قائمة الفائزين بالجوائز

مسابقة الأفلام القصيرة

- التتويه الأول لفيلم "ابدين نظيفة" من مصر
- التتويه الثاني لفيلم "يموت الحوت" من تونس
- التتويه الثالث لفيلم "لحن جنائزي" من المغرب

مسابقة الأفلام الطويلة

- أحسن صورة أحمد مسعد من فيلم "إيروان" من المغرب
- أحسن سيناريو يسري نصر الله عن فيلم "جنينة الأسماك" من مصر

حجب جائزة القلم الذهبي

تسريب النتائج أهدت تتويج مهرجان الفيلم العربي

الذي أخرجه شريف عرفة.

أما جائزة أحسن فيلم قصير، فقد منحتها لجنة تحكيم الأفلام القصيرة إلى الفيلم المصري ابدين نظيفة، للمخرج آدم مراد، فيما منحت اللجنة جائزة التتويه الخاص الأولى إلى الفيلم المغربي لحن جنائزي، الذي أخرجه محمد مفتكر، لتعود الجائزة الثانية إلى الفيلم التونسي يموت الحوت للمخرج ملك عماره.

أما لجنة تحكيم القلم الذهبي، فقد قررت اللجنة حجب هذه الجائزة خلال الطبعة الثانية، مبررة قرارها بعدم ارتقاء المقالات المترشحة إلى مستوى الجائزة المقدره بخمسة عشر ألف دولار. توزيع جوائز الأهمّار الذهبي للمهرجان الدولي للفيلم العربي جرت خلال حفل الاختتام الذي جرى في مسرح الهواء الطلق حسني شقرون بوهران. إدارة المهرجان كرمت كل من الفنان الجزائري سيد علي كويرات، والفنان المصري محمود ياسين، الذي عبر عن عميق سعادته وهو يتلقى هذا التكريم، كما وجهت تحية خاصة للفنان خالد زكي.

حسام.م

وسرعان ما ارتفعت بورصة الإشاعات في أروقة المهرجان، خاصة عند دهشة وذهول المنظمين تحت تهافتل أسئلة الصحفيين الراغبين في تأكيد الخبر أو نفيه، دون أن يحصلوا على إجابة، لينتظر الجميع إلى غاية العاشرة مساء ويتأكدوا خلال حفل الاختتام فقط مما قرأوه في بداية النهار، لتمنح لجنة تحكيم الأفلام الطويلة جائزة الأهمّار الذهبي للفيلم السوري خارج التغطية، للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد، لتعود جائزة لجنة التحكيم الخاصة إلى فيلم في انتظار بازوليني، للمخرج داود أولاد السيد، فيما نال جائزة أحسن إخراج الفيلم المغربي قلوب محترقة الذي أخرجه أحمد المعنوني، أما الفيلم الجزائري إيروان الذي أخرجه إبراهيم تساكلي، فقد حصل على جائزة أحسن تصوير، لتذهب جائزة أحسن سيناريو إلى الفيلم المصري جنينة الأسماك، الذي أخرجه يسري نصر الله، لتمنح لجنة التحكيم جائزة أحسن ممثلة للفنانة ندى أبو فرحان على دورها في الفيلم اللبناني تحت القصف، لمخرجه فيليب عرقنتجي، أما جائزة أحسن ممثل فقد نالها الفنان المصري أحمد السقا عن دوره في فيلم الجزيرة،

فاز الفيلم السوري خارج التغطية، للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد، بجائزة الأهمّار الذهبي المقدره بخمسين ألف دولار، وحجبت جائزة القلم الذهبي والمقدرة بخمسة عشر ألف دولار، وقد تم الإعلان عن النتائج خلال حفل اختتام الطبعة الثانية للفيلم العربي. في صباح يوم الخميس كانت نتائج مداولات لجنة التحكيم قد تناقلتها وبالتفصيل العديد من الجرائد والمواقع الإلكترونية الدولية، مما أثار حالة من الصدمة والاستغراب بين ضيوف المهرجان الدولي للفيلم العربي، وبسرعة البرق عرف الجميع الفائز من الأفلام بجائزة الأهمّار الذهبي، والمقدرة بخمسين ألف دولار، حتى إن بعض الضيوف من الجزائريين غادر المهرجان دون انتظار حفل الاختتام، وبعض الصحفيين سارعوا إلى المطار لاستقبال المخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد، عن فيلمه خارج التغطية، الفائز بجائزة الأهمّار الذهبي، لأخذ تصريحه الأول وانطباعه حول هذا الفوز. وبدأت مرحلة رحلة البحث عن المصدر الذي سرب خبر النتائج، ولماذا تناقلتها وسائل إعلام معينة فقط؟



فضيل مغارية

تغطية: بلال و. ناصر ب. حكيم ب. محمد ن. /الياس ف. تصوير: بونس أ. علاء ب.

السبت 05 جويلية 2008 / الموافق لـ 02 رجب 1429 هـ / العدد 2344

منتدى

26

عاد "النجوم" .. فهل تعود الكرة؟

ب. عيسى

عاد زوال الخميس، نجوم الكرة الجزائرية في حفلة توديع النجم مغارية فضيل، الذي كان عريسا بكل المقاييس، بداية من نجاح تنظيم هاتمة التظاهرة والحضور المميز لنجوم الكرة الجزائرية "بلومسي ودحلب وقريشي والآخرين"، والكرة العربية "نادر السيد وعزيز بودريالة وزبير بية والآخرين"، ونجوم عالميين من طينة المدرب الفرنسي "ميشال هيدالغو"، والنجم الكاميروني الحارس "أنطوان بيل"، ومدرب المدربين "في رو"، إضافة إلى رعاية الحفل والمساهمة المعنوية والمادية التي وجدها مغارية من عدد من المؤسسات، وعلى رأسهم جريدة "الشروق اليوم".

ويقدر ما تمتع جمهور ملعب القليعة بالأداء الراقى لأجيال من الكرة الجزائرية من "صالح عبد الحميد إلى تاسفاوت"، بقدر ما كانت في القلب حسرة، خاصة أن كل الذين حاورناهم من نجوم العرب والعالم، تمنوا أن تعود الكرة الجزائرية إلى سالف عهدها عندما تأملت بفضل



هؤلاء إلى نهائي كأس العالم 1982، ثم نهائي كأس العالم 1986، حيث كان في الدورة الأخيرة، فضيل مغارية نجما دون منازع وصخرة أوقفت زحف نجوم البرازيل، بقيادة سقراطس وجيهنهور وكاريكا، في مباراة لا تنسى، كاد فيها عصاد ويلومي وماجر وأيضا مغارية أن

يخطفوا فوزا كان في متاولهم لولا خطأ من مجادي، كلف دريد هدفا يتيها ضد أحسن فريق برازيلي عرفته بلاد السامبا، ولكن مع ذلك كان مغارية في الحفل العالمي الكبير، وعاد بعد أزيد عن عشرين سنة ليتأكد أن الإعلام وفريق النادي الإفريقي ونجوم الجزائر والعرب والعالم لم ينسوه، رغم أننا جميعا نسينا "الكرة" الحقيقية التي غابت منذ أن اختفت النجوم الكروية.

الجمهور الحاضر أجمع على نجاح الدورة من باب «ذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين»، وتجاوب مع اللقطات، وأكثر من ذلك حضر على هامش المباراة وحتى إلى الفندق وتبادل الحديث عن الشأن الكروي، حيث تواضع النجوم. خاصة مدرب الأجيال "في رو". وأعطوا تفاصيل مدققة عن كرة القدم التي أصابها عندنا مرض عضال لم نجد له من دواء منذ أن انتزعت الجزائر القلب الإفريقي عام 1990 بقيادة المدافع مغارية الذي ذرف دموعا حارة، حيننا للزمن الذهبي، وأيضا أملا في أن تجد الجزائر خلفاء للجيل الجميل، لتعود إلى كأس العالم التي كان أحد نجومها مغارية، وتنتزع كأس أمم إفريقيا كما فعل مغارية وأصداؤه، رغم أنه كان لاعبا في فريق صغير في ذلك الوقت هو أولمبي الشلف.

المهم أن نجوم الكرة الجزائرية عادوا هذا الخميس، لنبقى السؤال: متى تعود الكرة الجزائرية؟

فضيل مغارية

"أشكر جميع من ساهم في إنجاح حفل اعتزالي"

شكر النجم الجزائري فضيل مغارية كل من ساهم في إنجاح حفل اعتزاله، مشيرا إلى أنه سعد كثيرا بحضور النجوم الجزائرية والعالمية التي لبّت نداءه... وتمنى مغارية لو أنه تمكن من تنظيم الحفل بمسقط رأسه بمدينة الشلف.

● هل انتم راضون بحفل اعتزالكم؟
أنا راض بنسبة 80 بالمائة.

● هل هذا راجع إلى عدم حضور بعض النجوم العالمية في آخر لحظة؟
لا دخل لذلك في هذا، فعدم رضاي 100 بالمائة يعود إلى أنني كنت أتمنى تنظيم حفل اعتزالي بمسقط رأسي بالشلف، لأنني تعلمت مداعبة الكرة في أزقة هذه المدينة التي عاشتها.

● لكن أنت من اختار تنظيم الجيبيلي في العاصمة؟
لا هذا غير صحيح، فلقد تقدمت من المسؤولين المحليين للشلف، لكنهم لم يبدو رغبتيهم في مساعدتي على تنظيم حفل الاعتزال وعليه قررت التوجه إلى العاصمة التي لقيت فيها كل الترحيب إضافة إلى مسؤولي القليعة.

● لاحظنا غياب بعض النجوم الذين كان من المفروض أن يحضروا، هالي ما يعود ذلك؟
لقد أعدنا قائمة إسمية بالأمع اللاعبين العرب والأفارقة، لكن بعض اللاعبين اعتذروا في آخر لحظة، فحسام حسن وشقيقه إبراهيم أكدا لي حضورهما، لكنهما تأخرا في آخر لحظة، مثل بلربلسي وويا وأوكوشا.

● وكيف تقيمون الحفل على العموم؟
أظن أن أغلب اللاعبين لبوا النداء والكل استمتع بفنيات نجوم الجزائر والعرب وإفريقيا وعليه فإنتي جد سعيد.

● وما هو شعورك وأنت تقرر اعتزال اللعب نهائيا؟
من الصعب على أي لاعب أن يقرر توقيف مسيرته الرياضية، لكن هذه هي سنة الحياة، كل لاعب معرض لعيش مثل هذه اللحظات العنسية، فمن الصعب التصديق بأنك ستتوقف عن ممارسة الكرة بعد أن تقضي سنوات عديدة فوق الميادين.

● لكن هناك مغارية آخر يبدو أنه سيكون أحسن خليفة لك؟
ابني يلعب في نفس المنصب الذي لعب فيه وآتمنى له أن يحافظ على السمعة التي اكتسبتها طيلة مشوارتي الرياضي وهذا لن يتأتى إلا بالعمل.

● حفل اعتزالك كان ناجحا إلى أبعد الحدود، فما هي كلمتك الأخيرة؟
أود أن أشكر كل من ساهم في إنجاح الحفل بداية من جريدة الشروق، متعامل الهاتف النقال نجمة، فيديس، ميديا بيب، حمود بوعلام وكذا صديقي ناصر بويش الذي ساعدني كثيرا في تنظيم الحفل، كما آتمنى أن لا توقف مثل هذه المبادرات، فنحن في انتظار حفلات اعتزال باقي النجوم الذين صنعوا مجد الكرة الجزائرية.

في رو لم يغادر المسبح

حل المدرب السابق لنادي أوكسير الفرنسي غي رو يوم الأربعاء الماضي بالجزائر، ومنذ ولوجه إلى فندق الهلتون اتجه مباشرة إلى المسبح المجاور للفندق، ليمارس هوايته المفضلة، وحتى صبيحة الخميس اتجه إلى المسبح وبقي طول الوقت بملابس السباحة، إلى غاية موعد انتقاله إلى ملعب القليعة ليشرف على تشكيلة منتخب بقية العالم التي واجهت منتخب الثمانينات.

جمال زيدان "أتمنى أن تمتلك الجزائر لاعبين مثل مغارية"

بالرغم من أنه لم يشارك كلاعب في حفل اعتزال مغارية، إلا أنه سجل حضوره بملعب القليعة أول أمس وقال في تصريح للشروق "مغارية كان لاعبا كبيرا ولا تمتلك الجزائر حاليا مدافعين بقيمة مغارية الذي يعد من أفضل اللاعبين في منصبه، وقد شاهدته يلعب ولأيزال يحتفظ بإمكاناته الكبيرة، وآتمنى أن يعود المنتخب الجزائري إلى سابق عهده".

سيارة شانا بريستو لمغارية



تسلم نجم الحفل فضيل مغارية سيارة من نوع شانا بريستو، مقدمة من طرف شركة "فيديس أوتومبيل"، قدمها له مدير عام شركة بيب ميديا بدر الدين بقاسمي.

صك ينكي من الشروق والنادي الإفريقي للاعب المعتزل

قدم المدير العام لجريدة "الشروق اليوم" السيد علي فضيل صكا ينكي إلى اللاعب مغارية، نفس الأمر لرئيس النادي الإفريقي السابق الذي أبى إلا أن يحضر الاحتفالية الكبيرة.

وهذا خاصة من نجمة وحمود

من جهتها قدمت شركة حمود ونجمة للاتصالات هدايا خاصة للاعب، شملت أشياء متفرقة أسعدت كثيرا ابن الشلف.

مدير نجمة جوزيف جد حاضر

كان المدير العام لشركة الوطنية للاتصالات نجمة السيد "جوزيف جد" أبرز الحاضرين في اعتزالية فضيل مغارية، ميديا سعادة كبيرة بهذه المبادرة، متعهدا بالمشاركة الدائمة مع الشروق في المحافل الرياضية، وحيا كل النجوم الحاضرين مديري نجمة والشروق على هذه المبادرة القيمة، أملين أن تشمل نجوما آخرين مستقبلا.

غياب حداج ومكتبه الفيدرالي

تميز الحفل الاعتزالي للاعب الدولي الجزائري السابق فضيل مغارية بغياب رئيس الفاف حميد حداج وأعضاء مكتبه الفيدرالي الذين لم يحضروا لأسباب مجهولة في الوقت الذي حضر فيه حداج يوم الأربعاء الماضي مباراة نادي الجزائر الوسطى ضد نادي معهد الكاف التونسي في إطار دورة اتحاد شمال إفريقيا للفتيات.

تيكانوين وصل قبل نهاية اللقاء الاعتزالي بدقائق

وصل المدير الفني الوطني فضيل تيكانونين إلى ملعب القليعة دقائق قبل نهاية المباراة الاعتزالية للاعب فضيل مغارية وهو ما أثار عدة

تساؤلات من طرف عدد من الشخصيات الرياضية الحاضرة

صالح الدين بصير:

"مغارية هو يكتنباور العرب"



أظن بأن الحفل كان بهيجا وسجلت فيه أهداف كثيرة، كما أن الجمهور الحاضع شجع اللاعبين بطريقة حضارية، مغارية لاعب متميز كنا نلقبه يكتنباور العرب، لأنه لاعب كبير، أعطى الكثير لكرة القدم الجزائرية والتوسية، أصريت على الحضور، لأن مغارية يستحق كل التقدير والاحترام.

دحلب:

"حفل مميز أسعدني كثيرا"



سعادة كبيرة تتنابني عندما أحضر مثل هذا النوع من اللقاءات التكريمية، لأنها مناسبة للالتقاء مع الزملاء والأصدقاء الذين لعبت معهم في السابق وعرفتهم طيلة مشواري الكروي، بالنسبة للاعب مغارية فهو شخصية كبيرة ومتميزة ويستحق كل خير، أظن بأن الحفل كان كبيرا وتمتع الجمهور الحاضر بأهداف كثيرة.

بجبوب، صفصافي، علي موسى

كولة وبونعاس في الموعد

رغم أنهم لم يتوصلوا على دعوة رسمية إلا أن عددا من اللاعبين القدماي أبوا إلا الحضور للمشاركة في المباراة الاعتزالية للاعب مغارية فضيل، من بين الوجوه الحاضرة في المدرجات تعرفنا على بجبوب، صفصافي، علي موسى، كولة وبونعاس الذين تجاوبوا مع أجواء المباراة.

www.renault.lz

RENAULT SERVICE

في كامل شبكة رينو

021 81 40 84

021 81 40 84

RENAULT



لماذا غاب سعدان ولاعبو المليار؟

لا يمكن أن نذكر فضيل مغارية دون ذكر المدرب رابع سعدان، فقد كانا سويا ضمن منتخب 1986، الذي شارك في مونديال المكسيك، ومع ذلك غاب مدربنا الوطني السابق والحالي عن عرس لاعبه ومدافعه مغارية، كما لا يمكن أن نذكر فضيل مغارية دون ذكر ما حدث عشية مباراة الجزائر ضد البرازيل ضد إسبانيا، عندما وجد سعدان نفسه في حرج مابين لاعب شاب يدعى فضيل يلعب في فريق مغفور اسمه الشلف ولاعب محترف يدعى نور الدين قريشي ينشط في نادي بورдо الفرنسي، وكلاهما يحمل الرقم (أربعة)، ولا يمكن منحهما رقم قميص آخر، فتم في سابقة فريدة إشراكهما دفعة واحدة، فجاعت الهزيمة القاسية ضد إسبانيا (0-3)، في غياب الانسجام مابين لاعبين ظلا يصطدمان ببعضهما البعض طوال المباراة. وربما هذا ما يجعلنا نعلم الآن لماذا غاب سعدان عن مباراة حضرها مدربون كبار من خارج الوطن؟!

أما الغريب في هذه الاحتفالية، فهو غياب من يسمون أنفسهم بأهل الاختصاص، خاصة المدربون الذين يتهاطلون مثل المطر على قنواتنا التلفزيونية ليقدموا ما يسمونه بالتحليل، وفي ساعة الجد وعندما يحضر أهل الاختصاص نسجل غيابهم، رغم أن مدربا عالميا مثل "في رو" يدفع المدربون الأوروبيون الملايين لأجل الاستفادة من نصائحه وتجاربه، كما يحصل معه الآن في مكان إقامته بسويسرا، إلى درجة أن مدربين شاركوا في كأس أوربا الأخيرة طلبوا منه النصيحة، وحضر إلى الجزائر ومكث قرابة الثلاثة أيام ولا مدرب شاب أو كهل جاء لطلب النصيحة منه، وهو ما يفسر الوجه القاتم لكرتتا. أما عن لاعبي الملايير الذين يحسنون الحساب فقط، من الذين سمو أنفسهم نجوما، فغابوا أيضا ولم يكن يهمهم مشاهدة أداء مصطفى دحلل الذي قاد باريس سان جيرمان لمدة عشر سنوات، ولا أداء بلومي الذي دك عرين ألمانيا، ولا أنطوان بيل الذي حرس مرمى إسبانيول برشلونة ومارسيليا، ولا عزيز بودريالة الذي قهر البرتغال وأسمته ألمانيا بالمرسيدس العربية. ربما انقطاع جبل الوصال مابين الجيل الذهبي والجيل الحالي هو سبب ضياع كرتتا وعجزها عن الفوز على أدنى المنتخبات مستوى.

بودريالة

.. خارج مجال الكرة

أعرب اللاعب المغربي السابق عزيز بودريالة عن مفاجأته بجمال الجزائر العاصمة، وقال إنه اعتزل الكرة نهائيا ويرفض جملة وتفصيلا خوض تجربة التدريب، رغم العروض التي تصله من فرق مغربية تدفعه نحو عالم التدريب الذي نجح فيه زميله في منتخب 1986، الحارس بادو زاكي.

صايب ورحلة "التحدي" إلى السعودية

قال موسى صايب إنه اختار الاحتراف في عالم التدريب في المملكة السعودية لأجل إثبات ذاته كمدرب يمكنه العمل في كل مكان، خاصة أن الفريق الذي سيدبره في المملكة السعودية ويدعى "الوطني" يلعب له حارس من جذور جزائرية، وسيتربص في منطقة شرم الشيخ المصرية.

أنطوان بيل..

لم ينس قندوز

أنطوان بيل، الحارس الكاميروني الظاهرة، الذي قضى بظهوره على أسطورة طوماس نكوئو، لم ينس نهائيا كأس أمم إفريقيا بكون ديفوار عام 1984 عندما التقى منتخبنا بنظيره الكاميروني وانتهت المواجهة (0-0) بعد الوقت الإضافي، ووصفت حينها الصحافة العالمية المقابلة بالكبرى التي لا يمكن مشاهدتها إلا في أمريكا اللاتينية وأوربا، وتذكر تفاصيل ضربات الجزاء وكيف قذف محمود قندوز آخر ضربة فطارت الكرة في السماء وطار معها "بيل" فرحا، فبلغ النهائي وفاز بالكأس على حساب نيجيريا.



رياضة 27

"في رو" يفتح قلبه لـ الشروق ويكشف قصته مع الجزائر ندمت على عدم انتداب راحم امعوش ويزاز

كشف المدرب الفرنسي السابق لتادي "أوكسير في رو" انه ندم كثيرا لعدم انتداب الثنائي محمد راحم وياسين امعوش، مشير إلى الإمكانيات الفنية الكبيرة التي كانا يتمتعان بها. وتحدث في رو، الذي حضر حفل اعتزال النجم الجزائري فضيل مغارية عن قصته مع اللاعبين موسى صايب وعبد الحفيظ تسفاوت، كما تطرق إلى المرض الذي أصاب الكرة الجزائرية. ولم يتوان "في رو" في انتقاد مدرب المنتخب الفرنسي دومينيك، حيث تمنى أن يتولى منصب المدرب في أقرب وقت ممكن.

غاب في المباراة التي تنقلت لأشاهدها بسبب الإصابة.
● **وهل كنت على وشك ضم اماعوش حكيم أيضا؟**
لقد ذكرتني في هذا اللاعب الذي تنقلت لأجله سنة 2000 لمباينته في مباراة جمعت الجزائر بالرأس الأخضر، لكن لسوء حظي أن الإصابة حرمته هو الآخر من المشاركة وشغلت في مشاهدته يلعب.
● **كانت لك قصة أخرى مع بزاز الذي رفضته بعد أن أجرى التجارب؟**
بزاز قدم إلى أوكسير وقام بالتجارب، أعجبني كثيرا، لكنني لم أتمكن من ضمه إلى التشكيلة، لأنني كنت أملك لاعبا يلعب في نفس المنصب، كان قد أمضى قبل أيام من معاينتي لبزاز الذي اعتبره من أبرز لاعبي الجناح في البطولة الفرنسية.
● **كانت دائما مرتبطب بفريق أوكسير، فلماذا غادرته بعد سنوات من العطاء؟**
لم أتمكن من إقناع جيور بالبقاء في أوكسير؟ جيور لاعب مزاجي كان يملك إمكانيات كبيرة، لكن مهمة إقناعه بالجلوس على كرسي الاحتياط كانت صعبة جدا، ورغم إصراري على بقاءه لموسمين آخرين، إلا انه طالب بوثاقه والآن يلعب في البطولة اليونانية.
● **غادرت أوكسير على مضض بعد أن لاحظ أن مسؤولي النادي لا يرغبون في بقائي، ربما لأنني حجب عنهم الأنواء، فلما تقول أوكسير تقول "في رو" وهو أمر لم يعد يحتمله مسؤولو الفريق وعليه قررت الرحيل.**
● **لكن منذ رحيلك الفريق في تدهور؟**
من الصعب أن تجد مدريا آخر بإمكانه إنجاز العمل الذي أنجزته في السنوات العديدة التي قضيتها هناك في مدة قصيرة والنتيجة واضحة.
● **بعدها تنقلت إلى لانس التي لم تعمر فيها إلا أسبوعين، فما سبب عدم بقاءك مع هذا الفريق ؟**

التحافي بلانس يعد أكبر خطأ ارتكبته في حياتي، فمسؤولو هذا الفريق طالبوني باحتلال المراكز الأولى، وهم لا يملكون أي مهاجم، ولما طالبتهم بإيجاد الحلول اللازمة لذلك اتهموني بمحاولتي اختلاق المشاكل، وعليه قررت الرحيل.
● **كنت محللا لكأس أوروبا الأخيرة، فما رأيك في مستواها وما هو تفسيرك للأداء الضعيف للمنتخب الفرنسي؟**
المستوى كان رائعا في كأس أوروبا الأخيرة، حيث شهدنا مباريات جميلة جدا سواء في الأدوار الأولى أو الأدوار المتقدمة، أما المنتخب الفرنسي، فاداؤه كان مخيبا وكنت قد توقعت ذلك. وهذا للاستعداد الضعيف لزملاء بن زمة، ضف إلى ذلك، فإن توقف زيدان عن اللعب خلق هوة كبيرة، فالتاريخ يقر بأنه كلما توقف لاعب كبير في المنتخب الفرنسي تدنى المستوى إلى غاية إيجاد خليفته. فبعد كويا انخفض المستوى

● **وهل أنت مع بقاء دوميناك كمدرّب؟**
كنت أفضل لو يمنحون المنتخب لديشان الذي قد يتمكن من إعادة الروح للاعبين الفرنسيين، خاصة وأنه يعرف معظمهم، لكنني أتمنى لدوميناك أن ينجح ويوהל الديوك لكأس العالم.
● **وهل تعتبرهما صايب وتسفاوت ناجحة؟**
صايب لاعب مميز يملك من المهارات ما يمكنه من خلق الفارق فوق أرضية الميدان، في حين أن تسفاوت يملك من السرعة والقوة، ما يجعله لاعبا (جوكير) نادرا. فكان كلما دخل سجل، وهي مواصفات لا تتوفر في أي أحد.
● **وما هو سر نجاح هذا الثنائي؟**
إتقان علمهم والانضباط ومحافظةه على دينه.

● **هل من توضيحات؟**
كانا يحافظان على دينيهما، فتسفاوت كان يرفض الأكل في رمضان وذات مرة طالبت منه أن يأكل، فرفض وعودني بالتسجيل، رغم صيامه، وهو ما حدث فعلا. أما صايب، فاضطرت من أجله لتصفع الإسلام والبحث عن رخصة ليتمكن من الأكل في منافسة كأس أوروبا.
● **وهل تمكنت من إقناع صايب بالأكل في رمضان؟**
لقد اضطررت لقراءة القرآن وفهمه والبحث عن رخصة تمكن صايب من الأكل وبعد أن استغفرت في ذلك أكثر من أسبوع قررت الاستعانة بإمام مسجد باريس الجزائري ابوبكر دليل الذي تنقل إلى أوكسير وأقضى لصايب بالأكل.

● **وهل وافق صايب على الإفطار ؟**
بعد عناء طويل، حيث أفتحه أمام مسجد باريس بالأكل، لأن الأمور تتعلق بعمله، كما طالبه بالصيام يوم آخر بعد نهاية شهر رمضان وإطعام 60 مسكينا.

وهنا أحكي لك نكتة، فبعد نهاية شهر رمضان كنت أتردد رفقة صايب على المحلات التجارية ونشتري قليلا من الأرز والفوهة والحليب والخبز وبعض الأمور الأخرى ونوزعها على المساكين تكفيرا لأكله ليوم في رمضان.

● **إذن نجاح صايب في أوكسير مرتبط بك شخصيا؟**
لا، حتى مدينة أوكسير تساعد على تألق الأجانب، باعتبار غياب العنصرية في هذه المدينة، فصايب كان نجما غير عاد في هذه المدينة.
● **لكن رغم ذلك انتقل إلى فالنسيان التي لم يطلع فيها؟**
صايب لم يخطئ بتقله إلى فالنسيان، لكن وجود كثير من النجوم في تلك الفترة في هذا النادي الاسباني حرمة من التألق، ونفس الشيء حدث له في إنجلترا في توتنهام.

● **رغم حديثك كثير عن الجزائر والجزائريين، إلا أننا لم نشهد تألق لاعبين آخرين من هذا البلد؟**

بعد صايب وتسفاوت اللذين أعتبرهما من أحسن اللاعبين الذين لعبوا في أوكسير، ندمت على عدم انتداب محمد راحم الذي أبهرني في كأس إفريقيا 1990 وكنت على وشك التعاقد معه لولا أنني لم أتمكن من رؤيته يلعب أمامي، وأؤكد أنني تنقلت من أجله إلى الجزائر، لكنه

الشروق

السبت 05 جويلية 2008 / الموافق لـ 02 رجب 1429 هـ / العدد 2344



حاوره محمد ن/ ب. وهاب

● **حضرت إلى الجزائر من أجل حضور حفل اعتزال فضيل مغارية، فهل شاهدته من قبل؟**

شهدت مغارية مرارا عديدة يلعب وأدركت حينها انه من طينة المدافعين الكبار وتأسفت كثيرا لما سمعت بأنه لم يعترف في أوروبا، لأن لاعبا مثله كان قادرا على اللعب في فريق أوروبي كبير.

● **وماذا كان يلفت انتباهك لما شاهد مغارية يلعب؟**

مغارية يلعب بثقة كبيرة في النفس، كما انه يحسن التخطيط ويتدخل في الوقت المناسب، ضف إلى ذلك، فإن إمكانياته البدنية والمورفولوجية كبيرة يفقدها حتى أكبر المدافعين في العالم ولا يجب أن ننغل من احتل المركز الرابع في ترتيب المدافعين المحوريين في مونديال المكسيك.

● **نعود لك الآن ونفضل البدء من النهاية، فأين رست سفينتكم بعد أن قررتم تطبيق عالم التدريب؟**

أنا الآن أعمل كمحلل لقناة كنال بليس الفرنسية، وفي المدة الأخيرة عملت كمحلل مع أحد القنوات الإذاعية الفرنسية التي طلبتني لتحليل كأس أوروبا الأخيرة.

● **إذن تؤكّدون انسحابكم النهائي من عالم التدريب؟**

نعم، فسنسي لا يسمح لي بالبقاء فوق الميادين لمدة أطول، لكنني مستعد للعمل كمستشار في أي فريق أو منتخب وطني، لأنني لا يمكن أن أتصور نفسي بعيدا عن عالم الكرة.

● **وهل أنت مستعد للعمل في الجزائر؟**
تمنيت تدريب المنتخب الجزائري يوما، لكنني أعجب لما أتذكر أنني لم أتلق يوما أي دعوة للعمل في هذا البلد الجميل، فانا كنت دائما في انتظار دعوة للعمل في المنتخب الجزائري، لكن طال انتظارها ولم تصل، وأنا أعلمها الآن أنا مستعد للمجيء، والعمل في الجزائر.

● **هل أنت مستعد للعمل مع سعدان؟**
من سعدان هذا؟

● **المدرّب الحالي للمنتخب الوطني؟**
لا يهمني اسم المدرب الذي أعمل معه، لكن ما يهمني هو إنجاز عمل قاعدي، رغم إدراكي صعوبة المهمة.

● **وما رأيك في المنتخب الجزائري الحالي الذي يخوض تصفيات كأس العالم وإفريقيا؟**

أدرك انه فاز بمبارتين وانهزم في أخريين وستكون مهمة الخضر صعبة، خاصة وأن المنتخب السنغالي قد يعرفل مسيرته، لكنني أتمنى النجاح للمنتخب الجزائري الذي يملك لاعبين موهوبين.

● **تتحدث عن الكرة الجزائرية وكأنك تعرفها جيدا؟**

قصتي مع الكرة الجزائرية طويلة جدا، فانا أتابع أخبارها منذ الخمسينيات وسبق لي أن تعرفت على لالماس، بن تيفور وزيتوني، كما أنني كنت أملك صديقا كان مدريا لنادي الأبيار قبل 1962.

● **إذن هذا ما شجعك على تدعيم أوكسير بالثنائي موسى صايب وعبد الحفيظ تسفاوت؟**

الجزائر بلد معروف بإنشاجه للمواهب الكروية، وعليه، فإنني كنت كل مرة أبحث على تدعيم تشكيلة

التحافي

بلانس كان أكبر خطأ في حياتي.

سعدان

لا أعرفه لكنني

أتمنى له النجاح

تسفاوت

له صبر خارق للعادة



بوذة يستبعد برقيشة والمدرب لطرش مطلوب

شرعت ادارة اهلي البرج في ضبط اتصالاتها مع المدرب السابق لرائد القبة لطرش الذي يوجد في أحسن رواق للأشراف على العارضة الفنية للفريق بعد استبعاد اسم زكري الذي تم شطب اسمه بسبب الشروط التي املاها على بوذة والتي تمت الاشارة اليها في العدد السابق للشروق اليومي .



الأهلي وبرقيشة وصلت الى طريق مسدود بعدما طلب هذا الأخير مبلغ 750 مليون سنيتم وهي القيمة التي رفضت جملة وتفصيلا من طرف المسيرين ولذلك اضحت ورقة برقيشة مستبعدة جدا بالنظر الى الأزمة المالية التي يعرفها النادي.
واما فيما يخص إيلول، فقد نزل بالبرج دون ان يلتقي مسيري الأهلي وفضل تغيير الوجهة ليكون البرج قد ضمن لحد الساعة كل من بخة وجاب الخير ومارسال وقارة بالاضافة الى اللاعب السابق لوفاق سطيف دميري الذي امضى بالبرج مقابل مبلغ مهم في انتظار اصطياد عناصر أخرى.

أزمة مالية خانقة والمكتب المسير يهدد بالاستقالة المدرب محيमत ات يتفق مع مولودية باتنة

علمت الشروق من مصادر موثوقة بأن الرئيس زيداني وصل إلى أرضية اتفاق مع المدرب القسنطيني محيमतات للإشراف على العارضة الفنية للفريق هذا الموسم ويكون محيमतات قد التقى زيداني في منتصف الأسبوع المنقضي ووضع بعض الشروط لقبول المهمة. لكن المكتب المسير برئاسة زيداني لم يتسرع في قرار الاختيار بين هذا المدرب والمدرب العاصمي بسكري، هذا الأخير الذي كانت مطالبه المالية كبيرة في وقت يمر الفريق بأزمة مالية خانقة ويكون بسكري قد اشترط 700 مليون مع الحصول على 70٪ من هذه القيمة وهو ما رفضته إدارة الفريق وفضلت التوجه إلى محيमतات الذي حسب مصادرنا فإنه اشترط قيمة مالية عادية، ملحا على ضرورة جلب بعض الأسماء للتشكيلة والاحتفاظ بالبعض في صورة ززيوق، دبوشة، بن امقران، بن دبكة، هذان الأخيران اللذان يكونان قد اشترطا فيما بينهما حوالي مليار مقابل التجديد لموسم

بعد المصادقة على التقريرين المالي والأدبي عايدة ينسحب من رئاسة فريق اتحاد بلعباس

صادق صبيحة الخميس الماضي أعضاء الجمعية العامة لفريق اتحاد بلعباس بالأغلبية على التقريرين المالي والأدبي لموسم 2007 / 2008 بعد عرضهما من طرف الرئيس عايدة بلقاسم، هذا الأخير الذي اقترح على أعضاء الجمعية بعد ذلك ارجاع العضوية للرئيس المستقيل بن عيسى بغداد حتى يتسنى له الترشح مستقبلا لرئاسة الفريق، وهو ما لقي موافقة أعضاء الجمعية العامة، إلا أن تدخل ممثل الشبيبة والرياضة كاد أن يخلط الحابل بالنابل نظرا لافتقاده حكمة توضيح النص القانوني الذي يمنع ارجاع العضوية لبن عيسى بهذه الطريقة، الأمر الذي دفع بهذا الأخير إلى اتهامه بوضع العراقيل أمام مستقبل الفريق محملا اياه ما قد ينجم عن ذلك من مشاكل

البابية لم تضمن أي لاعب رواج يعطي الأولوية للعلمة

يمر فريق مولودية العلمة بفترة صعبة، لأنه لحد الساعة لم يتم ضمان أي لاعب سواء تعلق الأمر بالأسماء التي تم تداولها او باللاعبين القدماء الذين لازالوا لحد الساعة لم يجددوا عقودهم بسبب الضائقة المالية التي يمر بها النادي، حيث دق مكتب بوذن ناقوس الخطر لعدم توفر السيولة المالية التي تسمح بالتفاوض مع اللاعبين. وفي الوقت الذي يجري الحديث عن الحارس صمادي من البليدة وبراجة من وهران والأخوين بقرار من اتحاد سطيف، وغيرهم فإنه بالنسبة للرئيس بوذن كل هذه الأسماء تبقى مجرد كلام و لحد الساعة لا يوجد أي شيء رسمي والادارة لازالت لم تسو بعد الشطر الثالث للاعبين القدماء والذي يعتبر شرط اساسي للتفاوض معهم. وعلى صعيد

الضباب يخيم على مستقبل شباب باتنة الجمعية الانتخابية تؤجل إلى الثلاثة



تأجلت الجمعية الانتخابية للفريق والتي انعقدت أشغالها بسينما “باركافوراج” إلى هذا الثلاثة على غرار مترشحين حقيقيين وفي جود إلحاح على بقاء نزار وفق الإمكانيات التي لديه رفقة زميليه وناس وعاشور اللذان يريدان أن يقدما ما قيمته 1,5 مليار واللاعب على البقاء في القسم الثاني الذي لم يكن في يوم من الأيام هدفا من أهداف الفريق، وقد وجد هذا الاقتراح قبول عدد لا بأس به من الأعضاء المؤيدين لسياسة نزار ومكتبه مع احتمال بيع مقر النادي الكازينو للاستفادة من مداخليل قد تحل الأزمة المالية التي يتخبط فيها الفريق.

سليمان مهيرة

جمعية الخروب تمورة لم يقتنع وبوغرارة يستقيل

رئيس جمعية الخروب اتصاله بابن شلغوم العيد للرد على طلبه والمتمثل بالحصول على الشطر الأول نقدا، حيث انتظر المعني كثيرا ما جعله يحدد رسميا وجهته والتي ستكون شباب باتنة، أين قرر التجديد في هذا الفريق بعد العرض الذي قدمه له رئيس الفريق نزار الذي جهز له قيمة الشطر الأول، أين من المقرر أن يكون اليوم وهو ما يعني ضياع صفقته وهو نفس الكلام الذي ينطبق على وسط ميدان الحراش وابن الخروب لواج عصام، الذي تقاجأ حسب مصادرنا عند الجلوس مع رئيس الخروب على طاولة المفاوضات بالقيمة المقدمة له مقابل الإمضاء، أين رأى فيه المعني طردا غير مباشرة وهو ما يعني أن عودته للخروب مستبعدة إن لم نقل مستحيلة، خاصة وأن مشكل غياب السيولة المالية جعل كل اللاعبين يفضلون فرقا أخرى.

بوغرارة ينسحب

وأمام المعطيات السالف ذكرها والقلق الذي ينتاب الأنصار والتأخير الكبير في الاستقدمات من الإدارة والتي تعد لحد الآن فاشلة جعلت المدرب بوغرارة اليامين يفكر جديا في الانسحاب بدليل غياباه عن الاجتماعات التي تقوم بها الإدارة، حيث عاد إلا يوم أول أمس أين التقى الإدارة للتفاوض وبعد هذا القرار من بوغرارة أنه لا يريد أن يكون مسؤولا عن بداية كارثية للفريق على عكس الموسم الماضي حين تسلم المهام في منتصف البطولة هذا وقد قررت إدارة الفريق مباشرة التدريبات اليوم بداية من الخامسة مساء بملعب عابيد حميداني وعن الانطلاقة التي ستكون محتشمة في ظل غياب العديد من العناصر.

عبد الحق خ

رئيس شبيبة بجاية يصرح: عملية الاستقدمات مست جميع المناصب

مولودية بجاية من عقد الجمعية العامة العادية التي كانت مبرمجة عشية الأربعاء الماضي بقاعة البلدية بشارع الحرية والسبب يعود إلى عدم اكتمال النصاب حيث من 42 مجموع الأعضاء لم يحضر سوى 11 رغم وجود ثلاثة متنافسين على كرسي الرئاسة لخلافة مراد بوشعرة، ويتعلق الأمر بكل من مصطفى زريقي وناصر معوش إلى جانب زهير بناي الذي سبق له رئاسة النادي لعهدين. وفي وسط فوضى عارمة انسحب كل من زريقي ومعوش وكادت الأمور أن تأخذ منعرجا خطيرا لولا تدخل بعض العقلاء وعناصر الأمن الذين تمكثوا من تهدئة الأوضاع.

محفوظ رمطاني

كما سبق وأن انفردت به الشروق اليومي حل عشية الأربعاء الماضي مهاجم أولمبي العناصر وابن الشلف تمورة خالد بالخروب أين جلس على طاولة المفاوضات مع رئيس الخروب وهي المفاوضات التي لم يعرف عنها أي شيء بدليل أن اللاعب لم يقتنع بالعرض المقدم له من الخروب خاصة فيما يتعلق الإمضاء مقابل الحصول على صك الذي يرفضه جملة وتفصيلا، خاصة وأن ما حدث له في العناصر العام الماضي لايريد تكراره هذا الموسم، وفي نفس السياق فقد تعثرت المفاوضات مع المدافع الأيمن لشبيبة سكيكدة لمایسی أين رفض الإمضاء في الخروب مقابل الحصول على صك، أين أعلم الإدارة الخروبية أنه يريد الحصول على الشطر الأول نقدا عكس ما اتفق عليه من قبل ما يجعل إمكانية ضياعه واردة، خاصة في ظل العروض التي تلقاها المعني من الموك، العلمة، البرج وفريقه الأصلي سكيكدة الذي مازال مصرا على إبقائه في الفريق مقابل حصوله على الملموس، هذا وقد أبدى أنصار الخروب قلقهم الشديد من سير عملية الاستقدمات التي تقوم بها الإدارة الخروبية مع اللاعبين وعدم قدرتها على اقناع حتى أضعف اللاعبين ما جعلهم ينشدون اللهجة مع رئيس الفريق وطالبوه بأن يكون عند حسن ظن الثقة التي وضعوها فيه وبأن يقوم بما صرح به خلال برنامجه ويبقى رئيس الخروب يتجعب بغياب السيولة المالية التي تبقى مشكل هذا الرئيس كل موسم حسب الأنصار الذين يبقون ينتظرون في المفاجأة التي وعدهم بها رئيس لايسكا.

بن ميلي في الكاب ولواج لم يقرر بعد

بعد اللقاء الذي تم بين بن ميلي ورئيس الخروب نهاية الأسبوع الماضي والذي سبق وأن أشرنا إليه لم يجدد

كشف رئيس شبيبة بجاية بالنياية زهير طيبات في حديث خص به الشروق اليومي أنه قرر رفقة رفاقه في الإدارة انتداب جمال مناد كمدرّب جديد يعمل سويا مع المدرب ساسي بوسكين، أما بخصوص عملية استقدمات اللاعبين مست جميع المناصب بالإضافة إلى الاحتفاظ بجميع الركائز الموسم الماضي.

سايج محضرا بدنيا للشبيبة

وفق رئيس شبيبة بجاية زهير طيبات تم تدعيم العارضة الفنية بمحضر بدني ويتعلق الأمر بسايج الذي سبق أن عمل مع جمال مناد في اتحاد عنابة في موسم 2005 / 2006، للتذكير

سريع المحمدية

الجمعية الانتخابية ما بين 8 و10 جويلية

الأعمال بن فطة متدولا بكثرة في الوسط الرياضي بمدينة البرتقال، حيث أعرب هذا الأخير عن نيته في رئاسة الفريق وذلك بعد إلحاح من بعض الأطراف الفاعلة في المحمدية وكذا تلقيه ضمانات بالمساعدة، ويحظى بن فطة بشعبية كبيرة وسط أنصار السريع الذين يرون فيه الرئيس

المناسب للفريق، وفي نفس السياق علمت الشروق من مصادر مؤكدة، بأن الرئيس السابق مختار بصديق سيضع ملف ترشحه رسميا في الساعات القليلة القادمة وذلك بعد الوعود من طرف بعض الأشخاص بتقديم المساعدة المادية في حال ترأسه ب. سفیان الصام.

رياضة

29

محامي الحمراوة الأحد في العاصمة

مولودية وهران تعود لجو التدريبات اليوم

الموجودة على مستوى المحكمة الرياضية بالعاصمة، إذ سيتقل مسؤولي مولودية وهران إلى الجزائر العاصمة يوم الأحد لمتابعة آخر التطورات، وللضغط أكثر من أجل استرجاع الحقوق. وأشارت مصادر مطلعة إلى أمل كبير في كسب القضية خصوصا وأن المحامي بريك أبدى تفاؤلا كبيرا باعتبار أن الاحتراز المتقدم مني على أسس متينة لايمكن تكذيبها وستفصل المحكمة الرياضية في الملف قبل يوم الخميس، للعلم فإن بريك هو الذي تولى الدفاع في قضية اتحاد بلعباس العام الفارط والذي نجا في آخر لحظة من شبح السقوط.

علي هوارى يحدد السبت كأخر أجل وواضح سيوقع قريبا

حسب آخر الأخبار فإن يوسف جباري أعاد الاتصال مرة أخرى بـعلي الهوارى لاعب أهلي برج بوعريريج وطلب منه التريث قليلا لغاية استقرار الأمور، لكن يبدو أن مناجير اللاعب لايريد الانتظار أكثر وحدد اليوم السب كآخر أجل للالتزام بالتوقيع. ب. توفيق

جمعية الشلف؛ حاج منصور مدربا جديدا للجمعية

وأهداف التشكيلة قبل أن يحل البارحة بالعاصمة للاتفاق بصفة رسمية أين أمضى على عقده هناك على أن يياشر عمله مع التشكيلة هذا الأسبوع. وبعد حاج منصور الذي إرتبط إسمه بالعديد من الفرق الجزائرية مثل وفاق سطيف، البلدية، المعلمة، المدرب الأجنبي الأول الذي سيشرف على الجمعية.

ث.ن

اليوم تنتهي فترة الترشحات ومناذي يطرح تساؤولات في عنابة

الموسم القادم، أول مباراة دولية تخص بونة، وكل هذا يجعل منادي في أفضل رواق لاكتساح المتسابقين معه لتسلم مقاليد الفريق الذي يواصل تدريباته بصفة منتظمة، حيث سيكون الموعد هذا المساء مع حصة بنادي الفروسية وينتظر أن يشهد يوم غد التحاق الثاني الايفواري سيكو فادينا وفيليب سوانغا اللذان يفترض أن يكونا قد وصلا مساء أمس، في الرحلة الجوية المقررة من أبيدجان للجزائر، كما ينتظر أن يصل مساء اليوم، صاحب اليسرى السحرية بريج الذي سيدخل المجموعة بداية من الحصة الصباحية المقررة غدا، وبذلك يكون التعداد قد اكتمل، حيث لم يبق سوى الدوليين الحارس فـاوواي المنتظر قبل نهاية الأسبوع الجاري، والليبي عمر داوود الذي سيلتحق بفريقه الجديد بداية من السبت القادم، مباشرة في عين دراهم التي اقترب موعد التنقل إليها أكثر من أي وقت مضى وسيكون ذلك مساء الخميس القادم.

محمد/ل

صاولي كاتبا جديدا لاتحاد الحراش

عينت إدارة اتحاد الحراش أمس مسعود صاولي سكرتيرا للفريق خلفا للأمين العام السابق حنون الذي عوقب من طرف الرابطة الوطنية لعام واحد. وشغل صاولي لأزيد من 15 عاما كسكرتير للفتات الشبانة لفريق اتحاد الحراش، بالإضافة إلى شغله في فريق مولودية الجزائر واولمبي العناصر.

ي.ب

اجتمع عشية أمس رئيس فريق مولودية وهران يوسف جباري مع المدرب شريف الوزاني واللاعبين لرسم خطة التحضيرات المتوقفة منذ مدة بسبب سقوط الحمراوة للمقسم الوطني الثاني وموجة الغضب التي تعصف بالبيت الحمراوي بعد رفض الرابطة الوطنية لكرة القدم الاحترازات المقدمة ضد لاعب شباب بلوزداد عيساوي واتفقت كل الأطراف على العودة إلى جو التحضيرات للموسم المقبل وترك الملف الموجود على مستوى المحكمة الرياضية يأخذ مجراه وستكون التدريبات الأولى صباح اليوم السبت بـ"كنستال" للابتعاد عن ضغط الأنصار وتجنب أية انزلاقات قد يتسبب فيها أشباه المناصرين، ومن المنتظر أن يحضر المستقدمون الجدد كسيراط لاعب جمعية وهران السابق ومزايير وشهلول.

بريك يتولى الدفاع عن ملف الاحترازات وأمل كبير في كسب القضية

يتولي المحامي بريك مهمة الدفاع عن ملف الاحترازات

في وقت كثر فيه الحديث في بهت جمعية الشلف عن عدة مدربين محليين من بينهم مهداوي الذي تفاوض معه مدوار ولم يتوصلا إلى إتفاق وفرقاني الذي طلبه منذ أيام، إتخذ مدوار مسارا آخر ودخل في مفاوضات سرية مع المدرب الفلسطيني حاج منصور الذي تفاوض معه هاتفيا في سوريا مقر إقامته وإتفقا على كامل الأمور المالية

تنتهي اليوم، فترة الترشحات لترأس اتحاد عنابة في حدود الساعة الثامنة مساء، وإلى حد كتابة هذه الأسطر تحمل القائمة 3 أسماء لا أكثر وهم عزيز عدوان، حامد عبد الرزاق ولموشي بشير، فيما يبقى اسم بوايبة مرشحا بقوة لدخول سباق الجمعية الانتخابية التي ستعقد يوم 8 جويلية الجاري والتساؤلات المطروحة تخص الرئيس سينفذ تهديداته بالانسحاب أو يترشح في آخر لحظة لكون عدة أطراف تعمل حاليا على إقناعه بالعدول عن الاستقالة ومواصلة مشواره مع الفريق، خاصة بعد أن اتضحت التركيبة البشرية للفريق التي تحمل أثقل الأسماء، ما جعل الكل يجزم بأن عنابة سيكون لها شأن كبير خلال الموسم القادم.

ويرى المقربون من منادي أنه سيقدم ترشحه مساء اليوم، كون منادي مايزال يحلم بإيصال عنابة للتويجات، وهو يعد العدة لدوري أبطال العرب من أجل خلق تقاليد غير مسبوقة في المدينة التي ستستضيف خلال

بلقايد يمضي رسميا وبن شعبية في قائمة المسرحين

حمد لم يرد بعد.. وجيمبا يستبعد من الوفاق

علمت الشروق اليومى أن إدارة الوفاق قد وضعت اللاعب بن شعبية في قائمة المسرحين هذا الموسم، وتبدو تبعات هذا القرار ناتجة عن إمضاء اللاعب بلقايد رسميا في صفوف الكحلة نهاية الأسبوع الجاري، ومن المنتظر أن تظفر مولودية العلمة بصفقة بن شعبية بعد أن سارعت إلى الاتصال به فور سماعها بخبر وضعه في قائمة المسرحين .

نصر الدين معمري

وفي سياق الاستقدمات دائما وصل اللاعب الصربي أرساج عشية أول أمس في انتظار اختبار إمكاناته مع بداية التدريبات المنتطرة يوم الاثنين، مع الإشارة إلى أن الإدا ارة السطايفية تخلت عن فكرة استقدام اللاعب جيمبا نهائيا، فيما يبقى موضوع التحاق ايدونغار غامضا لحد الآن.

دانيال يبقى.. ورواج يقود القاطرة

هذا وقررت إدارة سرار الإبقاء على المدرب الصربي دانيال جاناكوفيتش رغم انه لم يتقرر بعد المهام الحقيقية التي سيضطلع بها سواء كمدرّب مساعد أو محضر بدني، في الوقت الذي يجهل طريقة "الطلاق" مع سيموندي الذي مايزال يتواجد بفرنسا، علما بأن سرار استغنى عن فكرة استقدام مدرب الحراس برارمة وفضل الإبقاء على محمد بسعود في الوقت الذي يبقى توفيق رواج منتظرا في العارضة الفنية عن قريب تزامنا مع استمرار المهلة التي طلبها المدرب العراقي عدنان حمد للرد على عرض وفاق سطيف للإشراف على عارضته الفنية.

بوعزة يمضي يوم الأحد بسطيف

إلى ذلك كانت عملية توقيع اللاعب بوعزة على انضمامه رسميا للكحلة قد تأجلت مرة أخرى ليوم غد الأحد بسبب عدم قدرة إدارة الفريق التنقل مع نهاية الأسبوع لمدينة وهران، ويبقى احتمال التوقيع بمدينة عين الفوارة التي سيحل بها بوعزة للشروع في التدريبات مع بقية العناصر تمهيدا للسفر إلى فرنسا لإرجاء التريص التحضيري هناك ابتداء من تاريخ 14 جويلية.

إبعاد لاعبي الاختبارات وشلاي مسرح

مدافع من نيم الفرنسي لخلافة ديس في البليدة

انتدب اتحاد البليدة مدافعا من الفريق الثاني لنادي نيم الفرنسي بغية خلافته للمدافع المحوري أسماعيل ديس، وسيخضع اللاعب الجزائري المغترب إلى تجارب فنية لفترة أسبوع قبل الحكم على مستواه نهائيا، وسيتنقل الاتحاد الى عين الدراهم التونسية في الرابع عشر من الشهر الجاري، وهو بكامل

برقيقة أمضى لموسمين في بلوزداد

غربي يمضي اليوم ولسود وشويب غدا

وداد بوفاريك غربي على عقده مع الشباب بمكتب الفريق بالخروبة.

التنقل إلى تونس في 19 جوان

تشرع اليوم، تشكيلة الشباب في تدريباتها بغاية بوشاوي تحضيرا للموسم المقبل، وحددت إدارة الشباب تاريخ 19 جويلية الجاري، للتنقل إلى مركز عين الدارهم بتونس، لإجراء تريص تحضيرى لمدة 10 أيام، وسيجري أشبال حنكوش عدة مواجهات ودية تحضيرية مع النادي الإفريقي الذي يشرف عليه المدرب السابق للشباب عبد الحق بن

شخبة.

الأواسط أبطال الجزائر

توج أواسط شباب بلوزداد أول أمس، بلقب البطولة الوطنية للمرة الثالثة على التوالي. وفاز رفقاء معزیز في المباراة الثانية لدورة اللقب على أواسط اتحاد بسكرة بهدف لصفر من توقيع المهاجم ترسان في الدقيقة الـ 43 من الشوط الأول.

يذكر أن أواسط الشباب فازوا في المباراة الأولى يوم الأحد الفارط، على جمعية الشلف بثلاثة أهداف لواحد.

ب. وهاب



الصربي نيكولاي أرزاق في وفاق سطيف

كشف اللاعب الصربي نيكولاي أرزاق في حديثه للشروق انه سيكون ضمن تعداد وفاق سطيف الموسم المقبل، بعد أن توصل إلى اتفاق أولي مع إدارة النادي. وأوضح اللاعب الصربي (24 عاما) أنه مهتم بخوض التجربة في الجزائر، خاصة مع فريق سمع عنه الكثير، وكذلك للظروف المشابهة وتقارب الثقافات بين الجزائر وصربيا.

وقال محدثا أن مدربه السابق دانيال داركو هو من اقترحه للعب لوفاق سطيف، بعد أن لعب في وقت سابق لأندية في سويسرا وسلوفاكيا، بالإضافة إلى أندية صربية معروفة. وتحدث اللاعب الصربي عن مشواره قائلا بأنه كان اقرب للانضمام لنادي النجم الأحمر ليلغراد وهو احد اعرق الأندية اليوغسلافية سابقا وصربيا حاليا، لكنه لم يتوصل إلى اتفاق مع مسؤولي هذا النادي. وفيما قد يشكك البعض في قدراته طالما انه اختار الجزائر عن صربيا، حيث الفارق كبير في المستوى بين البلدين، أوضح اللاعب الصربي أن المستوى متقارب بين البطولتين باستثناء الاختلاف في الإمكانيات المادية. وعن المنصب الذي يشغله، قال محدثا للشروق انه يلعب كمتوسط دفاعي كما يمكن أن يلعب في الدفاع.

يوسف.ب

يبده في طريق اللعب للمنتخب الوطني



كشف مناجير المنتخب الوطني عبد الفتى جداوي أن مهاجم بنفيكا الجاهلي حسان يبدده في طريقه لتقمص الألوان الوطنية. وقال جداوي أمس للشروق انه لم يلتق باللاعب الذي كان يحضر لانتقاله لفريق بنفيكا، وان هناك لقاء في المستقبل مع اللاعب بنفيكا لمناقشة الفكرة. وأكد محدثا أن زميله رفيق جبور هو الذي توسط وابلغه بأن يبدده متحمس للعب للجزائر، لكن جداوي لازال ينتظر حديثا صريحا من اللاعب. وكانت الاتحادية الجزائرية قد أبدت نية في ضم أربعة لاعبين مزدوجي الجنسية (فرانكو جزائرية) مفتي، يبدده، عبدون، أغوازي، وهي تنتظر قرارا من الاتحاد الدولي (الفيفا) لمنحهم حرية اختيار المنتخب الذي يلعبون له بعد ان سبق لهم تقمص ألوان المنتخب الفرنسي في الفئات الشبانية. للإشارة فإن حسان يبدده يبلغ من العمر 24 عاما، وسبق له وان تقمص ألوان المنتخب الفرنسي، حيث تنقل حديثا من فريق لومان الفرنسي إلى بنفيكا البرتغالية .

الياس.ف

الأمن الوطني يكرم أربع مدارس للمصارعة و60 طفلا

تكرم المديرية العامة للأمن الوطني مساء اليوم، بالتنسيق مع الجمعية الرياضية للأمن الوطني وأمن دائرة باب الواد أربع مدارس لفرع المصارعة للأمن ليوروبية وحسين داي وباش جراح وباب الواد، بالإضافة إلى مركز تكوين الأمن الوطني لباش جراح، كما يشمل التكريم الكبير 60 طفلا. وحسب المدير الفني للجمعية الرياضية للأمن الوطني السيد مرزاق بوراس، فإن الهدف التقريب بين المواطن والشرطة في مناسبة غالبية على الجزائريين تصادف عيد الاستقلال والشباب.

حكيم /ب



مواقيت الصلاة

الفجر: 03:44 الظهر: 12:52 العصر: 16:44 المغرب: 20:13 العشاء: 21:53

عرس يتحول إلى مأتم
مقتل أحد المدعوين يعيارناري في قالمة

تحول حفل زفاف أقيم أول أمس، بمدينة حمام دباغ بولاية قالمة، إلى مآتم، بعدما شهد حادثة مقتل أحد المدعوين بواسطة سلاح ناري. المأساة وقعت، عندما وصل موكب العروس أمام بيت العريس، حيث تجمع الحاضرون وفي غمرة التعبير عن الفرح تم إطلاق البارود من السماء من بندقيتي صيد، ومن بين العيارات النارية كان عيار ناري قاتل تم إطلاقه عن طريق الخطأ في صدر الضحية (ي. الربيع) البالغ من العمر 60 سنة، والذي يعمل كهربائياً. الطلقة أصابت في عين على مستوى القلب، فارتدته قتيلاً في مكان، المكان، ليتدخل بعدها المواطنون و تم نقل الضحية جثة هامة إلى نقطة الاستجالات بمدينة حمام دباغ وبعدها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الحكيم عقيبي بمدينة قالمة، و تم توقيف صاحب البندقية والذي أطلق العيار الناري القاتل ويتعلق الأمر بالمشتبه فيه (ن. مصطفى) البالغ من العمر 58 سنة.

عصام بن منية

النظر في ملف تأشيرات المحامين
المزورة غدا أمام محكمة البلدية

أوردت مصادر متطابقة أن مكتب نيابة محكمة البليدة، سينظر غدا، في الملف الذي أحدث ضجة على مستوى سلك المحامين بالجزائر العاصمة والبليدة، تمثل في التأشيرات الفرنسية المزمرة لدى أراح ضحيتها أكثر من 40 محاميا عند إقحام فتيات غريبات عن محيط المحاماة على أنهن زوجات للمحامين في ملفات طلب الحصول عليها، حيث أجل النظر فيه الثلاثاء الماضي، بسبب زيارة وزير العدل لمحكمة ومجلس قضاء البليدة.

هذا، وعلمت الشروق اليومى أن موظفين لدى القنصلية الفرنسية سيكثرون حاضرين كشاهدين في القضية، إلى جانب 3 أطراف، اثنان يعمدان لدى منظمة نقابة لمحامين بالجزائر العاصمة وبلدية البليدة، وطرف ثالث كان الوسيط بين المحامين والقنصلية في إيداع ملفات التأشيرات المزمرة، حيث - وحسب المعلومات المتوفرة لدى الشروق اليومى - فإن القضية التي انفجرت شهر أفريل الماضي، حينما اكتشفت القنصلية الفرنسية شبهة في ملفات طلب الحصول على الفيزا من محامين، تمثلت في وثائق لعقود زواج وشهادات عائلية مزورة لفتيات غريبات على أنهن زوجات للمحامين، حيث أفضت القضية التحقيق إلى كشف العلاقة المشبوهة والتي كانت تستفيد منها تلك الفتيات بتسهيل حصولهن على الفيزا مقابل مبالغ مالية وصلت إلى 51 مليون سنتيم للفتاة الواحدة، مقابل إقحامها على أنها زوجة لواحد من المحامين.

هذا، وسبق لتقيب المحامين في البلدية السيد يحيى بوعمامة أن صرّح للشروق اليومي أن المحامين الذي شملهم التحقيق كانت تصرفاتهم فردية وبعيدة عن مسؤولية المنظمة، ما يجعلهم يتحملون عواقب مثل تلك التصرفات.

ف. هـ.

**سفير السعودية بالجزائريه
الشروق**

لا تزال الشروق اليومي تتلقى الهلالي بمناسبة بلوغ نسخها الموزعة يوميا لأكثر من نصف مليون نسخة، كان من بينها هتهة معبرة جاءتا من سفارة المملكة العربية السعودية بالعراق، حيث أشاد السفير الدكتور سامي بن عبد الله الصالح بها وصلت إليه جريدتنا سامي بن عبد الله الطرح ورقي في مستوى التحرير وعمق في تحليل الأحداث، وهو دليل - حسبه - على أن قراء الشروق اليومي هم جمهور انتقائي يميز بين الغث والسمين في ساحة أصبحت تعج بعددي من الصلح والدوريات، وفي آخر هتهة تمنى للشروق مزيدا من التقدم ودوام السؤد.

النشروفي
إخبارية وطنية



الحفل النهائي اليوم بـ فندق الهيلتون

اليوم يعرف الفائزون بالشقق الثلاث في مسابقة النشروفي التضامنية

تزامنا مع الاحتفال بالذكرى السادسة والأربعين لعيد الاستقلال، تنظم الشروق اليومي سهرة اليوم السبت، حفلا كبيرا بفندق الهيلتون لمعرفة الفائزين الأوائل بالشق الثالث بعد المسابقة الكبرى المتميزة التي تواصلت على مدى أسابيع منذ منتصف أفريل الماضي، وعرفت مشاركة مئات الآلاف من قراء الجريدة، الذين ثمنوا المسابقة كونها مكنتهم من التضامن مع الأطفال.



إلا المشاركة وألغت حصتها الشهيرة
في قناة روتانا خصيصة لحضور حفلة
الشروق اليومى.

تنتهى بنزيف حاد قد يؤدي إلى الموت

عيادات خاصة تجري عمليات لترقيع غشاء البكارة خارج القانون

من فضيحة ليلة الزفاف، من خلال عمليات بسيطة لاسترجاع البكارة، وهذا أسبوع فقط قبل الزواج، حيث تكلف العملية 3 ملايين سنتيم. عدد المقبلات على ذلك قابل لحسبه، للارتفاع هذه السنة. أشار ذات الطبيب، والذي لم تكشف له عن هويتها، إلى أن ثمن العملية يرتفع بحسب المدة التي يبقى فيها غشاء البكارة محافظا على تماسكه، إذ يتطلب بقاءه على ذلك لمدة سنة 20 مليون سنتيم، وتجري مثل هذه العمليات بفرنسا وتونس.

ورقلة، تسجل سنويا حوالي 25 حالة اغتصاب لقاصرات. وفي السياق ذاته، أفاد رئيس الجمعية الوطنية لعلوم الطب الشرعي، ورئيس مصلحة مصطفى باشا، البروفسور مجيد بساحة، أن أمل المغتصات في استرجاع ذريتهن، جعل البعض منهن يتنازلن على متابعة المعتدين عليهن، وقصد الاطلاع أكثر على موضوع استرجاع البكرات، زنا عيادة خاصة لطبيب مختص بأمراض النساء، بالنانية الشرقية للعاصمة، أين أكد لنا أنه في الصائفة الفارطة أنشأ 28 فتاة مغتصبة

والده كان بطلا عالميا في ألعاب القوى

ابن نور الدين مرسل لاعب كرة قدم في سويسرا



السويسرية كلاعب كرة قدم ومشروع لاعب محترف. يذكر أن نور الدين مرسللي، سبق له أن تزوج من امرأة سويسرية أنجبت له ثلاثة أبناء هم عبد الغنى وعائشة ومريم، ثم تطلق منها

الفرز الإلكتروني سيتم نقله على المباشر، ليتعرف الحاضرون على طرق السحب الأسبوعي الذي تزامن مع أعز ذكرى وطنية وبلوغ الشروق اليومي رقم نصف مليون نسخة. كما ستعلن الشروق اليومي، عن مفاجآت جديدة المستقبلية بعد نجاح تجربة المسابقة التضامنية، إذ من المنتظر أن تطلق الشروق اليومي قبل شهر رمضان المعظم بمسابقة أخرى متميزة يكون بعدها إنسانيا وجوائزها أغرب من الخيال.. أما المشاركون في المسابقة المشتركين في موبيليس، فعليهم أن لا يغلقوا هواتفهم، لأن الاتصال بهم سيتم مباشرة بعد الإعلان عن الفائزين بالشقق الثلاث ابتداء من الساعة الثامنة مساء.

وت

**القبض على فتاتين غريبتين
ورياضيين داخل غرفة نزل بالبالا**

علمت الشروق اليومي من مصادر متطابقة متوفرة أن مصالح الأمن في البلدة ألقت القبض على فتاتين غريبتين والرياضيين بالبلدية، ورياضيين اثنين يمارسان كرة الطائرة، في حال تبس وهما يتواجدان بسيجة نهاية الخميس، على الساعة 8:30 داخل غرفة نزل رياضي بقصر الرياضات وسط المدينة، تابع للجمعية الرياضية لكرة الطائرة للبلدية، بعد أن قضاوا ليلتهم داخله، وأن عملية القبض جاءت تبعا لشكوى رسمية أودعتها إدارة بلدية البلدة ضد رئيس الجمعية لتحميله مسؤولية ما جرى ويجري منذ تدشين النزل بمرفقه في الإطعام في الثلاثي الأول من العام الجاري، حيث حضر والي البلدية حفل التدشين الرسمي رفقة مسؤولين محليين.

معلومات تفصيلية أخرى أفادت أن العملية التي وصفت بالأخلاقية حدثت شر اكتشاف حارس النزل لغرباء داخل النزل، في حين أن النزل أسس لفريق كرة اليد لتقديم وجبات الإطعام والمبيت إن اقتضى الأمر، في حال نزول ضيوف عليهم. هذا، وعلمت الشروق اليومى حسب معلومات أولى . أن مسؤولاً سامياً تناول طعام العشاء رفقة المشبوهين، كما أن حارس النزل أودع بدوره شكوى رسمية لتعرضه للتهديد، وأوردت معلومات أن الأطراف المتبوض عليهم سيتم تقديمهم أمام مكتب نيابة محكمة البلدية غدا الأحد، للنظر في قضيتهم.

ف. هارون

حفيدة الأمير عبد القادر

الشروق... الأمير هاجر ولم يستسلم

كشفت السيدة بديعة قلبها للشروق عده حقائق تاريخية عن حياة جدّها الأمير عبد القادر، ونددت بالمغالطة التاريخية التي تدرس في المقررات التربوية عن استسلام الأمير الذي -حسبها- فر من مؤامرة المراكشيين، فهاجر وأُسوته في ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام. وفتحت النار على أبرز الكتاب الجزائريين الذين خاضوا في تاريخ تلك المرحلة واعتمدوا على الزيف الفرنسي في اشتغالهم على التوثيق الاستعماري الخاطئ وكشفت عن حقائق مستشرها الشروق في الأعداد القادمة في حوار مطول مع بديعة الحسني صاحبة آخر إصدار في إطار تكريم المفوضية الأوروبية بمناسبة الانتهاء من ترميم قصر الأمير عبد القادر في تدمر وتأهيله كمركز إقليمي للتنمية المحلية المستدامة.

تجدر الإشارة إلى أن المفوضية الأوروبية ضمنت غلاف الكتاب الملاحظة التالية - محتويات الكتاب هي مسؤولية الكاتبة حصرا ولا تعكس وجهة نظر الاتحاد الأوروبي-.

السيدة بديعة معروفة في الأوساط
الدمشقية بأم فوزان، وقد كانت ذات يوم
قائدة لإحدى الوحدات الفدائية المقاتلة
ضد العدوان الثلاثي على مصر وعضوة في
ندوة الحوار الإسلامي المسيحي ومؤسسة
لعدة جمعيات اجتماعية في دمشق مجازة
من جامعة كمبريدج وزوجة المناضل
العميد عدنان العجلاني أحد معطوبي
حرب فلسطين.

دمشق - اسيا شلبي